بسم الله الرحمن الرحيم

الندوة

نائب المدير العام
احمد صالح ملائكة

نائب رئيس التحرير
يوسف حسين دمنهوري

جريدة يومية تصدر بمكة المكرمة

صاحب الامتياز : مؤسسة مكة للطباعة والاعلام

الثلاثاء ١٩ محرم ١٤٠٧ هـ ـ اول الميزان ١٣٦٥ ش ـ السنة ٢٩ ـ العدد ٨٣٧٨ ـ ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٨٦ م

● الطبعة الاولى الساعة السادسة مساء ●

AL-NADWA, DAILY MAKKAH, TUESDAY SEP. 23, 1986

اليوم الوطني .. ذكرى غالية ومسيرة مظفرة على طريق القوة والرخاء

الرياض ـ واس ـ اذا كان كثير من الامم والشعوب تسعى الى بلوغ مستويات اعلى من التقدم والرقي والازدهار على مختلف مناحي الحياة فيها في تجارب الامم والشعوب توضح ان تلك المقومات تحتاج غالبا الى مئات من السنين من عمر هذه الامم تبذل من خلالها جهودا من اجل البحث عن منطلقات تنطلق منها لبلوغ الاهداف التي تسعى وتكون لها علاقة وثيقة بمولد ونشاة وتوحيد هذه الدولة او تلك .

والذين يقراون او يستقرئون تاريخ الامم والشعوب والمجتمعات يكتشفون انه على الرغم من ان نصف قرن من الزمان لايعد شيئا في حياة الامم والشعوب الا ان هناك دولا قلائل استطاعت خلال مدة وجيزة من مولدها او انشائها او وحدة اجزائها تحقيق مستويات عالية من التقدم والرقي والتطور مواكبة ما يشهده العالم المعاصر من قفزات سريعة في شتى نواحي الحياة .

وتعد المملكة العربية السعودية واحدة من الدول القلائل التي استطاعت بناء انسانها وتوحيد اجزائها وتطوير كافة مجالات الحياة فيها عبر سنوات قلائل وان شئنا الدقة والتحديد فاننا نقول في عام ١٣٥١هـ الموافق ١٩٣٢م .

ولعل ما يميز المملكة عن غيرها من دول العالم قدرتها على التوازن والمواءمة بين الاخذ باحدث اساليب التغيير الاجتماعي الشامل وبين المحافظة على القيم الدينية الاسلامية والاجتماعية التي تاسست عليها وترسمتها في كل خططها ومشروعاتها الامر الذي يرى معه كثير من رجال علم السياسة والاجتماع والاقتصاد ان هذين العاملين التنمية الاجتماعية الشاملة والمحافظة على القيم الاسلامية والاجتماعية شكلا خطين يسيران في اتجاه مواز لايسبق احدهما الاخر ولا يتخلف عنه ولا يتجاوزه وهو ما يعد بحق انجازا بالغ الدقة والاهمية في حياتها المعاصرة مما اكسبها احترام وتقدير دول العالم .

وانها ملحمة تاريخية بلغة التاثير والاثر

استعراض شامل في ذكرى اليوم الوطني .. داخل العدد

كلمة الندوة

اكثر من معنى في ذكرى اليوم الوطني

عندما نحتفي اليوم بذكرى اليوم الوطني فنحن في الواقع ، انما نحتفل باكثر من معنى ومغزى ، ونخلد القيم التي قامت على اساسها (المملكة العربية السعودية) في مثل هذا اليوم قبل ٥٥ عاما .

● وفي مقدمة المعاني التي نحتفل بها ان الله قد وفقنا الى ان نرسي الشريعة الغراء كاول واقوى العوامل والاسس في بناء هذا الصرح الشامخ ، الذي يتفيا في ظلال العقيدة ، ويربط مصيره وحياته ومستقبله بالقران الكريم والسنه المطهرة ، اللذين يشكلان المنارة التي نهتدى بها ، ونسير على هديها في كل امور حياتنا ومعاملاتنا ـ ونحن في هذا المجال فريدون متميزون عن العالم كله ـ وهذا هو سر المكانة الفريدة التي نمثلها على الصعيد العربي والاسلامي والدولي . اننا دولة توحيد دستورها القرآن وسبيلها الشريعة وهديها الايمان .

● واليوم الوطني في قلوبنا وعقولنا يمثل كذلك التصميم والارادة التي كانت تميز المغفور له الملك عبدالعزيز على توحيد شبه الجزيرة في هذه الدولة الرائدة التي تسابق الزمن وعبدالعزيز تاريخ حافل بالامجاد قل نظيره في هذا العصر . ولقد استطاع بعون الله ثم بالايمان والعزيمة ان يحقق الهدف الذي رسمه وجاهد من اجله .

فكم ضحى هذا الزعيم العربي العظيم ، وقاسى حتى وصل الى النتيجة المظفرة التي جمع فيها بين اهم الاسس في بناء الدول : الوحدة الكاملة الشاملة واقامة الدولة على اساس القران ـ الذي هو الدستور والمنار .

ومن اهم معاني اليوم الوطني في حياتنا ان ما انجزه عبدالعزيز قبل اكثر من نصف قرن ، نموذج فذ ورائع على الوحدة ، التي سعى لها المغفور له ايمانا منه بان جمع شمل الامة هو سلاحها الاول والاقوى في مواجهة الاعداء ، وفي القدرة على البناء ، وتنسيق الجهود وتضافر القوى .. من اجل تحقيق الامن والرفاهية والرخاء .. ولعل ما جرى من تجارب في هذا المجال ، على امتداد الوطن العربي ، يثبت كم كان عبدالعزيز ثاقب النظر ، حصيف الراى ، عندما استطاع ان يحقق هذه الوحدة ، ويصر عليها ، ويبذل في سبيل ذلك كل ما استطاع من الجهد ..

وفي محصلة واضحة لكل ما سبق .. فقد حصد شعب هذه البلاد الطاهرة اشهى الثمار التي وفرتها القيادة الحكيمة منذ عبدالعزيز وحتى جلالة الملك فهد الذي واصل المسيرة المظفرة حتى شهدت البلاد في عهده السعيد هذه النهضة العملاقة التي شملت كل المجالات دون استثناء ، وخاصة تلك التي توفر للمواطن حياة رغيدة ورفاهية لم تتحقق لغيره ، وفي مدى زمني قصير جدا في حياة الشعوب ولكنه ملء بالعطاء والبناء والنماء .. مما يشهد له القاصي والداني ، والاعداء قبل الاصدقاء .. الى جانب الدور الكبير الذي تقوم به المملكة ، بقيادة جلالة الملك ، في المجالات العربية والاسلامية من مساع لتحقيق التضامن ونبذ الخلاف بين الاشقاء .

وحين نستعيد اليوم احداث مسيرة عبدالعزيز وسيرته العطرة في ذكرى توحيد البلاد واقامة المملكة العربية السعودية ، فاننا نؤكد من جديد على كل معاني الولاء والوفاء وتضافر جهود القيادة وابناء الشعب وتلاحمهما لمواصلة نفس المسيرة يحدوها العمل والتكاتف وتظللها العقيدة ، ويقودها ويوجه خطاها خادم الحرمين الشريفين الذي نذر نفسه لخدمة دينه ووطنه وامته ـ من اجل الاستقرار والامن والسلام .

جناحنا في (اكسبو ٨٦) يحتفل باليوم الوطني

الرياض ـ مكتب الندوة : تحتفل المملكة العربية السعودية اليوم ـ الثلاثاء باليوم الوطني .

وبهذه المناسبة الوطنية الهامة فقد وصل معالي وزير المواصلات ، الاستاذ حسين المنصوري ليراس وفد المملكة في الاحتفالات التي يقيمها الجناح السعودي بمعرض النقل والمواصلات في مدينة فانكوفر ـ كندا . ويضم الوفدسعادة الدكتور ناصر السلوم وكيل الوزارة وعدد من كبار المسؤولين بوزارة المواصلات ووفدا اعلاميا يضم عددا من رؤساء ومندوبي الصحف .

ومن المقرر ان يحضر الاحتفال ممثلون عن الحكومة الكندية الفدرالية ومقاطعة كولومبيا البريطانية كما يحضره المفوض العام للمعرض السفير باترك ريد والمفوضون العامون للاجنحة المشاركة والعديد من المدعوين .

وسيلقي معالي الاستاذ حسين المنصوري كلمه المملكة عن هذه المناسبة ..

هذا وستستمر احتفالات الجناح باليوم الوطني لمدة اسبوع ويشارك في احيائها فرقة الفنون الشعبية التابعة للرئاسة العامة لرعاية الشباب وفرقة الاذاعة والتلفزيون الموسيقية والفنان محمد عبده والفنان عبد الله رشاد .. كما يشارك عدد من اساتذة الجامعات السعودية باحياء هذه المناسبة عن طريق القاء العديد من المحاضرات في الجامعات والمعاهد الكندية في الادب والتراث والعلوم والتاريخ والاسلام .

٢٨٫٥ مليون دولار من المملكة للمنظمة
النتشة يشكر المملكة ويشيد بدعمها لمنظمة التحرير

الرياض ـ واس : قدمت المملكة العربية السعودية الى منظمة التحرير الفلسطينية مبلغ ٢٨٫٥ مليون دولار .

واعلن السيد رفيق النتشة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالرياض في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان هذا المبلغ يمثل قسط المملكة الذي تقدمه سنويا للمنظمة تمشيا مع قرار مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد عام ١٩٧٩ م .

وقال السيد النتشة ان المملكة تعد الدولة الاولى التي التزمت بتقديم دعمها بصورة مستمرة وثابتة لمنظمة التحرير الفلسطينية ليس فقط على الصعيد المادي وانما على الصعيد السياسي والصعيد الاجتماعي .

واكد النتشة ان موقف المملكة ملكا وحكومة وشعبا من القضية الفلسطينية ومن منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها قضية العرب والمسلمين الاولى .

واختتم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في المملكة تصريح بالتعبير عن خالص شكره وتقديره لجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى وصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وللشعب السعودي على تاييدهم الدائم للثورة والقضية الفلسطينية .

وزير داخلية اليمن يجتمع بسفيرنا في صنعاء

صنعاء واس استقبل وزير الداخلية في الجمهورية العربية اليمنية الدكتور عبد الله حسين بركات قبل ظهر امس سفير المملكة في صنعاء علي القفيدي . وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تدعيمها .

جلالة الملك يهنىء تراوري بذكرى اليوم الوطني

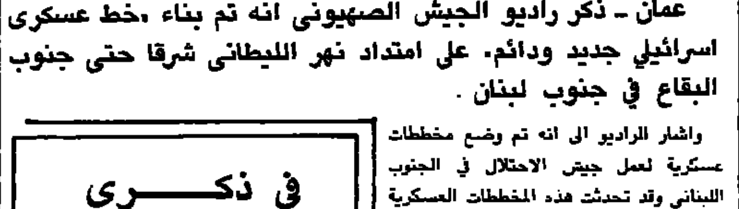
جدة ـ واس : بعث جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى برقية تهنئة الى فخامة رئيس جمهورية مالي الجنرال موسى تراوري بمناسبة الاحتفال بذكر اليوم الوطني لبلاده .

وقد اعرب جلالة الملك المفدى في برقيته باسمه شخصيا وباسم شعب وحكومة المملكة عن احر التهاني مقرونة بالتمنيات الاخوية بموفور الصحة والسعادة لفخامته ولشعب مالي الشقيق اطراد التقدم والرخاء .

تخريج دورة التاهيل بمدرسة سلاح المهندسين بالطائف

الطائف ـ واس : يحتفل مركز ومدرسة سلاح المهندسين بمنطقة الطائف صباح غد ـ الاربعاء بتخريج دورة التاهيل الفني بسلاح المهندسين والتي مدتها ست سنوات كاملة وذلك بحضور قائد منطقة الطائف اللواء عبد الله الزين الحربي . وتشتمل الدورة على عدة تخصصات في المجالات الهندسية .

قوات الاحتلال تقيم خطاً عسكرياً (دائماً) حتى الليطاني
تجدد مخاطر الصدام بين سوريا والعدو
ايتان يقود قوات لحد وضباط صهاينة في المواقع المتقدمة



عمان ـ ذكر راديو الجيش الصهيوني انه تم بناء «خط عسكرى اسرائيلي جديد ودائم» على امتداد نهر الليطاني شرقا حتى جنوب البقاع في جنوب لبنان .

واشار الراديو الى انه تم وضع مخططات عسكرية لعمل جيش الاحتلال في الجنوب اللبناني وقد تحدثت هذه المخططات العسكرية الجديدة عن اعادة الجيش الاسرائيلي شمالا حتى الليطاني .

وقال الراديو ان قيادة جيش جنوب لبنان انتقلت منذ صباح امس الاول الى الجنرال الاحتياط رفائيل ايتان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق بناء على طلب منه وذلك من احل منع انهيار الجيش المذكور اثر الهجمات التى تعرض لها من قبل حركة المقاومة في جنوب لبنان .

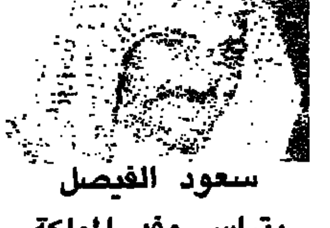
واضاف الراديو ان ايتان اصبح من الان قائدا لجيش جنوب لبنان ولكن بصورة مؤقتة واصبح اللواء انطون لحد نائبا له

ضباط صهاينة في المواقع المتقدمة

واضاف الراديو ان عشرات الضباط الكبار في الجيش الاسرائيلي تسلموا منذ السبت الماضى قيادة الدوريات المحمولة والراجلة التابعة لهذا الجيش وبذلك تكون كافة القيادات العاملة في جيش جنوب لبنان قد انتقلت بصورة فعلية الى ضباط من الجيش الاسرائيلي

واثر تعليمات متعددة من رئيس الاركان فقد قرر الجنرال يوسي بيلد قائد المنطقة الشمالية تعزيز قوات جيش جنوب لبنان في مختلف القطاعات بجنوب لبنان بوحدات مقاتلة من الجيش الاسرائيلي حيث ان هناك ما يقرب من الفي جندي اسرائيلي سيلتحقون بقوات جيش جنوب لبنان ويمكن القول ان المعارك تدور الان بين قوات الحركة الوطنية في جنوب لبنان من جهة وبين الجيش الاسرائيلي

ويخشى المراقبون من ان تنفيذ هذه المخططات ستؤدي الى اندلاع مصادمات جديدة بين سوريا والكيان الصهيوني



سعود الفيصل يتراس وفد المملكة الى الجمعية العامة

جده ـ واس ـ يتوجه صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية الى نيويورك على راس وفد المملكة المشارك في اعمال الدورة الواحدة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة ..

ويضم الوفد المرافق لسموه صاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن وسعادة مندوب المملكة الدائم لدى الامم المتحدة السفيرسمير الشهابي ومدير عام مكتب سمو وزير الخارجية السفير حسان الشواف ورئيس ادارة المنظمات الدولية بوزارة الخارجية السفير جعفر اللقاني وعدد من المسئولين في وزارة الخارجية والجهات الحكومية الاخرى المعنية ..

حديث لسمو الامير طلال بن عبدالعزيز وكلمة لسمو الامير عبدالمجيد بمناسبة اليوم الوطني ـ غداً

في ذكرى اليوم الوطني

نرفع اسمى التهاني الى خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى ..

والى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الحرس الوطني ..

والى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العلم ..

والى جميع افراد الاسرة المالكة الكريمة وابناء الشعب السعودى الوفي

سائلين الله ان يعيد هذه الذكرى على الجميع بالخير والفلاح .

منطلقات
يوم للذكرى والتاريخ

□ انه يوم مجيد كان له ماقبله ومابعده يوم نحتفل به اليوم وكل يوم ، يوم كان لامسه ، وما زال الفخر والاعتزاز به في النفس وللنفس .. ذلك اليوم الذي استطاع فيه القائد المحنك والزعيم التاريخي ، جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله ، اعادة اجزاء هذه الامة بعد ان مزقتها السنون العجاف ، ذلك اليوم الذي استطاع فيه ان يتغلب على نوائب الدهر ليجمع شتات امة ، كانت ضحية الجهل والفساد والايدي العابثة ، جمعها تحت راية لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى طريق الحق والعدل والايمان ، بعد ان عاشت ردحا من الزمن في ظلام دامس يخيم عليها الجهل والفقر ، ويقلق مضجعها السلب والنهب ، ويتحكم في مصيرها منطلق القبلية الجاهلية .

ولكي تكون الصحوة التي انطلقت على يديه ، صحوة لها جذور تاريخية وتستمد صيرورتها وديمومتها من مرتكزاتها الاساسية ، ابتدا عهده الميمون بالامن والاستقرار والعمل على استتبابهما ، في ربوع البلاد من اقصاها الى اقصاها .. في البادية كما في الحاضرة ، في السهل كما في الجبل ، وفي كل شبر من هذه البلاد المترامية الاطراف ، حتى اصبح الامن والاستقرار في بلادنا مثلا يحتذى به ومثالا عندما يتحدث الاخرون عن ركائز الامن والاستقرار ودعائمهما ..

ومن هذا المنطلق استطاعت البلاد ان تشق طريقها لبلوغ الغايات والاهداف التي خطط لها القائد العظيم ، واستطاعت البلاد في فترة وجيزة من عمر الزمن ان تلحق بركب الامم المتحضرة ، بعد ان هيا لها رجل العلم والمعرفة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز ، منذ ان كان وزيرا للمعارف ، سبل النجاح في بلوغ تلك الاهداف والغايات .. وكان بناء الانسان الانطلاقة الاولى في بناء المجتمع السليم ، حتى اذا ما تكاملت عوامل النجاح في عهده ، هذا العهد الزاهر ، اصبحت البلاد تشكل الثقل السياسي والاقتصادي في هذه المنطقة وعلى الصعيد الدولي على حد سواء .. واضحت مصدر الرخاء ، ومنطلق الدعوة للاسلام والسلام .

واليوم اذ نحتفل بهذا اليوم الخالد في حياة الامة ، فاننا نقولها بكل ثقة باننا امة الاسلام والسلام والخير ، ليس في داخل بلادنا فحسب ، بل ان عطاء هذا البلد وخيراته تمتد الى كل من يتطلع اليه بمشاعر الود والاخلاص والوفاء ، لاننا امة اتخذت من الصدق منطلقا ، ومن الامانة نهجا ، ومن الوفاء اسلوبا وعملا وتطلعا .

يوسف حسين دمنهورى

المهدي يدعو لعقد مؤتمرين « ديني وشعبي » لانهاء حرب الخليج

الكويت ـ اقترح السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان عقد مؤتمرين للبحث في ايجاد حل سلمي لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية .. الاول للعلماء المسلمين والثاني لممثلي الحركات الشعبية في العالم الاسلامي .

اوضح رئيس وزراء السودان في حديث صحفي ان سبب اقتراحه هذا يرجع الى ان هذه الحرب تدخل فيها مسائل عقائدية وسياسية .

وعن مشكلة الشرق الاوسط اكد السيد الصادق المهدي ان سياسةالكيان الصهيوني لاتنصب على اساس السلام الشامل والعادل وانما على اساس اقامة علاقات مع مصر لتبعدها عن الساحة العربية .

وتطرق رئيس وزراء السودان في حديثه الى علاقات بلاده بمصر فقال ان هناك مشكلتين تؤثران على هذه العلاقات الاولى وجود الرئيس السوداني السابق جعفر نميري في مصر والثانية التعامل التجاري غير العادل بين البلدين .

العدو يرفض انتاج الـ (ف ١٦) مقابل التخلي عن (لافي)

تل ابيب ـ ذكر مصدر وثيق الصلة بوزارة حرب العدو ان اسحق رابين وزير الحرب الصهيوني رفض اقتراحا امريكيا يستهدف قيام مصانع الطائرات الاسرائيلية بانتاج ٣٠٠ طائرة امريكية من طراز «اف ١٦» بترخيص ـ مقابل تخلي تل ابيب عن انتاج الطائرة المقاتلة (لافي) المقرر تحليق نماذجها خلال الاسابيع القادمة وقد اشار رابين الى العرض الذى تقدمت به وزارة الدفاع الامريكية اثناء زيارته الاخيرة لواشنطن ويتضمن هذا العرض مساهمة امريكية من اجل تمكين اسرائيل من تشييد البنية الاساسية اللازمة لانتاج الطائرة (اف ١٦)

وذكرت مصادر وزارة الدفاع ان رابين اثبت لمتحدثيه ان الاقتراح الامريكي سيكون اكثر تكلفة للمساهم الامريكي من صنع الطائرة (لافي) وتمثلت الحجة الرئيسية التى تذرعت بها وزارة الدفاع الامريكية في ان الولايات المتحدة ستقوم في نهاية الامر بتمويل تكلفة انتاج الطائرة الاسرائيلية التى تثقل كاهل الاقتصاد الاسرائيلي وقد اسهمت بالفعل بمبلغ بليون دولار لانجاز هذا المشروع .

مانيلا ترد على هجمات الشيوعيين

مانيلا ـ امر الحاكم العسكرى لمدينة «كاجيان دى اورو» الفلبينية قوات الجيش بضرب قواعد المسلحين الشيوعيين في المدينة بعد ان شنوا هجوما امس الاول قتلوا فيه اثنين من الجنود واصابوا ١٥ اخرين بجروح .

وكانت مجموعة من هؤلاء المسلحين قد هاجمت شاحنة تحمل جنود بالقرب من

مصر ترفض اي مشروعات مشتركة مع العدو في « طابا »

القاهرة ـ قال الدكتور نبيل العربي رئيس وفد مصر في محادثات طابا ان بلاده اكدت للعدو الصهيوني على ضرورة ان يحمل الاسرائيليون الذين يدخلون الى (طابا) جوازات سفر في حالة عودة (طابا) الى مصر بعد انتهاء اجراءات التحكيم .

ونفى رئيس وفد مصر في محادثات (طابا) ان تكون مصر قد قدمت اية تنازلات لتل ابيب للموافقة على مشارطة التحكيم حول (طابا) .. واكد ان المشارطة ليست اتفاقا سريا لانها سوف تعرض على هيئة المحكمين ولانها سوف تكون معلنة عند صدور حكم المحكمة .

واشار في حديثه الى ان اسرائيل حاولت خلال وضع بنود اتفاق مشارطة التحكيم حول (طابا) ان تتضمن هذه البنود ترتيبات مكتوبة وملزمة للطرفين حيال الطرف الذي يخسر التحكيم وهو ما رفضته مصر تماما . كما ان اسرائيل تطلعت الى مشروعات مشتركة في منطقة (طابا) وانها اعربت عن رغبتها في جعل (طابا واحة سلام) وهو ما رفضته مصر ايضا .

الحسيني : تل ابيب فشلت في محاولاتها لتقسيم اللبنانيين

باريس ـ قال السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبنانيين ان حل ازمة لبنان يشكل مدخلا حقيقيا لحل ازمة منطقة الشرق الاوسط مشيرا الى ان استمرار الازمة اللبنانية هو العائق الاساسي في سبيل عقد المؤتمر الدولي الذى من شانه اشراك جميع الاطراف بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية والذى من شانه ان يحقق الحل العادل للمشكلة الفلسطينية .

وقال رئيس مجلس النواب اللبناني في حديث صحفي ان الانقسام الذى ارادته اسرائيل للبنانيين قد فشل تماما مشيرا الى ان حل الازمة اللبنانية يقوم على تغليب الاعتدال بين اللبنانيين اذا اثبتت الاحداث استحالة تحقيق صيغة (غالب ومغلوب)او اى امكانية في ان يزيل اى فريق الفريق الاخر .

رسالة من مبارك لامير قطر

الدوحه ـ تلقى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة خطيه امس من الرئيس المصرى حسنى مبارك .

وتتعلق الرسالة بالعلاقات الثنائية والاوضاع

الاجتماع الثالث لوزراء الكهرباء والماء بدول مجلس التعاون

الرياض ـ تبدأ غدا ـ الاربعاء بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض اعمال الاجتماع الثالث لوزراء الكهرباء والمياه بدول المجلس .

ويناقش الوزراء خلال اجتماعهم مشروع الربط الكهربائي بين دول المجلس بالاضافة الى موضوع المواصفات الموحدة التى تم وضعها من قبل لجنة توحيد مواصفات المواد والمعدات الكهربائية والمائية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بجانب عدد من المشروعات المدرجة على جدول اعمال المؤتمر .

● ومن المقرر ان يعقد اليوم ـ الثلاثاء بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون بالرياض الاجتماع التحضيري لوزراء الكهرباء والمياه بدول مجلس التعاون على مستوى وكلاء الوزارات .

ستكهلم : اتفاق حلفي الأطلسى ووارسو على عدد من (تدابير الثقة) في المجال العسكري

ستكهلم ـ الوكالات ـ توصلت ٣٥ دولة غربية شيوعية ومحايدة ليلة امس في ستكهلم الى اتفاق بشأن مجموعة من تدابير الثقة في المجال العسكرى وهو اول اتفاق من نوعه يقره الشرق والغرب منذ اكثر من سبع سنوات .

وقد تم التوصل الى هذا الاتفاق بعد يومين من الموعد المقرر اصلا لانتهاء اعمال مؤتمر نزع السلاح في اوروبا حيث كانت المساومات مضنية وشهدت الساعات الاخيرة تصاعدات في حرب الاعصاب بين واشنطن وموسكو .

وقد تعهدت الولايات المتحدة وكندا وكل الدول الاوروبية ـ باستثناء البانيا ـ في هذا الاتفاق بتطبيق سلسلة من التدابير الرامية الى تقليص مخاطر اندلاع مواجهة عسكرية عفوية او نتيجة خطأ في الحساب .

بنود الاتفاق

ويتضمن الاتفاق عددا من التدابير ستدخل حيز التنفيذ اعتبارا من مطلع عام ١٩٨٧ ومنها توسيع المساحة الجغرافية التى يشملها الاتفاق لتشمل كل اوروبا من المحيط الاطلسي الى منطقة جبال (اورال) وهو بذلك يشمل جزءا لايستهان به من الاراضى السوفيتية كان مستبعدا قبل ذلك باستثناء شريط بعمق ٢٥٠ كم .

كما اصبح لزاما الابلاغ مسبقا عن المناورات العسكرية في حين ان هذا الامر كان اختياريا قبل ذلك كما اصبحت الشروط اكثر تحديدا على الصعيد العسكرى حيث ينبغي ان يتم الاعلان عن المناورات قبل ٤٢ يوما من موعدها المقرر بدلا من ٢١ يوما وان يعلن عن المناورات التى يبدأ الحد الادنى للقوات المشتركة فيها بـ ١٢ الف جندى او ٣٠٠ دبابة بدلا من ٢٥ الف جندى

واخيرا اتفق حلفا الاطلسي ووارسو لاول مرة في التاريخ على ان يكون لهما وللاطراف المحايدة حق الرقابة وقد كرس ربع عدد صفحات الوثيقة البالغ ٣٠ صفحة لباب (التحقيق) الذى يعد امرا جديدا في العلاقات بين الشرق والغرب .

ويرى الغرب ان الميزة الرئيسية لهذا المبدا انه صار مستحيلا بدون رقابة اجراء مناورات كبرى .

ترحيب الماني

هذا وقد رحبت حكومة المانيا الغربية امس بانفاق توصل اليه مؤتمر الامن والتعاون الاوربى في ستكهلم لتجنب خطر نشوب حرب في اوربا عن طريق الخطا .

وقال وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديتريش جنشر ان الاتفاق يظهر بجلاء امكانية التوصل الى اتفاقية لوقف سباق التسلح بين الشرق والغرب . واضاف ان حكومته تامل بان يستمر الحوار بين الشرق والغرب من احل تخفيض قوات الجانبين في اوربا وحظر استخدام الاسلحة الكيماوية

هكذا عنه الأصل

الاثنين القادم

الامير محمد بن فهد يرأس اعمال اللجنة العامة لتنمية وتطوير القرى بالمنطقة الشرقية

الدمام/واس/تعقد اللجنة العامة لتنمية وتطوير القرى بالمنطقة الشرقية يوم الاثنين القادم اجتماعا برئاسة صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية ورئيس اللجنة العامة لتنمية وتطوير القرى

وبحضور اعضاء اللجنة والتى تضم مدير عام الشئون البلدية والقروية بالمنطقة الشرقية ومدير عام التعليم ومدير عام الزراعة والمياه ومدير عام المنطقة الشرقية للاتصالات ومدير عام فرع وزارة التخطيط بالمنطقة ورئيس مالية وامين جمارك المنطقة الشرقية ومدير ادارة المدينة الصناعية بالدمام

وسيتم خلال الاجتماع النظر ف عدد من الطلبات المقدمة من بعض الاهالى ف القرى والهجر ودراستها ومن ثم اصدار التوصيات اللازمة حيالها بما يتمشى مع رغبة حكومة جلالة الملك المفدى وسمو ولى عهده الامين ف مجال تطوير القرى والهجر وتنميتها وتوفير كافة الخدمات اللازمة لها من قبل كافة القطاعات الحكومية

الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز

فرع الاشغال العامة يشرف على تنفيذ ٢٣ مشروعا ف ابها

● ابها ـ واس /بلغ عدد المشاريع التى يشرف على تنفيذها فرع الاشغال العامة بابها ثلاثة وعشرين مشروعا بلغت تكاليفها الاجمالية خمسة واربعون مليون ريال واوضح مدير فرع الاشغال العامة بابها المهندس سالم السبالى ان هذه المشاريع تشتمل على تنفيذ ثمانية مساجد ف مناطق مختلفة

بعسير بتكاليف بلغت ستة ملايين وتسعمائة وثمانية وخمسين الف كما

تشتمل على تنفيذ احد عشر مبنى تابعه لوزارة الداخلية بتكاليف ثلاثة وثلاثين مليون وخمسمائة الف ريال بالاضافة الى انشاء محكمه بمحايل بتكاليف ثلاثة مليون ومئتان وتسعون الف ريال

وكذلك ترميم مبنى الهلال الاحمر بالنماص ومبنى الضمان الاجتماعى

بابها وتسوير موقع مشروع التعليم الفنى بتكاليف اجمالية بلغت مليون ومئتين واثنين وخمسين الف ريال .

مجلة المانيه تشيد بالنهضه التى تشهدها المملكة

● الرياض ـ واس/خصصت مجلة علمية، عالمية متخصصة تصدر ف المانيا الاتحادية باللغة الانجليزية عددها الاخير للحديث عن المملكة العربية السعودية .

وقد افردت مجلة جيو جورنال العلمية الواسعة الانتشار عددها الصادر لشهر سبتمبر لنشر موضوعات علمية عن المملكة مع مقدمة تناولت النهضه الحديثه التى تشهدها البلاد .

وقد قام بتحرير جميع مقالات العدد الثالث عشر من المجلة اعضاء هيئة التدريس بقسم الجغرافيا بجامعة الملك سعود الذين نشروا موضوعات علمية متخصصة عن المملكة تناولت النمو المتزايد لمدينة الرياض وشكل الحجم السكانى الاقليمى والحضرى ف المملكة ما بين عام ١٩٦٢م وعام ١٩٧٤م والتحليل الاحصائى لتوزيع حبيبات الرمل ف كثبان العبيله ف الجزء الشمالى الغربى من صحراء الربع الخالى والتحليل الجغراف للصناعة ف المملكة والنموذج السابع المثالى لشبكات النقل وتطبيقاته على تطور النقل ف المملكة وعدد من بلدان الشرق الاوسط . وقد تضمن العدد خرائط اتوضيحيه لهذه الدراسات ودراسات اخرى نشرتها المجلة .

المعرض الخليجى الثانى للفنون التشكيلية

الكويت ـ يفتتح بالكويت اليوم ـ الثلاثاء المعرض الثانى للفنون التشكيلية لشباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذى يستمر حتى نهاية الشهر الحالى

وقد تم تشكيل لجنة تحكيمية خاصة للمعرض حيث يمثل كل دولة عضو تحكيم لانتقاء افضل عشرة اعمال من كل دولة

توسعة خدمات البريد السطحى والطواف بمدن المملكة

الرياض ـ عصام عبدالملك خان :

ستقوم وزارة البرق والبريد والهاتف قريبا بتوسعة خدمات البريد السطحي والطواف وذلك في ادخال الخدمة البريدية الى ١.٢٠٠ قرية جديدة وتعيين ٢٤٠ قائما باعمال البريد بدوام جزئى بهذا الغرض مع انشاء ٥ مكاتب بريد مركزية في كل من الطائف وحائل والرس وحفر الباطن ونجران للخدمات البريدية .

كما سيتم انشاء صالة صناديق بريدية سعة قدرها ٢٠,٠٠٠ صندوق في الدمام وسيتم ايضا شراء ٤٠٠ الة دمغ و ٧ الة ختم طوابع واضافة ٤٠٠ صندوق بريدشوارع و ٧٢,٠٠٠ صندوق للمشتركين

الى رحمة الله

الباحة ـ انتقل الى رحمة الله تعالى الشيخ مستور احمد الزهراني احد مشايخ مدينة (قلوة) بمنطقة الباحة عن عمر يناهز الثمانين . و (الندوة) تواسي اسرة الفقيد وتدعو له بالرحمة والغفران ولأهله الصبر والسلوان . إنا لله وإنا اليه راجعون .

الامير عبد الاله يناقش متطلبات مصلحة مياه ومجارى منطقة القصيم

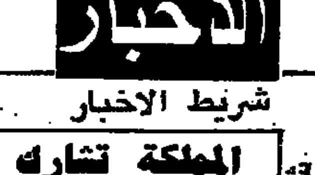
حائل ـ واس يعقد مجلس ادارة مصلحة مياه ومجاري منطقة القصيم اليوم بمقر المصلحة ببريدة جلسته الاعتيادية برئاسة صاحب السمو الملكي الامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم ورئيس مجلس ادارة مصلحة مياه ومجاري منطقة القصيم

وسيتم خلال الجلسة مناقشة متطلبات المصلحة للعام الحالي القادم ١٤٠٧/١٤٠٨ هـ بالاضافة الى بعض الموضوعات الاخرى

ذكر ذلك مدير عام المصلحة المهندس صالح بن ناصر واضاف ان لتوجيهات صاحب السمو الملكي الامير عبد الاله الاثر البالغ في سبيل تطوير المصلحة

ونوه مدير عام مصلحة مياه ومجاري القصيم بالاهتمام البالغ الذي توليه الدولة تحت ظل خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين في سبيل توفير كل ما من شانه تطوير هذا البلد وتوفير الرفاهية لمواطنيه .

الامير عبد الاله بن عبد العزيز



شريط الأخبار

شريط الاخبار شريط الاخبار شريط الاخبار شريط الاخبار شريط الاخبار

المملكة تشارك فى دراسة اوضاع البريد الالكترونى غدا بالمانيا

● الرياض ـ واس ـ تشارك المملكة ف الفترة من ٢٠ ـ ٢٢ من شهر محرم الحالى ف الاجتماع الثامن لمجموعة باريس لدراسة اوضاع البريد الالكترونى والذى سيعقد بمدينة ميونيخ بالمانيا الغربية .

ويضم وفد المملكة ف هذا الاجتماع الذى يرأسه مدير عام البريد سمير حامد باناجه كل من مدير ادارة البريد الممتاز والبريد الالكترونى منصور المطلق ومدير ادارة العلاقات العامة بالمديرية العامة بالبريد اسماعيل كردى

وسيناقش الاجتماع عددا من الموضوعات المدرجة على جدول اعماله

ومن بينها مناقشة الصعوبات التى واجهت الدول المطبقه للبريد الالكترونى ومدى استفادة هذه الدول هنا .




سمير حامد باناجه

قريبا نستخدم البريد الالكترونى

الرياض ـ عصام عبد الملك خان

تقوم وزارة البرق والبريد والهاتف قريبا باستخدام نظام للبريد المطور (البريد الالكترونى) لادخال هذا النظام ضمن خدماتها البريدية ف جميع انحاء المملكة

والنظام (للبريد الالكترونى) يشبه ف عمله نظام (الفاكسيملى) حيث سيقوم المرسل بوضع الرسالة فقط ف الجهاز الالكترونى فيلتقط المرسل اليه صورة من رسالة المرسل .

دورة تدريبية لمعلمات رياض الاطفال

● الرياض /واس/قامت ادارة التدريب التربوى بالادارة العامه لبرامج المعلمات التابعه للرئاسه العامه لتعليم البنات وذلك ف اطار اعداد منسوبها اعدادا تربويا بما تقضيه طبيعة تطوير وتحديث مفاهيم التربية وتنوع اساليب التدريس والوسائل التعليمية وحرصا من المسئولين ف الرئاسة على معاونة منسوباتها ف اكتساب معارف ومهارات وخبرات جديدة ف مجال التربية والتعليم مما سيكون له اثر ايجابى على العملية التعليمية باعداد ثلاث دورات تدريبية لعام ١٤٠٥هـ /١٤٠٦هـ وتشتمل هذه الدورات التى تهدف الى رفع مستوى الاداء عن طريق وضع مناهج وبرامج تاهيلية وتدريبية على الدبلوم العام ف التربية ويهدف الى الاعداد التاهيلى لخريجات الكليات غير التربوية ممن هن على راس العمل لاكسابهن معلومات ومهارات وخبرات جديدة ف مجال التربية والتعليم لرفع مستوى الاداء وذلك تحت اشراف وكالة الرئاسة لشئون الكليات

وقد تم اشعار كل من تعليم شرق وغرب الرياض ومدير تعليم جده بقبول ٩٠ دراسة ممن هن على راس العمل بمعدل ٣٠ دارسا لكل ادارة من الادارات الثلاث .

تنظيم دورات مكثفة بالغرفة التجارية الصناعية بالعاصمة المقدسة

مكة المكرمة/واس/تبدأ يوم السبت القادم بمقر الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة دورة ف الكمبيوتر وعنوانها مقدمة ف عالم الحاسب الاول ف المحاسبة والتى تنظمها الغرفة التجارية بمكة المكرمة .

كما تنظم الغرفة ف السادس عشر من شهر ربيع الثانى القادم دورة ف استخدام الآلى ف المحاسبة .. وف السادس من شهر جمادى الثانية دورة ف استخدام الحاسب الآلى ف ادارة الافراد

ذكر ذلك امين الغرفة التجارية غازى فقيه وقال ان مدة الدراسة ف هذه الدورة ساعتان تبدأ من الساعة السادسة مساء مشيرا الى ان رسوم الاشتراك ف كل دورة الف ريال .

واكد اهمية استخدام الحاسب الآلى الذى اصبح يشكل عنصرا مهما ف انجاز الاعمال والخدمات الخاصة ورفع مستوى الاداء ف المؤسسات الاهلية والقطاعات الخاصة

شريط الاخبار شريط الاخبار شريط الاخبار شريط الاخبار شريط الاخبار

٢٥٨ متدربا بمركز التدريب المهنى في حائل

● حائل ـ واس ـ بلغ عدد المتدربين في الدورة الصباحية والمسائية بمركز التدريب المهنى في حائل ٢٥٨ متدربا في قسم الكهرباء تمديدات ولف وقسم النجارة واللحام وقسم السيارات وقسم الراديو والتلفزيون بالاضافة الى اقسام الميكانيكا العامة .

ذكر ذلك مدير مركز التدريب المهنى بحائل حمود العتيق وقال ان المتدرب يحصل خلال الدورة الصباحية التى تستغرق ما بين ٤ الى ٨ اشهر على مكافاة نقدية مقدارها ٦٠٠ ريال شهريا .. تزداد الى ثمانمائة ريال بعد اكمال المتدرب النصف الاول من الدورة واجتياز الامتحان بنجاح .. كما يصرف للمتدرب في الصباح مبلغ ١٢٠ ريال بدل اعاشة ومبلغ ٢٦٠ ريال لتامين الاحذية والملابس .

واضاف انه يصرف للمتدرب في دورة المساء التى تستغرق ستة اشهر مكافاة شهرية قدرها ٤٠٠ ريال اضافة الى صرف مبلغ ١٣٠ ريال لتامين ملابس واحذية العمل موضحا ان المركز يوفر للمتدربين السكن والمواصلات وتقديم الرعاية الصحية الاولية وجميع مستلزمات التدريب .

الى رحمة الله

مكة المكرمة ـ انتقل الى رحمة الله صباح امس الشيخ محمد يمانى والد الاستاذ سالم يمانى مدير ادارة المنح والبيع بامانة العاصمة المقدسة وسيقام العزاء بداره بالمسفلة امام حدائق باقادر .

انا لله وانا اليه راجعون



□ اليوم الوطني يوم مجيد ..

يحدثنا عن ماض مجيد .. ويذكرنا بتاريخ مجيد .. ذلك لأن بطل هذا اليوم ونحن نؤرخ عن جهاده لتوحيد الجزيرة العربية .. لأن ابرز ما في هذه البطولة الى جانب توحيدها انه حرر الارض من الفوضى التي كانت فيها .. والانقسام الذي كان سائدا بين اهلها .. والتناحر الذي كان يسيطر على افكار ذويها .. وهذا يعني في مضمونه انه التفرق او التمزق بين كل هذه القوى لان في تفرقها وتمزقها الضعف كل الضعف .. واعتذر عن كلمة القوى لان (الوحدة) هي القوة .. او القوة هي الوحدة ..

الملك عبد العزيز .. والامن الذي نعيشه

بقلم : حسن عبد الحي قزاز

انني أكاد استعمل عبارات تجرني ان شاء الله الى ان اوضح بأن جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله كان يدرك تماما بأن (الامن الذي نعيشه) الآن كان هو المصدر الاساسي لهواجسه ولتطلعاته نحو مستقبل هذه الجزيرة وضمان استقرارها على نحو يكفل لهذه الشعوب المنعة والعزة والعيش الكريم .. ولذلك وضع مخططاته .. ثم القى بثقله لايمانه بالله سبحانه وتعالى وبقدرته على اعطائه العون والسداد لتحقيق ما كان يطمح اليه ..

□ اذاً : فالاهداف التي كان يسعى اليها جلالة الملك عبد العزيز لم يكن جُماعُها هو مجرد توسعة رقعة ملكه ولم يكن ايضا يحاول ضم هذه الممالك ان صحت لها التسمية بقدر ما كان يهدف الى حماية حدود هذه الجزيرة العربية من الاعتداء عليها من الطامعين فيها .. والراغبين في استمرار تفرقها وتمزقها .. ولذلك سعى سعيه ليحول دون استمرارية هذا التمزق وهذا التفرق .. فعقد العزم على تنفيذ أهمية فكرة توحيد كافة اجزاء الجزيرة العربية لتكون تحت مظلة واحدة ... ولتكون تحت راية واحدة هي راية (لا اله الا الله محمد رسول الله) ..

□ اذاً فان الامن الذي نعيشه ما كان ليتحقق لو لا انه قام بهذا التوحيد .. حتى يستطيع ضمان حماية هذا البلد من الفوضى التي كانت سائدة في تلك الايام .. وخاصة في اراضي الديار المقدسة التي كان يعيث فيها اللصوص وقطاع الطرق فسادا ، خاصة ان هؤلاء اللصوص وقطاع الطرق قد ترك الحبل على غاربه لصالحهم دون ردع او مقاومة ، وما كان هذا الاسلوب الامثل .. وما كان هذا الموقف بالموقف الحسن لأن في ذلك هدما وتعطيلا لتمكين المسلمين في مشارق الارض ومغاربها لاداء فريضة الحج وزيارة مسجد رسول الله ﷺ .

□ فلقد كان الحاج في تلك الايام لا يأمن على حياته .. فعندما كان يترك دياره يكتب وصيته لأهله ولأولاده .

□ كان يعتبر خروجه من بلاده وكأنه سيكون مفقودا .. وعندما يعود يعتبر نفسه .. ويعتبره اهله واولاده وكأنه مولود من جديد ..

□ هكذا كانت النظرة الى بلادنا في تلك الايام الخوالي لا ردها الله ولا اعادها .. لأن جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله كان كل همه هو تحرير الجزيرة العربية من الفوضى التي كانت سائدة فيها ولذلك قيضه الله وامده بعون منه وتوفيق حتى استطاع ان يقضي على تلك الفوضى ويجعل الحرم أمنا كما شاء الله له ويجعل الطريق اليه أمنا وسالكا كما وفقه الله لذلك .. وكما ينبغي له ان يكون .

□ ولذلك فاننا نحن الآن نعيش تاريخ الملك عبد العزيز من كافة الزوايا ومن كافة الجوانب وبالذات من جانب (الامن الذي نعيشه) .

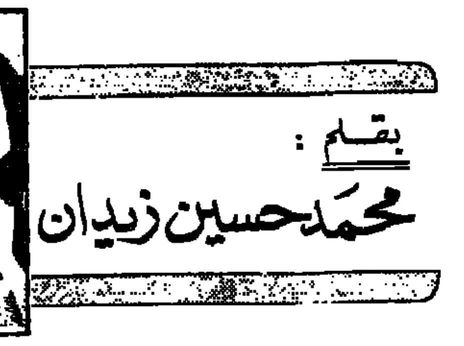
□ وانطلقت المسيرة الخيرة .. والبناء السليم .. بأيدي ابنائه رحم الله من لقي ربه الكريم .. وحفظ لنا فهدا وولي عهده وابنائه جميعا .. للحفاظ على هذا الامن والاستقرار ..

□ ثم كان ما كان من امر وواقع هذه النهضة الشاملة الجامعة .. مما كتبه التاريخ وسجله .. ومما سيكتبه في المستقبل انوارا وضاءة .. لأن انطلاقتها كانت اساسا بفتح منارات العلم والمعرفة تلك التي انتصبت منذ ولي امرها جلالة الملك فهد بن عبد العزيز انطلاقا من النظرية الخالدة : (من بنى مدرسة .. فقد اغلق سجنا) .

والحمد لله رب العالمين ..



□ والكلمة التي كثيرا ما رددها شاكر النعمه وافر الكرامة الإمام السلطان الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن تغمده الله برحمته . وهي (لقد عودني الله الجميل) اوردها في نطاق الشكر لله سبحانه انعم عليه فشاكر النعمه ما كان ولن يكون الا وهو الخاضع لرب العزة والجلال ثم الشاكر للجميل هو الذي يصنعه والناكر للجميل هو الذي لا يقدر على صنعه .



بقلم : محمد حسين زيدان

عودني الله الجميل سمعتها من جلالته يوم نصره الله على فتنه فلاذا هو يقول الكلمة ثم قص رؤياها التي صدقت قال : لقد رايتني ادخل مكة المكرمة امشي في وادي ابراهيم أرى حريقا على .. ويش .. ويش يا يوسف .. يسال يوسف ياسين عن المحترقات فقال يوسف يرحمه الله . انها الولايا اي (برادع الحمير) راى الولايا تحترق كانها اعراب عن التطور الجديد في وسائل المواصلات .

قال ذلك : شاكرا لا متبطرا فقد استقبلته مكة يوم اشرق فجر جديد بكلمة التوحيد وتوحيد الكلمة فلاذا هو يحتضن مكة مؤمنا بالله مؤمنا لها فلن نعمه اكبر من ان يكون حارس الامن صوان الامانة للحرمين الشريفين ... كما صان الامانة حين جمع هذا الشتات .. وما كان ذلك الا من عطايا الله ، كانما جزيرة العرب تراث محمد عليه السلام قد جمعت فلاذا الخصام يقتل والبرهان في هدم الاسوار حول المدن .. فاي سور بنى حول مدينة لا يحوطه الا من بعض اهله .. الخصام قتل والفصام في النزع الاخير .. سوف لن تبقى له بقية بهذا الانتشار للعلم .. بهذا الانتشار للجامعات فوحدة المتعلمين ووحدة الثقافة تقطع دابر الفصام .

فلا حضري يقول : (يا واد بدو) ولا بدوي يقول (فضلة موسم) فالعرب المسلمون ما قالوا للائمة من الموالي هذا القول .. بل كانوا صناع الحضارة الوسيط .. للامة الوسط .

ان ذكرى اليوم الوطني تذكير بتاريخ مجيد لتاريخ مديد نعيشه ولله الحمد الآن .

من هو عبدالعزيز ؟

ولد عبدالعزيز في قصر الامارة والامامة بالرياض في ٢٠ ذي الحجة ١٢٩٧ هـ الموافق ٥ ديسمبر ١٨٨٠ م

● ابوه هو الامام عبدالرحمن الفيصل آل سعود

● والدته هي سارة بنت احمد محمد السديري

● امضى الجانب الاكبر من صباه مع القبائل البدوية فنشأ نشأة قاسية كان لها الاثر الكبير في تغلبه على الصعاب التي واجهته في مستقبل حياته واخذ يتعلم ركوب الخيل والفروسية ويتدرب على فنون الحرب والقتال بالسيف بين اقرانه من ابناء آل سعود واتباعهم ويقف على الصلات القائمة بين القبائل تتلمذ في مطلع حياته على يد مطوع من اهل الخرج كان مقيما بالرياض وهو الشيخ القاضي عبدالله الخرجي حيث تعلم على يديه مبادىء القراءة والكتابة وحفظ سوراً من القرآن الكريم وقراه كاملا ثم تلقى بعض اصول الفقه والتوحيد على الشيخ عبدالله بن عبداللطيف ولكنه لم يلبث ان انصرف عن مقاعد الاطفال الى محاكاة الرجال وتعلم الفروسية .

● رحل مع ابيه من الرياض الى الكويت سنة ١٣٠٩ وكان يحكمها الشيخ مبارك الصباح.ولم يكن عبدالعزيز قد تجاوز الحادية عشرة من عمره وبات يفكر ويراقب تطورات الامور بين افراد اسرته والدوافع التي دفعت والده الى الاتجاه الى الكويت .

● كانت مدرسة الحياة هي اول مدرسة سياسية دخلها عبدالعزيز ذلك انه في ايام نشأته الاولى في الكويت تابع اخبار الصراع القائم في منطقة الخليج العربي بين الانكليز والالمان والروس والعثمانيين وتتبع باهتمام مساعي الروس للوصول الى مياه الخليج ومحاولات الالمان الى مد سيطرتهم على البلاد العربية عن طريق انشاء خط حديدي يمتد من برلين الى بغداد وينتهي في الكويت بينما كان الانكليز يعارضون في مد هذا الخط الى الكويت حرصا على مصالحهم في المنطقة

● استرشد عبدالعزيز دائما بالتجربة كمحك كاشف للصواب والخطأ مما كان له اكبر الاثر في توجيه افكاره الى نجد وانشغل ذهنه بتحرير الرياض واستعادة ملك ابائه واجداده مهما كلفه ذلك من مغامرة ومخاطرة وتضحية .

● كان عبدالعزيز رجلا مديد القامة متناسب الاعضاء حسن الوجه ابيض البشرة اسود الشعر خفيف اللحية والعارضين بارز الصدر عريض المنكبين حاد العينين دقيق الخصر ضامر البطن مفتول الساعدين والساقين

● ولد جلالته في بيت دعوة قبل ان يكون بيت ملك فاستمد من قوة ايمانه صبرا على مكاره الايام حتى ايده الله بنصره

ولعبد العزيز الكثير من المواقف الاسلامية التي كان يتحدث بها سواء في مجالسه الخاصة او العامة والتي تعتبر بحق دليلا على بذله واصالته وكرمه ومروءته لهذا ولغيره لحبيت ان تقف وقفة قصيرة على بعض هذه الحكم التي يرددها دائما وابدا .

● اريد رجالا يعملون بصدق وعلم واخلاص

● كل جارحة من جوارح الشعب تؤلمني وكل شعرة منه يمسها اذى تؤذيني

● عقيدة التوحيد هذه هي التي ندعو اليها . وهي التي تنجينا مما نحن فيه من محن ومصائب

● امر بما امر به الاسلام ناه عما نهى عنه الاسلام غير منتصر لابائي واجدادي او لنعرة جاهلية او لمذهب من المذاهب غير الكتاب والسنة .

الحياة التي تسير على اسس الدين هي القوة .. اما الحياة التي تسير على غير الدين فهي كالمطر الذي يقع على السبخة فلا يجدي ولايثمر

● لا اريد في حياتي ان اسمع عن مظلوم ولا اريد ان يحملني الله وزر ظلم احد او عدم نجدة مظلوم او استخلاص حق مهضوم .

هذا هو عبدالعزيز واضح كل الوضوح ابيض القلب نقي السريرة يعمل ما اوتي لنصرة الحق واعلاء كلمة الله والعمل بكل صدق واخلاص لعزة امته وابناء شعبه .

وبعد

نعم هذا هو عبدالعزيز في حياته العامة والخاصة التي كرسها لخدمة بلاده ودينه وامته ملكا عادلا وحاكما رحيما . اعتبر الكبير من ابناء شعبه اخا له ومن صغارهم ابناء له . فكان نعم الاب ونعم الحاكم .

رحم الله الملك عبدالعزيز وجعل لنا من خلفه ما جعل لنا .

وكما قال الشيخ عثمان الصالح :

يرحم الله الملك عبدالعزيز وجعل لنا من خلفه ما جعل لنا من سلفه قوة نصل بها الى آمالنا وندرك بها مجدنا وعزنا ولنا ولله الحمد من ابنائه ورجاله واخوته قوة وصلنا بها الى الهدف الاسمى والغاية العظمى اللتين تبوأنا بهما مجدا وادركنا بهما وبلغنا عزاً وتلقا بهما شأنا بين امم الارض التي لنا بينها قدر سام ومجد سابغ وسمعة حسنة ومقام كبير ومجال اوسع في دنيا الدين والمال والقيادة والحكمة المسموعة، ولنا لقاء من لقاءات العز واليمن في سنوات قادمة تحت قيادة الفهد وولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وحفظ الله الجميع في صحة وامن وسلام ؟

● المراجع :

● تاريخ مملكة في سيرة زعيم تاليف د . منير العجلاني

● فيصل العظيم تاليف امين سعيد

● مجلة الحرس الوطني العدد الثالث والعشرون محرم ١٤٠٥

● مجلة اليمامة العدد ٨٢٠ ـ ٢٤ ذي الحجة ١٤٠٤ هـ

مكتب التوفيق للمقاولات العامة

اعلان

لصاحبه : صبحي الربيع محمد الشليان

يعلن عن سفر مكفوله / غازي شفيق عوض اردني الجنسية والحامل للاقامة رقم ٥٤٩٤ / سنه بتأشيرة خروج وعودة .
فمن له أي حقوق لدى المذكور عليه الاتصال بالمكتب على تلفون ٥٤٢٣٣٣٢ خلال أسبوع من تاريخه .
ولإخلاء المسئولية جرى نشره .

اعلانات الندوة

مؤسسة ابراهيم مستور الزهراني بقلوه

اعلان تجاري

تعلن بأنها قد منحت مكفولها / جابر محمد عبدالباسط تأشيرة خروج وعودة برقم ٣٣٨٣/٢م بتاريخ ١٩٨٦/٤/٢٧ لمدة شهر ونصف ولم يعد الى عمله .. مصري الجنسية .
من يعرف عنه شيئاً الاتصال بأقرب نقطة شرطة .
ودرءاً للمسئولية جرى نشره .

اعلانات الندوة

إدارة بيت المال بمكة المكرمة

تعلن للعموم بأنه قد صدر أمر فضيلة الحاكم الشرعي ببيع الدار المملوكة لمنصور عبدالله الجيزاني وزوجته مريم بنت مبروك العميري الواقعة بالخانسة بالمزاد العلني بموجب صك شرعي .
فعلى الراغبين في الشراء مراجعة مكتب محمد العبدلي بحي الخانسة
هاتف : ٥٧٢٢٨٦٨
وللاعلام العموم بذلك جرى نشره .. والله ولي التوفيق



تعلن إدارة الأحوال المدنية بجدة

بأن المدعو / عمر ريحان عبدالله سليمان تقدم اليها طالباً حذف جده الثاني سليمان وإضافة اسم قبيلة الحربي وحذف الزنبقي وذلك بحفيظة نفوس رقم ٦٧٢٨ في ٧٨/٧/١٧هـ سجل جدة ليصبح اسمه الكامل بعد ذلك /
عمر ريحان عبدالله الزنبقي الحربي
فالرجاء ممن له معارضة على طلبه أن يتقدم إلى هذه الإدارة خلال شهرين من تاريخ نشره.

إدارة بيت المال بمكة المكرمة

تعلن للعموم عن بيع محتويات الدكان العائد / لفاروق اسماعيل جوهرجي الواقع بالمدعى بمكة المكرمة أسفل عمارة الميرة وهي تشكل في مجموعها احجار كريمة تتمثل في مرجان ومسابح يسر وخواتم فضة ومسابح مشكلة وذلك يوم السبت ١٤٠٧/١/٢٣ الساعة ١٠ صباحاً ويستمر البيع حتى تنتهي البضاعة وذلك بالمزاد العلني .. فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين .. وللاعلام الجميع بذلك جرى نشره وبالله التوفيق



بحمده تعالى تم مساء الخميس
١٤٠٧/١/١٤هـ عقد قرآن الشريف
محمد سعد الجودي
على ابنة السيد / طلال عبدالعزيز النهاري
تهانينا .. والف مبروك .

اعلانات الندوة

ملحمة تاريخية فى سيرة البطل .. موحد الجزيرة

الرياض - اوردت وكالة الانباء السعودية تحليلا وافيا في ذكرى اليوم الوطني تناولت فيه الشخصية الفذة للمغفور له الملك عبدالعزيز وجهوده لتوحيد جميع اجزاء البلاد تحت اسم المملكة العربية السعودية ..





مولد بطل ونشأة دولة

في ايام عيد الفطر المبارك من عام ١٣١٩هـ / ١٩٠١م قام شاب في العشرينات من عمره يملوءه الايمان بالله والطموح والرغبة في استعادة ملك ابائه واجداده قام على راس اربعين رجلا ببطولة جريئة وشجاعة حقق الله لها فيها النصر باستعادة عاصمة بلاده واهم مدينة فيها الرياض اذ دخلها في ٥ شوال عام ١٣١٩هـ / ١٢ كانون الثاني ١٩٠٢م محققا بذلك البداية لتاسيس صرح دولة شامخة البنيان قوية الاسس موحدة الاركان يفخر ابناؤنا ويسعدون بانتمائهم اليها لقد كان ذلك الشاب البطل هو عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل ال سعود الذى ابتدات انتصاراته تتلاحق منذ ذلك اليوم واستمرت اكثر من ثلاثين عاما حتى استطاع ان يقيم المملكة العربية السعودية معتمدا في ذلك على الله ثم على ما وهبه اياه من شجاعة وحكمة وفطنة ودهاء وهى خماسية ما استقرت في قلب زعيم مؤمن بما جاء في كتاب الله وسنة رسوله ﷺ الا ومكنه الله من النصر المؤزر فحقق لشعبه الامن والامان والرخاء والاستقرار .. وفي هذا يقول احد المؤرخين .. ان استرجاع جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز رحمه الله مدينة الرياض كان نقطة البدء ومحور الارتكاز في انشاء الدولة العصرية الحديثة المملكة العربية السعودية .

ومن الرياض انطلق البطل عبدالعزيز ليوحد القبائل المشتتة ويجمع الصفوف المبعثرة ويرسي دعائم الحق والعدل والسلام والامن والطمانينة مترسما في كل ما يصدر عنه كتاب الله الكريم وسنة المصطفى الامين عليه الصلاة والسلام .

الحكم السبع

يرى المؤرخون ان شخصية جلالة الملك عبدالعزيز بنيت على سبعة اعمدة انشا عليها مملكته من لاشيء .. وهذه الاعمدة هي ..

١ - الدين .. لقد كان الملك عبدالعزيز يرحمه الله منذ الايام الاولى من حياته حتى نهايتها مسلما تقيا ورعا يتبع اوامر الشريعة بكل تفاصيلها .. وكان نادرا ما يتحدث مع احد دون ان يستشهد باية من القرآن الكريم الذى كان يخصص نصف ساعة من اليوم لقراءته ويستقي منه فيضا من الحكمة والالهام .. ولقد جعل الدين لحياة الملك هدفا بحيث كلما رسخ مملكته عظمت خدمته للاسلام بما كان يقوم به من اعمال .. كما كانت معرفته بالدين الاسلامي من الامور التي جعلته يعد من اعظم قادة المسلمين عبر التاريخ كما انه قدم خدمة للعقيدة الاسلامية لم يقدم مثلها اى رجل في ذلك الزمن .

٢ - كرمه وعفوه .. لقد كان سخاؤه طبيعيا لاتكلف فيه وكان يعطى بلا تقتير وكان حينما يكتب الله له النصر على خصومه يرد لهم اعتبارهم وينأى من الثار منهم .

٣ - قدرته على الكتمان والسرية .. اذا كان يرحمه الله يخفي خططه حتى عن اقرب المقربين اليه .. وبذلك لم تتسرب خططه ابدا الى خصومه .

٤ - الشجاعة .. كان جلالة الملك عبدالعزيز من اعظم الرجال البواسل في تاريخ الجزيرة العربية .. لقد كان في حاجة الى شجاعته لانه ما من انسان قام بمثل المهمة التي قام بها دون ان يكون مقاتلا من الدرجة الاولى .. وكانت لديه بجانب الشجاعة صلابة هادئة لرجل يرى بوضوح الخطر المحدق في خضم الحدث فيواجهه مواجهة صحيحة .. ولم يفخر الملك عبدالعزيز يوما من الايام ببطولته ولا كان ينظر الى نفسه على انه بطل من الابطال حتى انه قال ذات مرة .

ان ما وهبني الله لم يكن بسبب قوتي بل بسبب ضعفي وقوته سبحانه وتعالى .

وكان هذا الشعور هو الذى حثه على ما قام به من شجاعة واقدام .. ولم يكن في الواقع يشعر بانه كان اشجع من الاخرين لكن الله منحه موهبة خاصة اذ كانت ردود فعله في الاوقات الحرجة من السرعة والذكاء بحيث تمكنه من التصرف بطريقة افضل من غيره .

٥/قوته الفريدة على المثابرة .. كان المغفور له الملك عبد العزيز اذا وضع لنفسه هدفا نبيلا معينا بذل قصارى جهده للوصول اليه دون ملل .. وعلى الرغم من ان جلالته واجه الكثير من الصعوبات من اجل توحيد اجزاء دولته الا ان تلك الصعوبات لم تكن تثني عزمه عن الوصول الى تحقيق طموحاته .

٦/النزاهة والعدل .. ان تعامل الملك عبد العزيز مع كل انسان كان يتسم بالنزاهة التامة والصراحة الكاملة كما ان من الامور الملاحظة في شخصية جلالته انه مهما كان الاستفزاز شديدا الا انه لم يسهم ابدا في القيل والقال او الاشاعات المغرضة .. ولكون جلالته متدينا مستقيما فقد كانت نظرته الى الجريمة نظرة متشددة .. وقد امدته الشريعة الاسلامية بنظام جاهز طبقه على مواطنيه بتجرد تام .. وكان احد المبادىء الاثيرة لديه قولته المعروفة «لايدوم الملك بدون عدالة» .. وكان اذا اقام اى انسان من مواطنيه دعوى ضده فانه يخضع للشرع الاسلامي مهما كانت نتيجته .

٧/قوة العقل .. ان المثل القائل «ان الوقت المعطى للفكر اعظم توفير للوقت» يوجز بدقة مواقف جلالة الملك عبد العزيز .. فقد وهبه الله قوة ذاكرة وادراك وملاحظة وفطنة خارقة للعادة .. وبالاضافة الى ذلك فقد كانت تحيط به هالة نفسانية من النبل والحكمة تواكبها قامته الفارعة ومظهر رجولته مما جعل له اثرا عجيبا على كل من جلس لديه مهما كانت درجة ذكائه .. كما كانت لديه موهبة التذكر الفورى اذ كان .. مثلا .. عالما بكل قبائل مملكته وبطونها والفخاذها وتواريخها وتقاليدها .. وكان يستطيع في بضع ثوان من بدء حديثه مع اى بدوى ان يعرف من طريقة كلامه القبيلة التى ينتسب اليها والفرع الذى ينحدر منه .

والى جانب هذا وذاك فقد كان جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله متحدثا بارعا كما كان بليغا في كل خطبه .. وكانت سيطرته على نفسه من القوة بحيث انه لم يتكلم بكلمة في غير محلها او زائدة عن المقصود ولم يعرف عنه انه قال شيئا ندم على قوله فيما بعد او ود لو لم يقله .. كما كان كلامه العادى مليئا بالمجازات الذكية والحكم والامثال التى تجعل سامعه يود لو انه لا يتوقف عن الحديث .

عبد العزيز والقضية الفلسطينية

لعل قصة حياة الملك عبد العزيز رحمه الله لا تكتمل دون الاشارة الى تعاطفه ودعمه وتاييده لمصالح البلدان العربية التى كانت واقعة تحت السيطرة الاستعمارية وخاصة القضية الفلسطينية التى تستحق فصلا خاصا بها لانها مرتبطة ارتباطا لا ينفصل عراه بتاريخ العالم العربي كله خلال الجزء الاكبر من هذا القرن لاسيما منذ وعد بلفور سنة ١٩١٧ م الذى تعهد بالدعم البريطاني لليهود بانشاء وطن قومي لهم في فلسطين

ومنذ اوائل حياة الملك عبد العزيز كان معتادا على تقديم العون والنصح للوطنيين العرب في كفاحهم من اجل الاستقلال من نير الاستعمار .

وكان جلالته بحكم موقعه الصدارى بين رؤساء الدول العربية في عهده عميق الصلة بقضية فلسطين ومن الصعب ان يصف المرء اهتمامه بحقوق الشعب الفلسطيني ورغم انه اثر ان يبقى بعيدا عن الاضواء فقد كان على اتصال مستمر بالدول الاوروبية وبالقادة العرب من اجل هذه القضية كما كان دائما يقدم النصح لحلها ويطالب الغرب باسم الفلسطينيين باعادة الحقوق المشروعة لهم واصدر تصريحات شديدة اللهجة معبرا عن ارائه تجاه فلسطين ومحذرا من مغبة تجاهل حل عادل لهذه القضية .

الوحدة والتوحيد

كان اهم انجاز حضارى حققه الملك عبد العزيز وكل اعماله انجازات حضارية .. توحيد اجزاء البلاد تحت اسم المملكة العربية السعودية وصدر بذلك مرسوم ملكى بتاريخ ٢١ جمادى الاولى عام ١٣٥١ هـ - ١٨ ايلول عام ١٩٣٢ م - وحد جميع مقاطعات الدولة التى اقامها الملك عبد العزيز نزولا على رغبة الراى العام وحبا في توحيد اجزاء هذه المملكة العربية .

ونستطيع ان نخرج من هذا الانجاز الحضارى المتقدم بالمؤشرات التالية .

١/انصهار المجتمع السعودى كله في بوتقة واحدة بعد ان كان مبعثرا مفرقا .

٢/دعم الوحدة الوطنية للبلاد وتعميق الولاء للنظام الذى اوجده الملك عبد العزيز ودعم به قدرات اعضاء المجتمع السعودى على القيام بادوارهم وواجباتهم ومسئولياتهم تجاه ربهم ودينهم اولا ثم تجاه بلادهم ومجتمعهم .

٣/استتباب الامن والاستقرار والرخاء والتقدم

٤/كان قول الرسول ﷺ «ان يد الله مع الجماعة ومن شذ شذ في النار» النهج الذى انطلق منه جلالة الملك عبد العزيز لتحقيق وحدة البلاد الامر الذى ترتب عليه ان كل الايدى والسواعد تفرغت تفرغا كاملا من اجل بناء المجتمع الجديد .

٥/وحدة الكلمة وجمع الصفوف من اجل مستقبل افضل وغد احسن كانا الهدف والنتيجة التى ترتبت على عملية التوحيد هذه .

٦/لقد اصبح للمملكة بفضل الله اولا ثم بفضل عملية التوحيد هذه دور قيادى وريادى بارز ادته باتقان واخلاص تجاه القضايا العربية والاسلامية والعالمية في المحافل والمنظمات الدولية .

٧/تحقيق العدالة بين الجميع كما جاءت في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله ﷺ .

مفهومات جديدة واصلاحات للبطل

حينما وحد جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله هذه البلاد كان قد تصور مثلا وحياة غير المثل والحياة القبلية التى واجهها من قبل .. فلم يكتف بالتصور بل نقل تصوره الى واقع محسوس فحول مجتمع الجزيرة العربية من قبائل مقتتلة الى شعب علمه معنى المواطنة والاستقرار وكسب العيش الحلال وحاول نقله من طور البداوة والرعي والارتحال الى طور الزراعة والاسرة والاستقرار واذاع بينه روح المعرفة وطلب العلم واهتم بنزع الخرافات والبدع من معتقداته ليعيده الى صفاء الاسلام .. فكان هذا العمل الضخم عمل تبديل مفهومات مجتمع باسره ونقله من طور شديد التخلف الى طور جديد اكثر تقدما واعلى مستوى في سلم الحضارة البشرية .. هو معجزته الكبرى وان لم تكن معجزته الوحيدة .

وكان قيام المملكة العربية السعودية في الظروف التى نشأت .

فيها اعظم خطوة تقدمية وعميقة عرفتها شبه الجزيرة العربية في السنوات الالف الاخيرة .

وهكذا خلد عبدالعزيز في التاريخ ولكنه قبل ان يكتب خلوده شق الطريق ليخلد الشعب الذى اوجد .

لقد وعى التاريخ اسماء عظماء فتحوا الفتوحات وعظماء شيدوا دولا وممالك وعظماء دفعوا البشرية في طريق الحياة الافضل والارغد ولكنه لم يع فردا نقل بجهده وقيادته وتصوره وتخطيطه وتنفيذه مجتمعا باسره من طور حضارى الى طور حضارى اكثر تقدما ورقيا لان نقل المجتمعات عبر الاطوار الحضارية عادة عمل جبار تتعاقب عليه الاجيال وتتعاقب على صنعه جيلا بعد جيل فجاء عبدالعزيز ليكون الظاهرة الفريدة المعجزة .

ولكى نضع النقاط على الحروف تعالوا نستعرض بايجاز وتركيز اهم ما قام به جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه من انجازات .

١/ قاد حركة اصلاح ووضع نواة مجتمع جديد .

٢/ نشر الطمانينة ومنع الجريمة وقضى على اسبابها .

٣/ ساعد حركات التحرر من الاستعمار في كل بلد عربي فرعاها ودعى الى استقلال البلاد العربية وناهض الاستعمار ونازل الصهيونية .

٤/ لقى في الاجزاء التى وحدها مجتمعات متفاوتة التقدم .. متفاوتة مفهوماتها الحضارية فلم يوقف عجلة تقدم المتقدم بل ساعد دوراتها ودفع بالمناطق شبه المتخلفة لتلحق بالمتقدمة دون ان يفقدها خصائصها ومميزاتها الموضوعية .

٥/ فتح الكوى التى ظلت مغلقة اكثر من عشرة قرون ليتصل شعبه بالعالم .

٦/ اوجد (هجرات) ليتخلص من طور البداوة الراحلة وليحول البادية الى مجتمعات زراعية مستقرة بمثل واخلاق وقيم جديدة .. واوجد نواة للمدرسة في كل (هجرة) لتكون كل (هجرة) نواة لوحدة قروية .

٧/ ادخل لبلاده المواصلات السلكية واللاسلكية

٨/ احل السيارة محل الجمل ليدخل الالة الى بلاده على اوسع نطاق كي تلحق بالركب العلمي .

٩/ اوجد نظما مكتوبة حديثة استوحاها من التعاليم الاسلامية .

١٠/ وضع نواة نظام حكم جديد ثم طوره واوجد نظام الوزارة ومجلس الوزراء .

١١/ بحث عن المياه الجوفية في البوادي واستخرجها .

١٢/ عمل للكشف عن البترول والمعادن الدفينة في مملكته ونادى بقلب باطن الارض لاستخراج باطن كنوزها ليقلب الفقر في مجتمعه الى غنى .

١٣/ وضع اول نظام للعمل والعمال فسبق بذلك كل بلد عربي وكل بلد اسلامي .

١٤/ ركز اسس تعليم الشعب مجانا وتطبيبه مجانا وتقديم الدواء له مجانا وادخاله المستشفيات العالمية في الحالات المستعصية مجانا .

١٥/ اوجد نظام الترغيب في التعليم عندما اعطى كل طالب يدرس داخل المملكة او خارجها راتبا شهريا بالاضافة الى تامين المدرسة والكتاب ليوجد لبلده الكفاءات الادارية والعلمية والمالية والاقتصادية والاجتماعية والهندسية والطبية .

١٦/ عرف كيف يربح الخصوم ولكنه حافظ دوما على الاصدقاء .. لقد ربح صداقات عربية واسلامية ودولية كثيرة لبلده ولنفسه .

١٧/ اسهم في تاسيس الجامعة العربية ونادى بالتضامن العربي والتعاون الاسلامي .

١٨/ اشترك في منظمة الامم المتحدة كعضو مؤسس وكانت له مواقف مشهودة من كثير من الاحداث العالمية .

١٩/ انشا اول نظام اذاعي لتوعية وارشاد وتوجيه المجتمع دينيا وثقافيا واجتماعيا .

٢٠/ رعى قيام المدن الحديثة في قلب الصحراء وعاش مع شعبه ومات بين افراد شعبه فخلده شعبه وخلدا شعبه .



الحياة الاجتماعية للملك عبدالعزيز

كان من اكثر اوقات جلالة الملك عبدالعزيز سرورا الالتقاء بافراد اسرته وابنائه لتفقد شئونهم والوقوف على اوضاعهم فكان يحب ان يحيط به اكبر عدد ممكن من اقربائه كما كان يعقد في الساعة السابعة من صباح اغلب الايام مجلسا خاصا يحضره كبار العائلة وابناؤه واقاربه ويتناقشون في اية مشكلة من المشكلات او يكتفون بالسلام عليه وكان يجتمع كل اسبوع بكل رجال اسرته .

ورغم الثروة التى بدات تتدفق على البلاد في اواخر عهده الا انه كان يعيش عيشة تقشف وزهد اتباعا لاداب الشريعة الاسلامية كما كان يحب القهوة بالهيل حتى اصبح خبيرا بها ولعل من الاشياء المحببة الى نفسه القيام بصيد الظباء والحبارى في فترات راحته القصيرة جدا . وكان جلالة الملك عبدالعزيز يذهب احيانا الى مكان خارج مدينة الرياض يسمى الخفس فيه مياه الامطار ويعد اكثر طراوة وخصبا من الصحراء المحيطة به .

وفاة البطل

في عام ١٣٧٣ هـ ١٩٥٣م انتقل الملك عبدالعزيز الى رحمة الله تعالى وارتفعت روحه الى ربها ورددت الالسنة المؤمنة قول الحق تبارك وتعالى ﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

وقبل ان يصل نبا وفاة البطل عبدالعزيز الى العواصم العربية والاسلامية والعالمية كان جثمانه قد ووري الثرى لان السنة الاسلامية تعتبر ان تكريم من يفتقده المسلمون التعجيل بدفنه وقد دفن عبدالعزيز في ارض الرياض ولم يميز قبره بشيء عن قبر اى فرد من افراد شعبه لان النبي الكريم محمد عليه الصلاة والسلام قد اثر عنه قوله (خير القبور الدوارس)

لقد مات الرجل المعجزة ولكنه قبل ان يلقى الله كان قد اوجد دولة في شبه الجزيرة العربية وفوق رمالها وصحاريها .. دولة بالمفهوم الحديث للدولة لها انظمة مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله وسيادة كاملة على اراضيها وحدود معترف بها دوليا وشعب موحد ينعم بالامن والرخاء والاستقرار .

الابناء على طريق الأب ..

بعد ان فاضت روح الملك عبدالعزيز الى بارئها تسلم القيادة من بعده ابناؤه جلالة الملك سعود وجلالة الملك فيصل وجلالة الملك خالد يرحمهم الله ومن ثم جلالة الملك فهد حفظه الله الذين اكملوا البنيان وترسموا في كل ما اصدروه من نظم وتنظيمات خطى المؤسس الاول مستثنين بما تمسك به من تعاليم الاسلام وقيمه الدينية والاخلاقية في تعاملهم وسعيهم لرفعة شأن هذه الامة :

ففى عهد جلالة الملك سعود رحمه الله ظهرت ملامح التقدم واكتملت هياكل عدد من المؤسسات والاجهزة الاساسية في الدولة .. وفي عهد جلالة الملك فيصل رحمه الله احدثت اصلاحات كثيرة وجدد دعوة التضامن الاسلامي ونفذت المملكة اول خطة للتنمية .

وفي عهد جلالة الملك خالد رحمه الله استمرت الدولة في خطواتها التنموية الشاملة ونفذت خطة التنمية الثانية وجزء من خطة التنمية الثالثة .

فهد يتسلم الأمانة ..

اذا كان من اعظم واهم انجازات جلالة الملك عبدالعزيز يرحمه الله فقد حقق الله على يديه وحدة هذه البلاد التى تحتفي اليوم بذكراها الخامسة والخمسين فان من اهم انجازات جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ما نراه اليوم من انتشار الاف المدارس وعشرات المعاهد والكليات الى جانب سبع جامعات تضم اكثر من مليوني طالب وطالبة بالاضافة الى عشرات المعاهد والمدارس ومراكز التعليم الفني والتدريب المهني بالاضافة الى اكثر من ٣٠ الف كيلو متر من الطرق المعبدة منها حوالى ١٨ الف كيلو متر من الطرق الرئيسية الى جانب اكثر من ٥٢ الف كيلو متر من الطرق الزراعية وكذا شبكة من الاتصالات السلكية واللاسلكية تربط مناطق المملكة وتربطها بحوالى ١١٩ دولة في العالم عدا اكثر من ١٦٠ سدا للمياه مجموع طاقتها التخزينية ٣٧١ مليون متر مكعب و ٢١ محطة لتحلية المياه المالحة مجموع طاقتها الانتاجية ٦ر١ مليون متر مكعب يوميا و ١٨٠٤ مصنعا ومدينتين صناعيتين في الجبيل وينبع و ٤ر٩ مليون مواطن يستفيدون من خدمات الكهرباء و٥٩١ كيلو مترا من الخطوط الحديدية الرئيسية والفرعية و ٣١ الف سرير في مستشفيات وزارة الصحة و ٢٢ مركزا للتنمية الاجتماعية و ١٩ لجنة للتنمية المحلية في المناطق التى لا تتوفر فيها مراكز للتنمية و ٨٥ جمعية خيرية و ٤٧ دارا ومدرسة للتاهيل المهني و ٩٠ مركزا للبث التلفزيوني و ١٧ محطة رئيسية للموجات الاذاعية القصيرة والمتوسطة و ٣٫٦١٦٫٠٢٤ عاملا مشمولون بالتامينات الاجتماعية و ٧٠٧ الف عامل مشمولون بالتامين ضد الاخطار المهنية و ٩٢٦ الف مواطن يستفيدون من خدمات الضمان الاجتماعي (المعاشات الدائمة والمؤقتة) و ١٥٣ ناديا رياضيا و ١٢ مدينة رياضية و ٥ صالات العاب مغلقة و ٨ اندية ادبية وثقافية و ٥ فروع للجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون واكثر من ٣٠ بيتا للشباب واكثر من ١٠ ساحات شعبية بالاضافة الى القروض وكذا الاعانات التي تقدمها الدولة للمواطنين .

ونقف اخيرا امام انجاز كان تحقيقه شبه مستحيل ولكن توفيق الله بعد وقبل التخطيط السليم والعمل المدروس وحسن تصرف قيادة جلالة الملك فهد المفدى كل ذلك جعل من المستحيل ممكنا

انها قصة اشبه بالحلم الذى تحول الى حقيقة . وهي قصة انتاجنا من القمح الذي لم نكتف من خلاله بتامين الغذاء لمواطني هذا البلد بل صدرنا الفائض منه الى خارج المملكة وقدم جلالة الملك المفدى هدية منه الى بعض الدول الاخرى .. والمعلومة التالية تكشف عن عظمة الجهد المبذول الذي جعل سنابل القمح تخضر وتنبت وتؤتى الثمار في قلب الصحراء .

لقد بلغ اجمالي ما انتج من القمح خلال سنوات الخطة الثالثة ١٤٠٠-١٤٠٥هـ ٩ر٤ مليون طن بنسبة ١٢٨ ٪ من المستهدف في الخطة

ان عظمة الرجال لا تقاس بالعمر الزمني الذي قضوه في خدمة شعوبهم ولكن تقاس بما قدموه لهذه الشعوب من انجاز تبقى شاهدا على انهم قضوا الكثير من الوقت والجهد والتفكير من اجل عمليتي الابداع والابتكار ابداع وابتكار ما قدموه ويقدمونه لبلادهم ومواطنيهم من شواهد تؤكد عظمتهم وقدرتهم على العطاء من اجل بناء الانسان والاوطان

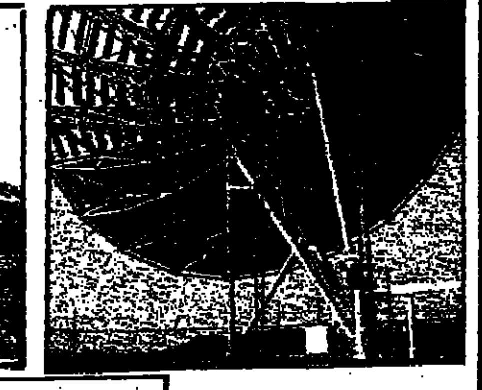
واذا كان جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز واحد من ابرز هؤلاء الزعماء الرجال فان جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ارتبط اسمه جنبا الى جنب مع اسم والده لانه ولده وخريج مدرسته والسائر على خطاه والمترسم نهجه .

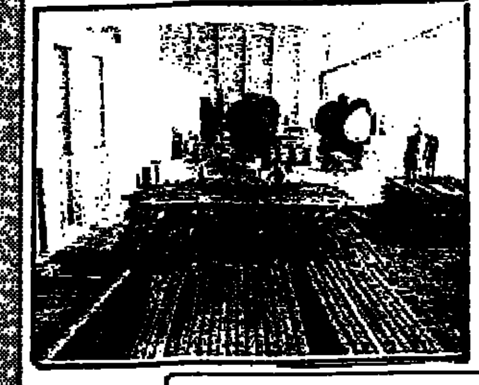
وحينما يقلب المواطن السعودي صفحات هذا البلد في احتفائه باليوم الوطني ويلتفت عن يمينه فانه يرى عبدالعزيز البطل والمؤسس والموحد كما يرى المواطن من امامه فهد بن عبدالعزيز الذي يقود مسيرة البناء والتعمير في هذا الوطن الام للعالمين العربي والاسلامي يساعده ويعضده ولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز .

فلنجعل من اليوم الوطني دليلا جديدا على اننا ساعد واحد ويد واحدة تصون هذه الوحدة التي صنعها بعد مشيئة الله جهد عبدالعزيز والتي يحتضنها بين ذراعيه وفي قلبه وفي فكره وفي وجدانه قائدنا وزعيمنا فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين .









اليوم الوطني

ملحق خاص تصدره الندوة

إعداد محمد القداري



في ذكرى اليوم الوطني

بقلم : صاحب السمو الملكي الامير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني في المنطقة الشرقية

يزداد شعور كل مواطن سعودي على هذه الارض الطيبة من وطننا العزيز على مر العصور بالفخر بذكرى اجمل ايامنا يوم ان جعل الله تعالى فيه وحدة هذه الامة يوما وطنيا لنا بعد ان عانينا من التفرقة والخذلان مر المذاق من جاهلية القرن العشرين التي تسببت في تمزيق وحدة الامة الواحدة والتي كتبت علينا ونحن لها كارهون والتي اهلكت الحرث والنسل . ولكن عناية الله ورعايته التي امد الله بها باني مجد هذه الامة الملك عبدالعزيز رحمه الله بعد جهاد طويل ليجعل كلمة الله هي العليا والتي كانت هي مناط الرجاء في تحقيق هذا النصر المبين للعقيدة والتي لولاها لما تم له اراد من خير في الدنيا والاخرة ومن الموده والمجد لشعبة الوفي الذي اصبح بنعمة الله اخوانا . والشكر له تعالى الذي نصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده .. واننا اذ نحي هذا اليوم الاغر في تاريخ امتنا المجيدة فاننا نحي المثل العليا التي قام عليها هذا البنيان الشامخ ونأخذ العبرة في مصرع البغي والطغيان ومن دواعي الفخر والاعتزاز في سيرة هذا البطل العظيم الذي ترك من المآثر والمكارم في تاريخ امته مالايعد ولايحصى من طيب الا حدوثة كان فارسا في كل ميدان وعبقريا في شتى المجالات ونابغة في كل الظروف والاحوال لم يدع فرصة تفوته تعود بالنفع الجزيل لامته ووطنه الاسعى اليها . ولامعركة في سبيل نصرة العقيدة الا خاضها وهو مؤمن بان الله ناصره ومولاه وان الذي جمع له القلوب على مؤازرته وخوض غمار الوغى تحت راية لا اله الا الله محمد رسول الله والقائل (وكان حقا علينا نصر المؤمنين) سبيتم نعمته عليه لقد تحمل من الشدائد والمكارة حدا يعجز الكثير على احتمال ما تحمله . صبر فظفر وكانت العاقبة للمتقين لقد تكالبت عليه قوى الشر بقضها وقضيضها فلم تنل منه الا حزما وتصميما على متابعة المسيرة حتى النصر صمد في كل امر وكافح عن كل شبر ارض حتى تهاوت له قلاع البغي والطغيان وهي صاغرة تحدث عن عزة الايمان التي جعلها خرابا يبابا فلم تقم لها قائمة بعد ان جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا .

اما عن نبوغه وما ادع الله فيه من خصائص تفزع الظالم وتؤنس المظلوم وتثلج قلوب المؤمنين فحدث عنها ولاحرج .

وما ان استتب له الامر ووضع الامور في نصابها حتى جاءت امم الارض التي تملك افئدتها اعجابا وتقديرا للشخصية الفذة التي ملأت مملكته عدلا وازدهارا ومنعه تخطب وده وتقيم معه اطيب العلاقات الدولية التي رعاها حق رعايتها . كانت الاسس الراسخة في تثبيت دعائم المودة والثقة والمصالح المشتركة بين بلاده والعالم .

وهكذا كان الاسلام والعروبة سندا وملاذا بعد الله في جميع امورها وقضاياها لقد ساند واعان بفضل الله الحركات الوطنية لمقارعة الاستعمار والمستعمرين في العالم العربي والاسلامي حتى اتت اكلها وكانت السنة الخلق في هذه البلدان اقلاما للحق عبر زعمائها وقادة الراى فيها نيابة عن مواطنيهم بالشكر والعرفان بالجميل لهذا العاهل الكبير وهكذا رحل عن هذا العالم بعد ان راى بعينه ثمار جهاده تنمو وتترعرع في ربوع وطنه واوطان المسلمين على احسن ما كان يتمناه ويرجوه وقد حمل الراية وادى الامانة ابناؤه الغر الميامين اصحاب الجلالة سعود وفيصل وخالد رحمهم الله . وتسلم الملك فهد اطال الله عمره واعانه على مواصلة الجهد مع عضده الايمن وولي عهده الامين الامير عبدالله الذين رسخوا مفاهيم رسالة الملك عبدالعزيز فاقاموا لهذا الوطن صروح المجد ونهضة شاملة وحضارة زاهرة حتى علت معالمها كافة المرافق في كل بقاع هذه المملكة التي لم يشاهد مثيلها منذ قيام الدولة السعودية الاولى التي مضى على تأسيسها قرنين من الزمن تشهد على مدى الايام اروع امثلة الفداء والتضحية ولاعجبا اذا لمسنا لقاء القمة والقاعدة على صعيد واحد في وطننا العزيز من الفهم والتفاهم والمضي قدما في كل ما يعود على هذه الامة من الخير العميم والنفع الجزيل حتى ساد الامن وزها العلم وقامت منائر العمران والازدهار تعلو كل جانب وتدعو الى المزيد وعم الخير في وقت قصير حتى صار الماء الاجاج في البحار يصل الى قمم الجبال عذبا فراتا يسقي الحرث ويروي الظامىء ، من بني الانسان وكاننا نعيش في حلم من الاحلام .

وحتى صار التعليم سهلا ميسورا والعلاج الجيد في متناول الجميع وانه لما يثلج الصدور ان نرى في الامم العربية والاسلامية من يتمنى ان يكون خريجا من احدى الجامعات في ارضنا ولقد تحقق للكثير منهم ما تمنى ولقد بلغ الامر ان تحمل طائرات المملكة الكثير ممن الم به من الامراض العضال الى مدن المملكة ليجد لضره علاجا على اعلى المستويات في دور الشفاء فيها .

من كان يدور في خلده في الايام الخوالي ان تبلغ ميزانية احدى الجامعات السعودية في السنة في وقتنا الحاضر مبلغ اربعة الاف مليون ريال كانت قبل عشرين عاما يوازي ميزانية الدولة كلها في العام الواحد . الحديث يطول اذا نظرنا الى ما يتمتع به افراد هذا الوطن من الرفاهية والازدهار على كافة الاصعدة والمستويات ولا اكون مبالغا اذا قلت ان ما بلغته دمشق وبغداد وقرطبة في خلافة الوليد بن عبدالملك والمأمون والناصر وفي عهودنا الزاهية الزاهرة ستحققه هذه المملكة بعون الله وتأييده في خطواتها المباركة نحو الافضل والاحسن لتعيد وجه امتنا العربية والاسلامية الى اشراقة الماضي وتستعيد امجادها الغابرة .

كما لاننسى ان ما قدمته المملكة لدول العالم الثالث من مساعدات بدون منة ولا استعلاء لتحسين اوضاعها الاقتصادية فاق بكثير عما قدمته امريكا والدول الاوروبية مجتمعه لهذه الدول .

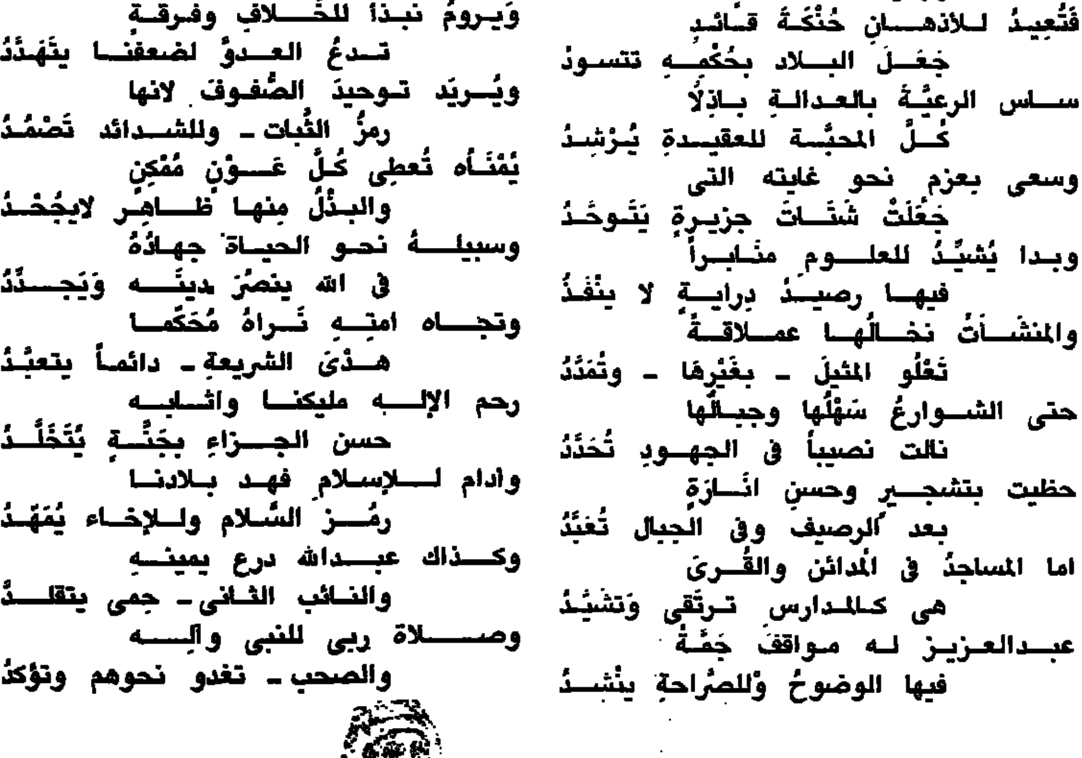





في ذكرى اليوم الوطني

شعر / خليل ابراهيم

صورٌ من التاريخ تنطق دائماً .
بجليل اعمال المليك وتشهدُ
وتُبينُ نهجاً في السياسة رائعاً
وجميلُ افعالٍ له تتعددُ
فَتُعيدُ للأذهانِ حُنْكَةَ قائدٍ
جعلَ البلاد بحُكْمِهِ تتسودُ
ساس الرعيَّةَ بالعدالةِ باذِلاً
كُلَّ المحبَّة للعقيدةِ يُرْشِدُ
وسعى بعزمٍ نحو غايته التى
جعلتْ شَتاتَ جزيرةٍ يَتَوحَّدُ
وبدا يُشيِّدُ للعلوم منابراً
فيها رصيدُ درايةٍ لا ينْفَدُ
والمنشآتُ نخالُها عملاقةً
تَعْلُو المثيلَ - بغيْرِها - وتُمَدَّدُ
حتى الشوارعُ سَهْلُها وجبالُها
نالت نصيباً في الجهودِ تُحَدَّدُ
حظيت بتشجيرٍ وحسنِ انارَةٍ
بعد الرصيف وفي الجبال تُعَبَّدُ
اما المساجدُ في المدائن والقُرىَ
هي كالمدارس ترتقي وَتشَيَّدُ
عبدالعزيز له مواقفَ جَمَّةٌ
فيها الوضوحُ وللصراحةِ ينْشدُ
لاينْتَوى شيئاً يكونُ مُحَقَّقاً
للحَقِّ - إلا نلْتقيهِ مُجَنَّدُ
يغدو إلى نيلِ الصَّداقةِ باسطاً
للاصدقاءِ اكُفَّهُ لاتُغْمَدُ
وَيرومُ نبذاً للخلافِ وفرقةٍ
تدعُ العدوُّ لضعفنا يتَهَدَّدُ
ويُريدَ توحيدَ الصُّفوفَ لانها
رمزُ الثَّبات - وللشدائد تَصْمُدُ
يُمْناه تُعطي كُلَّ عَوْنٍ مُمْكِنٍ
والبذْلُ منها ظاهِرٌ لايُجْحَدُ
وسبيلهُ نحو الحياةِ جهادُهُ
في الله ينصُرُ دينَه ويَجدِّدُ
وتجاه امتِهِ نَراهُ مُحَكَّماً
هذي الشريعةِ - دائماً يتعبَّدُ
رحم الإلهُ مليكنا واثابه
حسن الجزاءِ بجَنَّةٍ يَتَخَلَّدُ
وادام للإسلامِ فهد بلادنا
رمزُ السَّلام وللإخاء يُمَهِّدُ
وكذاك عبدالله درع يمينهِ
والنائب الثاني - جمي يتقلدُ
وصلاة ربي للنبي وآلِه
والصحب - تغدو نحوهم وتؤكدُ





على كل حال

محمد القدادي

تجديد العهد والبيعة

في مثل هذا اليوم ومنذ خمس وخمسين عاما .. يتجدد عهدنا وبيعتنا وولاؤنا لهذا الوطن الغالي ..

ويتجدد اخلاصنا .. وتتجدد نفوسنا .. وعطاؤنا .

فهذا الوطن الذي عودنا على العطاء .. وعلمنا الحب والاخلاص .. يجعلنا نحتفل في كل عام وفي اول الميزان بيومنا الوطني . الذي يجعلنا نبارك الخطوة الكبرى التي صنعها المغفور له الملك عبدالعزيز حيث وحد الجزيرة العربية تحت اسم (المملكة العربية السعودية) ونحن في مثل هذا اليوم .. لانملك الا ان ندعوا بالرحمة والغفران للملك عبدالعزيز رحمه الله ولانملك الا ان ندع لذاكرتنا العنان لتعود وتتذكر .. حكايات ابائنا وقصص الذين عايشوا المغفور له ونتذكر قصة الكفاح ... والجهاد ..

قصة البطولة العملاقة .. قصة بذل الغالي والنفيس من اجل وحدة ابناء الجزيرة قصة محاربه - الجهل .. الظلم .. التخلف .. قصص كثيرة وعديدة .. صنعها .. عبدالعزيز .. وكل قصة منها تأخذ مجلدات .. ومجلدات ..

ولكن يظل بطلها ومركزها .. ومحورهاالذي تنطلق منها .. هي عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود ..

فما قام به رحمه الله .. يصعب ان يتحقق مرة اخرى وكأنه على موعد مع القدر استطاع بعقليته الفذة وفطنته وذكائه ان يصنع عزتنا .. وقوتنا ويؤسس نهضتنا الجبارة .. بفضل الله اولا ثم بفضل جهده وجهاده .

واليوم الوطني .. الذي ما هو الا رمز لحبنا للوطن .. ورمز وتجديد لبيعتنا .. ورمز لكفاحنا .. ورمز لوحدتنا .. ورمز .. لتمسكنا بعقيدتنا وديننا .. حيث حمل مشعل الاسلام في هذا القرن .. ابن سعود .. واكده حيث جعل دستوره القرآن .

اقول اليوم الوطني ما هو الا رمز .. لان كل ايامنا ايام وطنية .. يملأها الحب .. والاخلاص .. شعارها التفاني .. والجد .. والمثابرة .. من اجل رفعة هذا الوطن .. وهو الذي لايمكن ان نحافظ على ما حققناه به في الساحات المختلفة الا بتمسكنا اولا بعقيدتنا .. وحبنا لوطننا واخلاصنا له .. وهو الامر الذي دائما ما يؤكده لنا ولاة امورنا .. الذين هم نبراسنا يحملون مشاعل الحضارة .. والرقي .. والنور .. لنسير معهم وبهم .. ولاة امورنا الذين يمضون حياتهم من اجل رعيتهم لايعرفون الا ان هناك مواطنا سعوديا يجب ان توفر له كافة .. الخدمات .. والاحتياجات . ونحن علينا السمع والطاعة .. علينا الاخلاص .. وهانحن اليوم .. نقولها .. بايعناكم اليوم .. كما بايعناكم بالامس .. سيروا ونحن من ورائكم . كيف لا .

ورايتنا الخفاقة رافع لواءها عبدالعزيز وحاميها الان ابناء عبدالعزيز من بعده .. فلا احد يستطيع ان ينكر ما يعيشه مواطن المملكة من راحة وطمأنينة .. وامن ورخاء .. وذلك تحت ظل الشريعة الاسلامية السمحة .. التي يطبقها حكامنا .. ناشرين بذلك العدل والحق في ارجاء المملكة .

وما هذا الا بفضل الله ثم بفضل عبدالعزيز الذي كانت الدولة السعودية الحديثة بعد توحيدها على يديه ما هي الا دولة ناشئة تكتسب الخبرة من خلال التجارب وذلك ضمن مبادىء رئيسية لايمكن الحياد عنها .. تتلخص في .. بناء الداخل على اساس من الامن والاستقرار الشاملين .

- عمل من اجل التضامن الاسلامي وخدمة دين الله والامة الاسلامية .

- سعى من اجل الاخاء العربي .. بحكم روابط الدين واللغة والجوار .
- مساهمة فعالة في الجهود الدولية الرامية الى اقرار السلام العالمي .
● القائم على الامن والعدل .

واستمرت هذه المبادىء الى هذا اليوم تقوم عليها سياسة الدولة السعودية طوال ٥٥ عاما .

وجاء عهد الملك فهد حفظه الله حاملا معه الخير والانطلاق بعد وضع الاسس الكاملة لانطلاق دولة حيث روعيت الى يومنا هذا الاستفادة من الموارد المالية التي تزايدت على افضل وجه لتحقيق ما يمكن من الانجازات على جميع الاصعدة .. وهاهو الرخاء والازدهار ينتشر في سائر انحاء المملكة وذلك من خلال الخطط الخمسية الاربعة التي نفذت حيث ظلت كل خطه تهتم بالفترة التي فيها .. تسخر .. وتوجه موارد الدولة لخدمة ابنائها حيث اننا الان ولله الحمد انهينا البنية الاساسية للبلاد بانجاز مشروعات فريدة كبرى على الرغم في اتساع مساحة المملكة العربية السعودية وصعوبة تضاريسها وانتشار سكانها في اماكن متفرقة ..

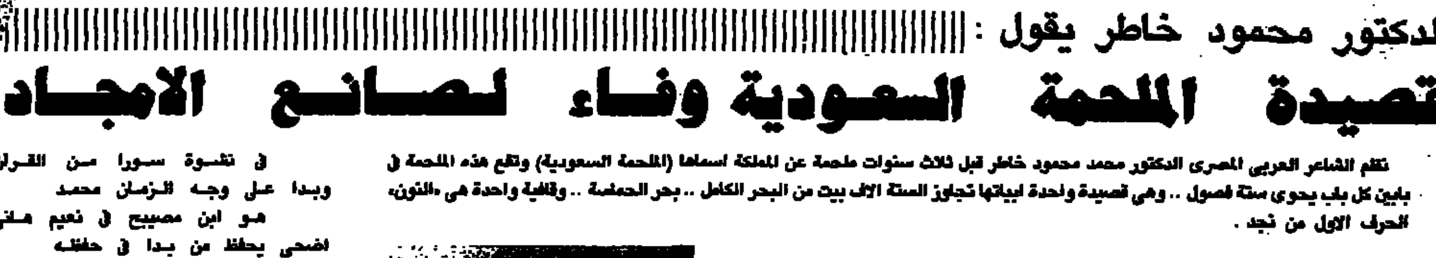
وكل هذه المشروعات الجبارة والقوية هيأت للمواطن السعودي كل الاسباب حيث تكلفت خدمات فريدة له منذ ولادته وفي جميع مراحل حياته ..

ومما رسخه المغفور له الملك عبدالعزيز وركز عليه هو مشاركة المواطنين في تحقيق الانجازات التي نفذت لان بناء الوطن حاضرا ومستقبلاً انما هو مسئولية كل مواطن سعودي ..

ولذلك .. تأتي مهمتنا مستقبلاً وهي العمل المتواصل المصحوب بالمسئولية حتى نتمكن من المحافظه على مجد عبدالعزيز .. وعلى مازرعه عبدالعزيز فينا .. فلم تصل دولتنا الى هذه المكانه المرموقة ..

الا بعد مسيرة حافلة بالعمل مليئة بالمواقف الجادة .. والتضحية .. فاستطاعت ان تتقدم محافظة على التوازن بين الاصالة والمتغيرات العصرية ..

وهكذا .. ونحن نواصل المسيرة .. حيث القيادة الواعية لجلالة الملك فهد والتخطيط السليم .. ستظل المملكة العربية السعودية منار هدى يهتدى به السارى الى الطريق المستقيم .



الدكتور محمود خاطر يقول :
قصيدة الملحمة السعودية وفاء لصانع الامجاد

نظم الشاعر العربي المصري الدكتور محمد محمود خاطر قبل ثلاث سنوات ملحمة عن المملكة اسماها (الملحمة السعودية) وتقع هذه الملحمة في بابين كل باب يحوي ستة فصول .. وهي قصيدة واحدة ابياتها تجاوز الستة الاف بيت من البحر الكامل .. بحر الحماسة .. وقافية واحدة هي «النون» الحرف الاول من نجد .

وصرح الدكتور (محمد محمود خاطر) الاستاذ المساعد بالكلية المتوسطة بالدمام والذي يقيم في المملكة منذ التسعينات انه ينظمها وفاء لصانع الامجاد المغفور له الملك عبدالعزيز الذي اضاف للتاريخ العربي امجادا تتشرف الاجيال المقبلة باخذ الدروس من اضوائها المشرقة عبر العصور وقال الدكتور الخاطر .. انه حول المادة التاريخية الجافة الى مادة ادبية شيقة تخاطب العاطفة .

ونقتطف الابيات التالية من هذه الملحمة .

● بين صلاتي العشاء والفجر ليلة (١٩) ذي الحجة ١٢٩٣هـ ولد الملك عبدالعزيز وتلقى والده الامام عبدالرحمن خبر ولادته وهو في بلده (ضرما) .

غنى الزمان وغرد الثقلان
وشدا الوجود بفرحة وتهان
وتعانقت كل القلوب بعزة
ومع السها قد كبر القمران
والليل اليل للنهار مصافحا
ومقبلا وتعانق الحدثان
والفجر هرول للعشاء مهنئا
في بسمة قد كبر الفرسان
والبيد تشدو والروابي تزدهي
والايك يصدح في الوجود الهاني
وبدا العبير مقبلا في لهفة
ثغر الوجود بورده الوسنان
ذو الحجة الميمون هب مكبرا
ومغردا في اطيب الالحان
عرف الامام فجاء يسبق خطوه
في غبطة كالفائز النشوان
قد حل يشدو بالبشارة راقصا
كالطير فوق تمايل الاغصان
يشدو ويزهو حاملا في قلبه
بشرى بميلاد لاعظم بان
يشدو بميلاد لمن بلغ السها
بكفاحه وعلى اعز كيان
بشرى بميلاد لاعظم رائد
في عصرنا في اطهر الاوطان
بين العشا والفجر اشرق نوره
املا بدا بالروح والريحان
جاء البشير الى الامام لسانه
يشدو بمولد عاطر الاردان
عبدالعزيز بدا ليصنع امة
هي خير من تنمي بخير لسان
ضرمى تعانق بالوفاء بشيرها
وهنا بمولد صقرنا غردان
فرح الامام بمولد الطفل الذي
قد جاء والوطن الحبيب يعاني
فرح الامام وراح يشكر ربه
بالحمد والتسبيح والشكران
والبشر اشرق حوله فوق الربا
قد فاح عطر شقائق النعمان
فرحت به ارض الجزيرة فوقها
نور سرى بالبيد والكثبان
فرحت به كل الرياض وحولها
رقص الزمان وفرحة السكان
واتاه والده بقلب نابض
بالحب تسبقه له العينان
فراى الوليد سراج جيل حوله
فوق الفراش ملائك الرحمن
مال الامام على الوليد مقبلا
فتعطرت من ثغرة الشفتان

× × × × ×

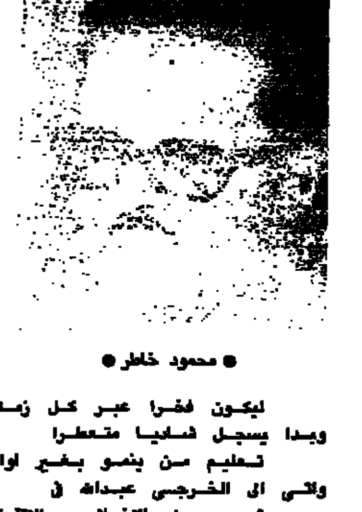
● بايع اهل الرياض عبدالرحمن اماما وحاكما .. فاقام نحو عامين ووصل عبدالله اخوه الاكبر الى الرياض قافلا من الباديه فتزل له عبدالرحمن عن الامامه توقيرا له ولكبر سنه وجدد اهل الرياض البيعة لعبد الرحمن في ١٣٠٧/١٢/١١هـ اى اكثر من مائة عام في الاف بشهر ايام فقط ..

ذو الحجة الميمون منذ ثلاثة
مرت من الاعوام دون امان
قد جاء والده يقدم بيعة
من كل قلب ثائر متفان
ومضى عليها والامام يقودها
للخير فياضا بها حولان
حمل الامانة شامخا في عزة
بين الدجى بالعدل والاحسان
لكنه وهو الامام بحكمه
لم يستجب لنوازع الشيطان
ترك الامانة راضيا لكبيرهم
لاخيه نعم البر بالاخوان
لاخيه عبدالله نعم صنيعه
وعلى الاخاء تعانق الاخوان
في نفس مثل الشهر كانت بيعة
اخرى اتت من ساحة الميدان
اخرى اتت تسعى لمن زرع التقى
عبر السنين اتت الى الانسان
قد جدد الاهلون بيعتهم له
وبدا الوفاء بفرحة وتهان

تعلم عبدالعزيز القراءة والكتابة على يد القاضي عبدالله الخرجي وحفظ سورا من القران الكريم .. وقرا القران كاملا على يد الشيخ محمد بن مصيبيح ثم تلقى بعض اصول الفقه والتوحيد على يد الشيخ عبدالله بن عبداللطيف .

ومشى الزمان على الجزيرة شامخا
عبر السنين وفرقة البلدان
وتسابق التاريخ ينظم عقده





● محمود خاطر ●

ليكون فخرا عبر كل زمان
وبدا يسجل شاديا متعطرا
تعليم من ينمو بغير اوان
والتى الى الخرجي عبدالله في
ثوب من الاخلاص والاتقان
وبدا النبوغ على الغلام قلادة
وسعى الضياء لخيرة الغلمان
عرف القراءة والكتابة ملهما
وضيا الهدى يزهو به الخدان
سبق الزمان بدا يحفظ خالق
في نشوة سورا من القران
وبدا على وجه الزمان محمد
هو ابن مصيبيح في نعيم هاني
اضحى يحفظ من بدا في حفظه
املا تردد فوق كل لسان
حفظ الكتاب وبات سباقا الى
هام السها قدماه تستبقان
واتى لعبدالله ال الشيخ بن
عبداللطيف الباسم المتفاني
وبدا يعلمه بغير تردد
الفقه والتوحيد فيض تفان

× × × × × ×

● ترك الملك عبدالعزيز الدروس وانصرف عن مقاعد الاطفال الى محاكاة الرجال وينقل عن لسانه انه احسن استعمال البندقية وركوب الخيل كاحد الفرسان وهو من سن الصبا .. وانه كان في السابعة حاد الطبع دائم الحركة لايستطيع الاستقرار في مكان واحد .. التف حول رفاق له فكان المتقدم عليهم في العابهم والزعيم فيهم كما عوده والده ان يستيقظ قبل الفجر للصلاة .. ووجهه الى الرياضة وادبه باداب الاسلام .

لكنه ترك الدروس مفارقا
نحو الطموح وحلبة الفرسان
عمر الصبا قضاه دون رفاقه
بين الروابي فوق ظهر حصان
يمناه تعشق بندقيته التي
اضحت له كالنار للظمان
في سابع الاعوام اضحى ثائرا
غض الاهاب بثورة الغضبان
بز الرفاق وقادهم بلباقة
وبدا الزعيم لهم وللاقران
عرف الرياضة وهو طفل وادع
والسيف والالعاب في اتقان
للفجر يوقظ كل يوم صارخا
ليعيد مجدا بات في نسيان
وسعت به الايام وهو يقودها
وتقيه منها قوة الرحمن
مضت السنون العشر تطوى نفسها
من عمره تمضي بغير امان

× × × × × ×

● قابل الملك عبدالعزيز اول خصم له وهو في الحادية عشر من عمره كان حادث امام الرياض .. وقد بدا امام عبدالعزيز رجل هارب فقد جواده في المعركه وكان ابن سعود الطفل يلوح في ضخامته كانه في سن الرجال فلم يتردد في ان وثب عليه منقضا ..

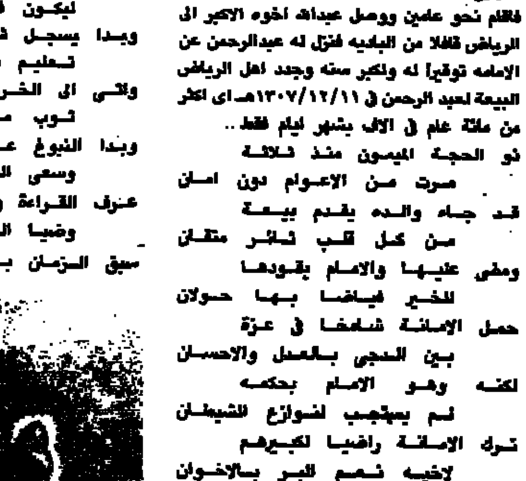
وراى الصبي عدوه مترجلا
يرجو النجاة تقوده القدمان
من ياترى هذا غريب هارب
متخاذل في ساحة الميدان
فسعى يزمجر في فتوة ثائر
ورماه فانهارت به الكتفان

× × × × × ×

● وفي الصلح الذي عقد في عهد الامام عبدالرحمن كان وفد الامام مؤلفا من محمد بن فيصل والشيخ عبدالله عبداللطيف وعبدالعزيز (الفتى) بن عبدالرحمن ..

اضحى سفيرا للرياض وعمره
دون البلوغ وبالسياسة هانىء
احد الثلاثة في التفاوض قد بدا
لابن الرشيد بقوة الشجعان
عقد المعاهدة التي اضحى بها
علما تالق رائع التبيان
من بعد عشر فاق كل بيان
هذه مختارات من الملحمة تصور مرحلة طفولته ..






قراءة سريعة في دفتر تطور نهضة المملكة



بمناسبة اليوم الوطني

□ المملكة بعد خمسة وخمسين عاما .. كيف اصبحت ..

وكيف تطورت .. وماهي اوجه الحضارة فيها ؟ ..

وخمسة وخمسون عاما في حياة الشعوب لا تعتبر شيئاً ..

وخمسة وخمسون عاما لمن يريد الحديث عن الحضارة والتطور والنهضة الشاملة .. لا تساوى شيئا ايضا .

فهى قصيرة في عمر الزمن .. قصيرة لمن يريد ان يبني دولة ماهى الا عبارة عن قارة ..

ولمن يريد ان يعمر صحراء ..

ولمن يريد ان يزرع ارضا جرداء ..

وينشيء دوراً للعلم وجامعات ..

ويحول خيامها وبيوتها الطينية الى عمارات شاهقة ليست في موقع واحد فحسب ولكن في عشرات المدن وفي مئات القرى وآلاف الهجر ..

انها مهمة صعبة ولاشك في ذلك ..

والمملكة العربية السعودية تحتفل اليوم بيومها الوطني ..

الذي ماهو الا عرس لها .. يجمع مواطنيها على قلب واحد ودرب واحد

انها قصة كفاح .. وبطولة .. وجهاد ..

خطها ورسمها .. وكتب فصولها .. أسد الجزيرة العبقرى عبدالعزيز ..





٥٥ عاماً تروى قصة كفاح وجهاد المملك...

الأمن والسلام في كل ربوع بلد الإسلام

■ المملكة قديمـاً :

وحتى نجيب على الاسئلة التى طرحناها في البداية لابد من ان نعود للخلف .. خمسة وخمسون عاما .. ونلقى نظرة على حال المملكة ..

انها عبارة عن دولة ناشئة جداً .. جداً وبامكانيات بسيطة جدا .. جدا .

دور العلم فيها .. ماهى الا كتاتيب فقط .

المستشفيات عبارة عن اطباء شعبيين مجتهدين .

الصناعة .. صناعات بدائية يدوية لمستلزمات الحياة ..

التجارة محدودة في الخيل والجمال والاغنام وبعض الاشياء المحدودة جداً .

الموارد الاقتصادية .. لا شيء .

- المواصلات فيها هى الخيول والجمال والحمير .
- الطرق لا توجد الا بعض دروب للمواشي
- وسائل الاتصالات .. معدومة .
- الموانيء لا توجد الا مرافيء فقط .

- والأمن وهو الأهم كان مفقودا قبل عبدالعزيز حيث كان قطاع الطرق وبالذات في الحج اكثر من الجراد .. والان الحمد لله والان يعيش البلاد في ظل الامن والاستقرار الذى لامثيل لهما في العالم .

● لا مجال للقول بان المملكة كانت بها مشروعات حضارية ولا مجال للقول .. باننا كنا اهل صناعة كبيرة ورائجة ولا مجال لقول اي شيء على الاطلاق ..

الا اننا كنا دولة ناشئة .. تريد ان تواكب التطور الحاصل في هذا العالم .. لا نملك الا عقيدتنا واصرارنا على اللحاق بالركب بقيادة عبدالعزيز ..

وبدأ الفارس الهمام عبدالعزيز يضع الاسس التى قام ويقوم عليها هذا الكيان الكبير ..

وبدأت المشروعات حيث كان كل يوم يضع المغفور له لبنة جديدة ويأمر بانشاء صرح جديد .. من صروح العلم والمعرفة والحضارة ..

انه يبحث عن رفاهية ابناء شعبه .. وراحتهم ويدعوهم الى الرقى والتطور ..

■ تطور في كل مجال :

ان الزائر للمملكة .. الان عندما يرى نهضتها الشاملة وفي كل الميادين ليصاب بالدهشة اذ كيف كل هذه المشروعات وكل هذا التطور .. وهذه النهضة وهذه المدنية حدثت في ٥٥ عاما فقط .. هى عمر توحيد المملكة بينما الواقع الحقيقي يقول انها لم تبدأ كذلك الا منذ خمسة وعشرين عاما لأن السنوات التى سبقتها لم تكن الا لوضع الاسس .. وهذا هو الاهم والاصعب ..

ولو مررنا على الوزارات التى استحدثت وعلى المشروعات التى انشئت والطرق التى عبّدت والمدارس والجامعات والمدارس التى اقيمت لرأينا منجزات خرافية انجزت في فترة وجيزة لا تقارن .

انها تمت .. ليس بمالنا فقط ولكن بعزيمتنا وباخلاصنا وبحبنا لوطننا .. ان الرجال المخلصين حماة ديارنا لم يهدأ لهم بال دون ان يخططوا ويفكروا فيه بشيء يكون نتاجه مصلحة هذا البلد الطاهر .. فكانت المحصلة النهائية هى كما نراها اليوم عزة ورفعة بين الامم وبين الدول ..

اصبحت لنا اليد الطولى في كل شيء .. واصبحنا نقتات من ارضنا .. لم نخضع لأحد من اجل طعام .. او من اجل مال ..

ومشروعاتنا التى تكمل بعضها البعض .. تؤكد ذلك وتجعلنا نقول «الحمد لله على دوام النعمة» ..

وعندما نقرأ الارقام الحديث عن مملكتنا .. وما حققته من قفزات وما وفرته دولتنا الفتية لشعبها لنشعر بالفخر والاعتزاز ..

فها هم ابناء عبدالعزيز يواصلون المسيرة .. ويواصلون الجهاد من اجل وطنهم وراحة مواطنيهم ..

كل يوم مشروع .. وكل يوم .. شيء جديد .. لم تعد عندما نخرج لخارج البلاد لنشعر باننا رأينا شيئا جديدا فكل جديد لديهم عندنا موجود .. وكل مشروع في الخارج له نواة على الاقل لدينا ..

● قطـــاع التعليم :

ففى قطاع التعليم العام .. حرصت الحكومة عليه حرصا بالغا لأن الاسلام يدعو اليه ويعتبره فريضة على كل مسلم ..

كما التزم ولاة الامر بنشر التعليم واعتبروه مسئولية مباشرة .

ولم تعرف المملكة في اي عهد من عهودها تدني فيه الاهتمام بالتعليم . بل حرصوا ان يكون مجانا ويدفع لطالب العلم في المراحل الدراسية كل مستلزماته .

وبدأ ركب التعليم الملك عبدالعزيز بنفسه حينما اسس مديرية التعليم عام ١٣٤٤هـ وشكل اول مجلس للمعارف عام ١٣٤٦هـ وفي عام ١٣٧٣هـ قامت وزارة المعارف التى تطورت منها الرئاسة العامة لتعليم البنات ووزارة التعليم العالي والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهنى .؟

وساهمت الوزارة والجهات المعنية في فتح المدارس الليلية والنهارية في القرى والهجر .. وكان اول وزير معارف هو جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز عام ١٣٧٣هـ والذي استطاع يضاعف من ميزانية الوزارة عاما بعد عام فقد كانت تبلغ (١٢٫٨١٧٫٤٦٦) ريالا واصبحت في عام ١٣٧٦هـ (٨٨٫٦٨١٫٧٠٤) ريالا .

وهذا يعنى انه صاحب التعليم في هذه الفترة قفزة كبيرة وعملاقة .. وخلال خطط التنمية الثلاث ارتفعت نسب التعليم في المرحلة الابتدائية بنسبة ١٩٢ ٪ والمتوسطة ٣٧٥ ٪ والثانوية ٧١٢ ٪ وارتفع مجموع الطلاب والطالبات من حوالى ٥٩٧ الفا الى اكثر من مليونين خلال نفس الفترة وارتفع عدد المدارس الابتدائية خلال نفس الفترة من ٢١٠ مدرسة عام ١٣٧٢هـ الى ٤٤١٣ عام ١٤٠٤هـ .. اما المرحلة المتوسطة ارتفع عدد المدارس فيها من ١٧ الى ١٢٢٢ اما الثانوية ارتفع عدد المدارس من ١٦ مدرسة الى ٤٦٢ مدرسة .

كما وضعت برنامجا للمدرسين السعوديين للارتفاع بمستوياتهم .. هذا في مجال التعليم والذي يعتبر النواة الاولى للارتقاء بشباب هذا الوطن ..

■ قطـــاع الزراعة :

بلغ ما تم توزيعه من الاراضي حتى منتصف عام ١٤٠٦هـ حوالى (٧٧٦) الف هكتار بمختلف مناطق المملكة ، وذلك من اجل احياءها واقيمت مشاريع زراعية فيها .. فقد كانت المساحة المزروعة الى عام ١٣٩٥هـ لا تزيد عن (١٥٠) الف هكتار وفي عام ١٤٠٤هـ اصبحت (٢٫٣) مليون هكتار . وبلغت الرقعة المزروعة بالقمح (٣٥٠) الف هتكار ومعدل انتاج الهكتار (٩) اطنان .. في الوقت الذي تحتل فيها المملكة المركز الاول على مستوى العالم بالنسبة لانتاج التمور حيث يبلغ انتاجها السنوى (٥٠٠) الف طن موزعة على (٤٠٠) صنف واهتمت المملكة بالزراعة المحمية التى بدأت عام ١٣٩٨هـ والتى بلغ عدد مشاريعها حتى عام ١٤٠٦هـ (٢٩٧) مشروعا وطاقتها الانتاجية ٢٧٢٫٣٨٥ طن سنوي من الخضروات ..

وفي البيض الذي كانت السوق حتى قبل عشرة سنوات تشهد ازمة فيه وكان سعر الطبق يصل الى عشرين ريالا بلغ عدد المشاريع له (١٩٠) مشروعا تنتج «١٣٢٥٠٠» طن سنوى وكان عام ١٩٧٣م ستة الاف طنا فقط . والدجاج اللاحم عام ١٩٧٣ تسعة الاف طنا واصبح عام ١٩٨٥م (١٩٥) الف طناً .

وتقدم وزارة الزراعة قروضا للمزارعين قصيرة وطويلة المدى بدون فوائد وتشترى القمح منهم .. وتوزع الاراضي المجانية واعانات على المشروعات المنتجة كما تقدم توعية زراعية للمزارعين ووفرت مراكزا للابحاث في كل المدن وأقامت مشروعا للرى والصرف في الاحساء .. ومصانع لتعبئة التمور .

■ الصنـــاعة :

قام الهيكل الصناعي على دعامتين اولاهما قطاع الصناعات الاساسية المستندة على المواد (الهيدوكربونية) ، والثانية قطاع النشاطات التمويلية .. وحقق قطاع الصناعة باستثناء نشاطات تكرير البترول خلال خطة التنمية متوسط نموي سنوى مقدار ١٤٫١ ٪ وارتفع عدد القوى العاملة من (٩٥٫٥) الفا الى (٢٠٦٫٤) الف شخص .

وارتفع عدد المصانع القائمة من (٤٧٠) مصنعا عام ١٣٩٥هـ الى (١٨٧٠) عام ١٤٠٥هـ وفي نفس الفترة زاد اجمالى الاستثمارات من (١٠) بلايين ريال الى (٦٠) بليون ريالا كما ان الرياض بها مدينتين صناعيتين والدمام كذلك وفي الاحساء والقصيم مدينة واحدة . وفي مكة المكرمة يجرى تنفيذ مدينة صناعية وتجرى دراسة مدن صناعية اخرى في عسير وحائل والجوف والمدينة المنورة .

■ المواصـــلات :

حتى عام ١٣٩٥هـ بلغ اجمالي الطرق المسفلتة (١٢٫١٦٩) كيلو مترا والزراعية (٨٫٠٧٧) كيلو مترا وفي علم ١٤٠٥هـ بلغ عدد الطرق المسفلتة (٣٠) الف كيلو مترا . وفي عام ١٤٠٥هـ بلغ عدد الطرق المسفلتة (٣٠) الف كيلو مترا والطرق الزراعية (٥١) الف كيلو مترا .. كما ارتفع عدد المقاولين السعوديين العاملين مع الوزارة الى حوالى ٢٠٠ مقاول مقابل ١٣ اجنبي .. والاستشاريون السعوديون ١٤ مقابل ٥ اجنبي .

وأنجزت الوزارة العديد من الطرق والعقبات الجبارة منها طريق مكة المكرمة - المدينة المنورة السريع بطول ٤٢١ كم ثلاثة اتجاهات في كل اتجاه .. وطريق الطائف ابها جيزان والذي يربط ثلاث مناطق في المملكة .. وطريق الدمام ابوحدرية .. وطريق الرياض - الدمام وطريق الرياض - سدير - القصيم .

كما تم الانتهاء مؤخرا من جسر السعودية - البحرين بطول ٢٥ كم وتشهد كافة طرق المملكة صيانة مستمرة ..

كما قامت الوزارة بالاهتمام بالنقل البرى بين المدن والمناطق واعطت العديد من التراخيص بهذا الشأن كما يوجد نقل بحرى يقوم بدوره على افضل وجه وهناك طريق سكة حديد يربط بين الدمام والرياض وقد تم تجديد هذا الخط .. مع ايجاد قاطرات جديدة ..



■ الاســـكان :

اقامت وزارة الاسكان العامة والاشغال العديد من المشروعات السكنية في كل من الخبر والدمام والرياض وجدة ومكة المكرمة والقطيف والاحساء وبريدة كما اقيم مشروع الاسكان العاجل في الدمام وجدة والرياض .

■ الطـــيران :

اما الطيران فله قصة اخرى فقد كان المغفور له الملك عبدالعزيز قد حصل على طائرة طراز (دي سي ٢) هدية من الرئيس الامريكي روزفلت .. وادرك جلالته اهمية انشاء نظام الطيران المدني .. وقد كانت الخطوط السعودية ومديرية الطيران المدني مندمجتين في تنظيم واحد . غير ان الخطوط السعودية تم فصلها علم ٩٥٩م ..

وبعد هذه البداية اصبح في المملكة ثلاث مطارات دولية يتقدمها مطار الملك خالد الدولي الذي يعد علامة بارزة في عاصمة العرب . وكذلك مطار الملك عبدالعزيز بجدة ومطار الظهران الدولي ويجري هناك انشاء «مطار الملك فهد الدولي الجديد كما يوجد بالمملكة الان (٢٤) مطارا داخليا .

■ الميـــاه :

ان غالبية اراضي المملكة صحراوية .. وهى كانت تعتمد على المياه الجوفية .. ومع زيادة الحاجة الملسة الى المياه لجأت الدولة الى تحلية مياه البحر واقامت محطات خاصة بالتحلية منها محطات أحادية تنتج الماء فقط ومحطات ثنائية تنتج الكهرباء والماء .

ولذلك فان المملكة تحتل المركز الاول بين دول العالم في انتاج المياه العذبة من البحر ، حيث تبلغ كميتها حاليا (٥٠٣٫٢٨٢) الف جالون يوميا اضافة الى (٤٧٫٣) ميجاوات كهرباء مصدرها ٢٢ محطة منها ١٥ محطة على ساحل البحر الاحمر و ٧ على الخليج العربي . وقد تضاعفت كمية المياه المحلاة بنسبة ٥٠٠٠ ٪ خلال العشر سنوات الماضية .

وتتغذى عاصمة المملكة بمياه الخليج المحلاة وفي عام ١٩٨٨م سيصل انتاج المملكة من الماء (٥٧٢٫٤٠٠) جالون يومي و (٤٠٠٠) ميجاوات كهرباء .. كما بلغ طول الانابيب التى تنقل الماء حوالى ٣ بلايين متر تغذى المدن والقرى .

ميزانية تعليم البنات

قفزت من مليون ريال عام ١٣٨٠ إلى ٥,٤٦٢,٤٨٠,٠٠٠ ريال عام ١٤٠٦

الملك عبدالعزيز قاد ركب التعليم واسس مديرية التعليم عا...

الملك فهد أول وزير للمعارف وباني ...

■ تعليم البنـــات :

بدأ التعليم الخاص بالفتيات بشكل منتظم عام ١٣٨٠هـ بافتتاح ١٥ مدرسة ابتدائية وفصل واحد لاعداد المعلمات كما تم افتتاح اول كلية للتربية للبنات عام ١٣٩٠هـ بالرياض ، ثم كليتان للتربية واحدة بمكة المكرمة والاخرى بجدة ..

وقد بلغت ميزانية الرئاسة العامة لتعليم البنات ١٣٨٠هـ مليوني ريال اما ميزانتيها لعام ١٤٠٦هـ فقد بلغت (٥٫٤٦٢٫٤٨٠٫٠٠٠) ريال وعدد المدارس الابتدائية ٣١٣٩ والمتوسطة (٨٣٠) مدرسة والثانوية (٣١٤) مدرسة .. ومعاهد المعلمات (٨٩) معهدا والكليات المتوسطة ١٤ كلية .

■ الكهربـــاء :

جاء دمج شركات الكهرباء في شهر شعبان ١٣٩٦هـ وقد بلغت قدرات المؤسسة العامة للكهرباء التى نتجت عن الدمج (١٨٥٠) ميجاوات وخطوط الجهد ٣٣ ك . ف . ويبلغ الطول الاجمالي شبكات التوزيع جهد ١٣٫٨ ك ف ٨٦٠٤ وجهد ١١ ك . ف حوالى ٣٤٧ كيلو مترا اغلبها في شبكات مشاريع ..

وهناك مشاريع كهربائية تم تنفيذها كمشروع كهرباء الباحة المركزي ومشروع كهرباء عسير المركزي ومشروع كهرباء الخرج المركزي ، ومشروع كهرباء القصيم المركزي ومشروع كهرباء نجران المركزي ومشروع كهرباء الجوف المركزي .

وهناك مشروعات تحت التنفيذ كمشروع حائل المركزي ومشروع منطقة فيفا المركزي ومشروع كهرباء تبوك المركزي ومشروع كهرباء وادي الدواسر والافلاج ومشروع شبكات كهرباء ينبع النخل والعيص .. كما ان هناك مشروعات لانارة قرى الطرق الرئيسية والقرى النائية و... قرى مجاورة .

■ التعليم الف...

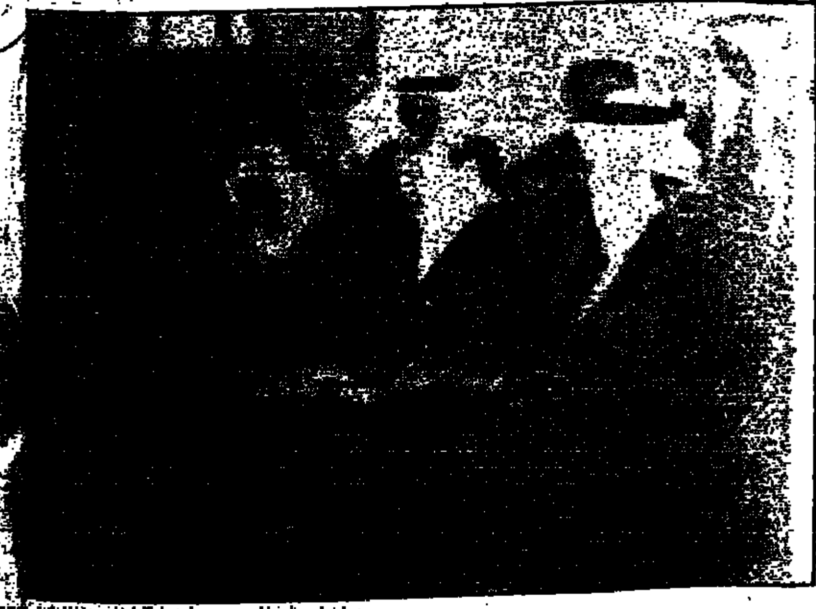
تنمية الموارد البشرية ... خلال الخطط الخمسية و... صناعية ومعهد عالى ... للمساعدين الفنيين و ١١ ... المالية والتجارية ومعهد ... المهنى و ٨ مراكز للاعداد ... العمل الى جانب معهد ...

■ الأمـــن

اصبحت المملكة تتمتع ب... من مسلحتها المترامية الاط... في المملكة . وطورت وزارة ال... باحدث المعدات وخاصة و... المدني وخفر السواحل و... مجموعة من المعاهد والكلية ... تتولى دعم اجهزة الامن ...

● الخدمات ال...

تحرص حكومتنا الفتية ... للمواطنين والمقيمين بالمج...







عبدالعزيز



انجازات رائعة وتطور مذهل في كل المجالات

حرصت المملكة على تطوير التعليم ونشره مجانا
لان الاسلام يدعو الى ذلك وهو فريضة على كل مسلم



ماخصص لوزارة الصحة فى الخطة الخمسية السابقة ٣٤٫٩ بليون ريال الى جانب مبالغ اخرى اعتمدت لجهات اخرى عاملة فى الحقل الصحى كالمعارف والدفاع والطيران والحرس الوطنى والامن العام ومستشفى الملك فيصل التخصصى وجمعية الهلال الاحمر السعودى ..

وانجزت وزارة الصحة فى الخطة الخمسية الثانية خمس مستشفيات حديثه فى الخبر وجيزان والهفوف وجدة والمدينة المنورة مجموع اسرتها ٢٢٧٥ سريرا ..

وزودت هذه المستشفيات باحدث المعدات الصحية وعيادات خارجية وسكن للعاملين . وانشأت الوزارة (٢٠٠) مستوصفا فى نفس الخطة وفى الخطة الثالثة اوجدت (٢٫٢) سريرا لكل (١٠٠٠) نسمة و(٥٫٩) طبيبا و١٠٫٦ ممرضا لكل ١٠٠٠ ساكن . وهناك ٣٦ مستشفى بسعة ٧٧٥٠ بصدد الانشاء و٣٠٠ مركز رعاية صحية اوليه ويظل المجمع الطبى بالرياض والذى تصل تكلفته الى ١٫٥ بليون ريال ويشمل ٤ مستشفيات تضم ١٢٠٠ سرير والذى بدأ العمل فيه علامة بارزة ..

● التنمية والخدمات الاجتماعية

بلغ عدد مراكز التنمية والخدمات الاجتماعية عام ١٩٨٠م ٢٢ مركزا منها ٦ للخدمة الاجتماعية تعمل فى المناطق الحضرية و١٦ مركزا للتنمية الاجتماعية بالمناطق الريفية واضيف خلال الخمس سنوات الماضية ١٥ مركزا ..

وبلغ عدد الجمعيات التعاونية العاملة فى عام ١٩٨٠م ١٤٠ جمعية وخلال الخمس سنوات الماضية اضيفت ٥٥ جمعية جديدة .. كما اوجد نظام التامينات الاجتماعية .. كما يقوم الضمان الاجتماعى بتقديم مساعدات للعاجزين ففى عام ١٤٠٠هـ قدم الضمان ١٠٥٨٤ مليون ريالا ..

كما تقوم دور الرعاية الاجتماعية بدورها فى المجتمع حيث يوجد ١٣ دارا للتربية الاجتماعية و٥ دور للتوجيه الاجتماعى و٥ دور للملاحظة و٧ للرعاية الاجتماعية كما تقدم خدمات التاهيل المهنى للافراد المعاقين .. وخلال السنوات الخمس الماضية تم افتتاح ٣ دور للتربية الاجتماعية و٣ دور للحضانة الاجتماعية و٣ دور للملاحظة الاجتماعية وواحدة للتوجيه الاجتماعى ومركزين جديدين للتاهيل الشامل ومركزين لتأهيل الافات ومركز للتاهيل الاجتماعى لشديدى الاعاقة ..

● الاعـــــلام ..

يلتزم الاعلام السعودى بالقيم الاسلامية ويحرص فى سياسته على انتهاج اسلوب هادىء متزن يعتمد على الحقائق الموضوعية والمعلومات الصحيحة وتعمل الصحافة فى المملكة بنظام المؤسسات الصحفية وتصدر فى المملكة ٨ صحف يومية عربية وثلاث صحف يوميه انجليزية وعدد من المجلات الاسبوعية والشهرية والدورية .. كما يوجد بالمملكة عدد من البراج الاذاعية بدأت عام ١٣٦٨هـ منها البرنامج العام .

● المملكة تحتل المركز الأول في انتاج التمور في العالم وتحقق الاكتفاء الذاتي من القمح وتصدره
● تطور هائل في القطاع الصناعي وقفزة في مجال الاستثمار من ١٠ بلايين إلى ٦٠ بليون ريال

والبرنامج الثانى ، البرامج الموجهة ، اذاعة نداء الاسلام ، اذاعة القرآن الكريم ، واذاعة الاقسام الغربية ..

اما التلفزيون فقد بدأ عام ١٣٨٥هـ رسميا بانشاء محطتين فى الرياض وجدة وبدأ قبلها بالظهران بمحطة ارامكو ويوجد فى اغلب مناطق المملكة محطات للتلفزيون ويغطى اغلب مناطق المملكة .. ويمثل المجمع التلفزيونى بالرياض واجهة اعلامية بلغت تكاليف انشائه ٦٠٠ مليون ريالا .. كما تقوم وزارة الاعلام بدور كبير ونشط ..

● خدمات الحج ..

يفد الى المملكة كل عام ملايين من الحجاج وتعتبر المملكة هذا الكم الهائل ضيوف اعزاء فوق ارضها . تحرص على رعايتهم وتوفير سبل الراحة لهم .. فقد امنت لهم الطرق الواسعة والساحات الفسيحة . واقيمت الجسور وشقت الانفاق فى الجبال ومدت مياه الشرب واقامت الدولة محجرا صحيا للحيلولة دون انتشار الامراض الوبائية واقامت مدنا لاستقبال واقامة الحجيج

ووفرت سائر الاحتياجات من وسائل اتصال ومستشفيات لهم هذا غير التوسعات الكبيرة فى الحرمين الشريفين فى كل عام ..

● السياسة الخارجية ..

بقى ان نقول ان سياسة المملكة العربية السعودية منذ عهد موحدها المغفور له الملك عبدالعزيز وهى تقوم على اهداف واسس ثابتة تتجسد فيما يلى :

— صيانة البلاد من اى عدوان خارجى وصيانة استقلالها ..

— المحافظة على المقدسات الاسلامية وحمايتها ..

— التعاون مع الدول الاسلامية والعربية على خير العرب والمسلمين ..

— التمسك بميثاق جامعة الدول العربية .. وتعزيز التضامن الاسلامى .

— احترام ميثاق الامم المتحدة والعمل مع المجتمع الدولى بما يحقق السلام والاستقرار والرفاهية للبشرية وتخفيف الامها ..

— استنكار التدخل فى الشئون الداخليه للدول الاخرى وادانة الغزو والعدوان الاجنبى على الدول الاخرى ..

والمعروف ان المملكة تنتهج سياسة الاعتدال ترفض الشطط والتطرف فى السياسة البترولية حرصا منها على سلامة الاقتصاد العالمى واستقراره وعدم المساس بمستوى رفاهية البشرية بصفتها من الدول الرئيسية والمؤسسة (لاوبك) و (اوابك) ..

اخيرا وليس اخرا ..

نقول ان هذا التقرير السريع وهذه اللمحات التى لاتصور باى شكل من الاشكال حقيقة ماهو حاصل وواقع ولكنها قراءة سريعة وموجزة لحضارة المملكة العربية السعودية بعد ٥٥ عاما من توحيدها ..

سنوات كفاح .. وتحدى .. وانكار ذات ومحاولة لطبع بصمة واضحة وجليه على وجه الصحراء لتقول للعالم اجمع ..

هاهم ابناء عبدالعزيز يواصلون السير الحثيث على خطى والدهم المغفور له العبقرى عبدالعزيز الاسطورة ..

والى العزة .. والمجد .. والرفعة .. ان شاء الله ..





• جلالة الملك فهد •

• سمو ولى العهد •

اليوم الوطني تاريخ وامجاد

بقلم/عبدالكريم عبدالله نيازى

□ ان عظمة اليوم الوطنى الذى دخل التاريخ العربى والاسلامى والدولى الحديث والمعاصر .. تكمن فى انه كان اليوم الفاصل بين التمزق والفرقة .. والشتات والتنافر .. والتناحر والتقاتل بين القبائل العربية .. والعشائر العربية .. فى شبه الجزيرة العربية .. وبين الوحدة والوئام .. والتلاحم والتماسك .. والتعاضد والتعاون .. من أجل بناء واقع جديد .. وامة جديدة .. ومجتمع جديد .. تسوده الشريعة الاسلايمة .. بروح الاخوة والمودة .. والعدل والمساواة والخير والحق .. والإزدهار والرخاء .. والامن والامان .. والسلام والطمأنينة .. والتقدم والاستقرار .. وروح الطموح فى المستقبل المنشود ..!!

□ وقد استجاب الله سبحانه وتعالى لصدق جهاد جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود .. فوفقه لتحقيق اول وحدة عضوية وعقدية واجتماعية بين ابناء الوطن الواحد .. وحل السلام الاجتماعى .. والوحدة الوطنية .. والتكافل والتعاضد .. والاخوة والتعاون .. بين ابناء الوطن .. الذين استعبدتهم العصبية للعشيرة والقبلية .. بدل الايمان بالله سبحانه وتعال .. والتمسك بالدين .. والانتماء للوطن الواحد .. فبعث فيهم جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز روح الاسلام من جديد .. اخوة .. ووحدة .. وتلاحما .. وتعاونا .. وعملا جماعيا لبناء الدولة الاسلامية الجديدة .. الحديثه والمعاصرة .. فكان لجلالته ما اراد .. فوطد اركان اكبر دولة عربية اسلامية فى العصر الحديث ..

ويعث الى الوجود اول دولة فى العصر الحديث تطبق الشريعة الاسلامية قولاً وعملاً .. منهجاً وسلوكا .. فى كل امر من امور الدولة .. وكل شأن من شئون المجتمع العربى المسلم .. وقدم للعالم كله الانموذج الامثل على صلاحية الدين الاسلامي لكل زمان .. وكل مكان .. وأن اللجوء اليه .. والاحتكام الى مبادئه وتعاليمه .. فيه انقاذ البشرية كلها من امراض الحضارة المادية المعاصرة .. التى دمرت قيم الاخلاق .. والمبادىء السامية .. والمثل العليا .. وجعلت الناس تستعبدهم الشهوات والملذات .. وتسيطر عليهم الغرائز الحيوانية .. فبعدوا عن مبادىء الانسانية .. وضلوا طريق الهداية والاستقرار والرشاد والامن والطمأنينة والخير والعدل والحق والسلام ..!!

□ لقد كان اليوم الوطنى يوما فاصلا بين الشعور بالضياع والذل والخوف والاستعباد والاضطهاد والهوان .. والشعور بالامن والسلام والطمأنينة والحرية والكرامة والثقة بالنفس والامان والرخاء والاستقرار .. وسلامة النفس والعرض والمال .. وعودة الحقوق الانسانية والوطنية والاجتماعية لكل مواطن من المواطنين فى هذا الشعب الاصيل .. الذى كان لايجد من القوت الا الكفاف .. فاصبح يجد منه مايزيد عن حاجته .. ومايقدمه لغيره من فقراء الشعوب الاسلامية ..!!

□ كان يوما بدأ فيه التاريخ الدولى يسجل فى صفحاته بحروف من نور .. وجود وميلاد وجهود وقدرات وامكانات دولة عصرية جديدة .. تتطلع الى حقوقها فى النمو والتقدم والتطور والرخاء والازدهار .. كما تتطلع الى دورها فى بناء العلاقات الدولية .. والدعوة الى مسيرة التضامن الاسلامي .. وسيادة روح الإخوة والوحدة والتعاون بين الاشقاء فى الدول العربية والاسلامية .. وصيانة الامن والعدل والحق والسلام فى العالم كله ..!!

□ لقد بدأت الدولة العصرية من القاعدة .. ووصلت الى الذروة والقمة .. بناءاً ونمواً .. وتطوراً وازدهاراً وتقدما ورخاءاً وحققت مايشبه المعجزات فى مجال الانجازات الوطنية .. والانجازات .. العربية .. والانجازات الاسلامية .. والانجازات الدولية ..!!

□ كل هذا بفضل من الله سبحانه وتعالى ..

ويفضل الالتزام الايمانى الصارم .. بشريعة الله سبحانه وتعالى .. قرآنا وسنة .. منهجا وسلوكا وتطبيقا عمليا .. فى سبيل ايجاد اول دولة عربية اسلامية حديثه ومعاصرة .. بعد ان تضافرت عوامل الزمن وعواديه واحداثه على الدولة الاسلامية الكبرى .. واحاط بها اعداؤها .. واعداء الاسلام من خارجها .. وتآمروا عليها من داخلها !!

□ لقد اعطى الملك والامام المؤسس للعالم كله دولة عربية اسلامية .. اختارت الشريعة الاسلامية .. دستورا ومنهجا .. سلوكا وتطبيقا .. نظاما وتنظيما للعلاقات الانسانية والدولية .. دولة اصبحت فى عالمنا المعاصر .. فى مقدمة الدول الداعية الى السلام بين الدول .. ومرافقه بكل امكاناتها المادية والادبية والبشرية ومقدساتها الروحية .. وطاقات رجالاتها .. عن حقوق الانسان .. وحقوق الشعوب فى الحرية والكرامة والعدالة والمساواة .. والنماء والرخاء .. والتطور والتقدم والازدهار ..!!

□ وقد ترسم ابناؤه الابرار الاوفياء خطاه .. وحذوا حذوه .. وساروا على دربه .. وتركوا الامانة من بعدهم فى يد امينة .. يد فهد بن عبدالعزيز المفدى .. امير المؤمنين .. ورائد المسيرة الاسلامية .. الذى شاركهم جميعا فى الماضى جهودهم العظيمة فى البناء والتنمية وتحقيق الرخاء والسعادة والتقدم والتطور والاستقرار والازدهار والامن والامان للشعب السعودى العربى المسلم الاصيل والدفاع عن قضايا الامة العربية والاسلامية .. والاسرة الدولية كلها ..

□ وجاء الفهد المفدى .. مليكا للمملكة .. واميرا المؤمنين ورائداً للمسيرة الاسلامية .. يزكيه تاريخ حافل من الاعمال والانجازات والمفاخر والامجاد العظيمة .. والسمعة الطيبة .. والسيرة الحسنة .. والمثل العليا .. والقدوة .. التى يحتذى بها محليا وعربيا واسلاميا ودوليا .. فحظى من شعبه بمبايعة فريدة .. لم يسبق لها مثيل فى التاريخ .. اعرابا عن التاييد له .. والتفاؤل به .. وحبه من الاعماق !!

□ كما حظى بترحيب واسع النطاق على صعيد الامة العربية والاسلامية .. والاسرة الدولية كلها .. فكان كالعهد به .. ومنذ اول يوم تسلم فيه مقاليد الملك والقيادة والزعامة والسلطة .. وحمل راية المسيرة عند حسن الظن به .. حيث اكد فى مستهل عهده المبارك الميمون .. وعبر سنوات حكمه المديدة الطويلة ان شاء الله تعالى .. ان المنطلق الاسلامي هو اساس منهج واستراتيجية السياسة الداخليه والعربية والاسلامية والدولية .. وان قدره .. وقدر بلاده الطاهرة المقدسة .. هو تحقيق رخاء الشعب العربى السعودى المسلم فى الداخل .. والدفاع عن قضايا الامة العربية والاسلامية .. وعن الامن والسلام فى العالم كله فى الخارج ..!!

□ وهكذا تمضى المسيرة المنتصرة الظافرة فى المملكة العربية السعودية .. وقدما الى الامام .. بخطوات راسخة وثابتة .. بقيادة جلالة الملك المفدى .. وامير المؤمنين .. ورائد المسيرة الاسلامية .. الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله ورعاه .. وهى تحقق مع كل يوم مزيداً من الانجازات والوفاء والولاء والحب والاخلاص معبرة عن اصرار جلالته .. وعزم شعبه الوفى الاصيل على استكمال المسيرة واستمرارها .. ايا كانت الصعوبات .. وايا كانت التضحيات ..!!

□ واننا فى ذكرى اليوم المجيد .. نكرر التهنئة لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى .. ولسمو ولى عهده الامين .. ولسمو النائب الثانى .. ولافراد الاسرة المالكة الكريمة .. ولمواطنى الشعب السعودى الاصيل .. والامة العربية والاسلامية .. بهذه المناسبة الوطنية والعربية والاسلامية والدولية العظيمة الخالدة ..

هكذا عنه الأصل

□ اليوم الوطني ـ ملحق خاص تصدره جريدة الندوة □



من وحي اليوم الوطني للمملكة

بقلم : الدكتور معيض بن مساعد العوفي
عميد كلية اللغة العربية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

حينما اتحدث عن اليوم الوطني للمملكة بمناسبة مرور خمس وخمسين سنة على توحيد هذا الكيان العظيم على يد صقر الجزيرة وموحدها ومثبت اركانها ودعائمها الاساسية جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله وثبت بالحق والعز انجاله وامضى بالخير والسداد ابنه البار جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز الذي ترسم خطاه وسار على نهجه واقتفى اثره في سياسته وحكمه فاستقام امر هذه البلاد وعز شانها وعلا ذكرها اقول حينما اتحدث عن مناسبة هذا اليوم فانني لا اتحدث عن الناحية التاريخية فهذا الجانب المضيء المنير باحداثه ووقائعه وايامه ولياليه معروف عند كثير من الناس ساطع لا يخفى على احد ممن درس تاريخ هذه البلاد اذ لا ارى حاجة لدى القارىء الكريم بان اتحدث فيه فهو اعرف واعلم مني بجوانبه ودروسه ونتائجه ولكنني عندما اذكر هذا اليوم الذي تم فيه توحيد هذه الاجزاء من مملكتنا الحبيبة المترامية الاطراف اذكر بكل صدق واعجاب ماقام به مؤسس هذا الكيان وماحباه الله به من صبر ودأب وتوفيق ليلم شتات هذه المملكة ويوحد اطرافها ويؤمن حدودها وثغورها رغم قلة الموارد المادية للبلاد انذاك وبدائية وسائل التقنية التي كانت تستخدم ولكنه صدق العزيمة وثبات الرجال وقوة الايمان كل ذلك دفع هذا الرجل الكبير الى المضي قدما في لم شتات هذه البلاد وتوحيدها .

لقد كان الجهل والخوف والظلم وقطع الطرق واخذ اموال الناس بالباطل من الامور البدهية في هذه الجزيرة نظرا لاتساع رقعتها وتعدد شعابها واوديتها وكثرة مدنها وقراها وتفكك اواصر المحبة والالفة بين ابنائها وعدم وجود رابطة قوية تربطهم وتشدهم وتؤلف بين قلوبهم فكان القوي يأكل الضعيف واصبح الانسان فيها لا يأمن على نفسه ولا ماله ولا عرضه خائفا وجلا يترقب في كل وقت وحين همه ان يجد لقمة العيش ويدافع عن نفسه واهله غائلة الايام .. واستمر الحال على ذلك من سيء الى اسوأ حتى اذن الله بخروج عبدالعزيز آل سعود الذي اعاد للجزيرة عزها ومجدها بفضل الله ثم بفضل سياسته التي رسمها واحكم انفاذها فلم شتاتها ووحد اجزاءها وامن طرقها فامن الناس بعد خوفهم وشاع العدل بينهم واستقام امرهم على شريعة الله الواضحة الصافية وزال عن عقيدتهم ماحل بها من ادران واوهام وبدا يؤلف بين الناس بما اختطه من سياسة حكيمة فازال مابينهم من عداوة وبغضاء فشاعت بينهم المحبة والالفة وقويت رابطة العقيدة والدين بينهم فاثر ذلك على تفكيرهم وغير كثيرا من امور حياتهم اليومية والاجتماعية فاصبحوا بنعمة الله اخوانا يامن بعضهم بعضا ويؤثره على نفسه فعم العدل والامن والاستقرار ربوع هذه البلاد .

واستمرارا لهذه السياسة الفريدة في الحكم والعدل وفنون الادارة التي رسمها جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله سار ابناؤه من بعده يقتفون اثره في ذلك ويترسمون خطاه على هذا النهج القويم مستمدين ذلك كله من شرع الله ويلتزمون بكتابه وسنة رسوله ويناصرون عقيدة التوحيد الصافية من كل شائبة الواضحة الجلية فخلفه ابنه سعود ثم فيصل ثم خالد رحمهم الله اجمعين وها نحن نعيش اليوم عهدا زاهرا بلغت فيه المملكة العربية السعودية هذا الاسم العريق الذي نحتفل بذكراه في هذا اليوم عزها ومجدها وغايتها بفضل الله ثم بفضل ما اولاها اياه مليكها وراعي نهضتها جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز الذي نعيش اليوم عهده ونجتني ثمار جهده وجهد من سبقه من اخوانه ومن هم معه في الميدان وعلى راسهم حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران اعز الله بهم الاسلام ورفع رايته وجعلهم مناصرين له ولدينه حافظين لعقيدته مؤيدين لدعوته حاملين لواءها في عز وشموخ ان شاء الله

وعندما يذكر الانسان هذا اليوم يذكر معه حقائق وامورا لعلها معروفة عند كثير من الناس ولكن يجمل التذكير بها فهي واضحة ومشهودة ومعروفة يلمسها المواطن وكل من وطئت قدمه هذه الارض الطيبة المباركة ولعلي اجمل اهمها فيمايلي

١ ـ ان اسس الحكم في هذه البلاد قائم على كتاب الله وسنة رسوله وتطبيق شرعه فاستقام لحكامنا والحمد لله امرهم وعلا شانهم بفضل الله ثم بفضل تطبيق شرعه .

٢ ـ العقيدة الصافية عقيدة التوحيد هي التي تستمد منها الاحكام وهي عقيدة صافية من الشوائب والادران وهذه ميزة قد تخفى على كثير من الناس اذ ان بعض المسلمين قد ابتلوا في بلاد كثيرة بامور دخلت عقيدتهم فشوهت معالمها ودخلت في عباداتهم امور لا تمت للاسلام بصلة واصبحت من الامور المسلمة لديهم .

٣ ـ هذا الامن والامان الذي تعيشه هذه البلاد الواسعة الارجاء المتناثرة الاطراف يخرج الانسان فيها لا يخشى الا الله فهو امن في حياته وماله وعرضه وهذه نعمة لا اظن انها توجد بهذه الصورة في غير هذه البلاد .

٤ ـ هذا الرخاء الذي يعيشه المواطن وكذا المقيم في هذه البلاد ويحس به ويدركه ويرى فضله ونعمته اذا ماقارن ذلك بغيرها من البلدان الاخرى وهي كثيرة تلك البلاد التي تتشدق بالديمقراطية والحرية والمساواة وشعبها بائس فقير لا يجد قوت يومه فالحمد لله والمنة له .

٥ ـ رغم اتساع هذه البلاد الا انه بفضل الله ثم بفضل القيادة الرشيدة الواعية التي تقوم على حكم هذه البلاد قد امنت اطرافها ومداخلها وشوارعها وزواياها وعبدت طرقها وشيدت جسورها وشقت الانفاق في جبالها وكهوفها وربطتها بمجموعة من الطرق البرية الرائعة في فترة وجيزة وبشكل اذهل العالم في التنفيذ والابداع والوقت وقد استقام امر هذه البلاد في جميع نواحيها فعاش اهلها في رغد من العيش وفي حياة هانئة مستقرة وذلك بفضل من الله ثم بوعي وادراك من ولاة الامر الذين سخروا حياتهم لخدمة هذا الوطن ووظفوا موارده وخيراته لخير ابنائه وسعادتهم ورخاء عيشهم وخدمة الاسلام وعقيدته .

٦ ـ الشعور بالاطمئنان لدى المواطن في ماله وعرضه وعقيدته وحريته الكاملة فيما اعطاه الله من خير واثره به لا يشاركه فيه احد ولا يغصبه منه احد يخرج حق الله من مال الله ويعطيه لمستحقه دون فرض من الدولة او اجبار له انما ذلك عن اقتناع منه بحق الله في مال الله هذا شعور ولدته الرغبة الصادقة لدى المؤمن في تطبيق شرع الله اقتداء بما يراه من قيادته الحكيمة التي وفرت له سبل التحصيل والكسب المشروع وتركته بعد ان رسمت له معالم في سياستها لا تحيد عنها فاقتنع وامتثل لما امن به وهذا فضل من الله يؤتيه من يشاء .

٧ ـ مجالس الملك والامراء لها طابع مميز تختلط فيه القيادة بالرعية وينزل الوالي الى الرعية ويسمع منهم شاكية ويصغي لكل كلمة يقولها صاحبها ويشاركهم الامهم وامالهم ومناسباتهم المختلفة .

٨ ـ الاحترام والتقدير الذي يكنه هذا الشعب لقيادته عن رغبة وطواعية وبدون فرض او سوط زاد من التلاحم الواضح بين القيادة والرعية فاصبح الانسان لا يخشى على نفسه ولا ماله ولا عرضه واذا ماظلم رفع مظلمته لولاة الامر فاخذ حقه كاملا غير منقوص .

٩ ـ واخيرا فان هذا اليوم الذي يوافق ذكرى توحيد المملكة العربية السعودية ليشعرنا بمسئولية عظيمة تجاه ديننا وامتنا ومليكنا ووطننا ويزيد من حرصنا واهتمامنا بالمحافظة على هذا الانجاز الكبير وعلى هذا التقدم في شتى الميادين العلمية والصناعية والصحية والاجتماعية والعمرانية وسائر مظاهر الحياة في بلادنا الحبيبة .. حفظها الله وحرسها وامنها وحماها من كيد الكائدين وحسد الحاسدين واعان ولاة الامر وشد ازرهم ونصرهم على من عاداهم انه سميع مجيب .

وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

في ذكرى اليـــوم الوطني

د. احمد مصطفى عرقسوس
مدير الشئون الصحية بمكة المكرمة

في ذكرى اليوم الوطني لتوحيد المملكة العربية السعودية والذي يصادف اليوم الاول من برج الميزان يحق للشعب السعودي ان يفخر ويسعد بهذا اليوم المجيد الذي استطاع فيه جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز ابن عبدالرحمن آل سعود ان يوحد فيه اجزاء هذه المملكة المترامية الاطراف تحت راية التوحيد «لا اله الا الله محمد رسول الله» لترتفع خفاقة عالية على كل شبر في هذا الكيان العظيم ولتبرهن بأن العزيمة الصادقة المؤمنة بربها ثم بجسامة المسئولية الوطنية والتاريخية قادرة على صنع المعجزات وتحقيق الاهداف الكبيرة فتوحدت اطراف ومناطق هذه البلاد تحت اسم المملكة العربية السعودية وانطوت تحت راية التوحيد الخالدة واذا كان من حق المواطن السعودي ان يفخر ويعتز بهذا الانجاز التاريخي العظيم الذي تحقق له ولبلاده فانه وفي ذكرى هذا اليوم يحق له ان يرفع راسه عاليا بين كافة شعوب العالم بما يشمل كل مدينة وقرية في المملكة العربية السعودية بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل ورعاية القيادة المحنكة الرشيدة بدءا بالمؤسس الاول المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود وابنائه الابرار الذي ارسى الاسس الحكيمة للدولة العصرية الحديثة ثم جاء من بعده ابناؤه ليكملوا المسيرة الخيرة المباركة وها نحن اليوم نعيش عهد الفهد الزاهر وولي عهده الامين عهد الامن والاستقرار عهد الحياة الكريمة والرعاية الصحية الكاملة عهد العلم الشامل ومحو الامية .. عهد المواصلات الحديثة والخيرات الزراعية الوفيرة .. عهد المياه النقية والمحلاه والرفاهية الاجتماعية والاقتصادية والتنموية .

ونحن نحتفل بذكرى اليوم الوطني لبلادنا الغالية يجب ان لا تمر علينا هذه المناسبة دون ان نفيها ماتستحقه من الاجلال والاحترام باعتبارها مناسبة تاريخية وان تبقى ذكراها وماتمثله من احداث واعمال عظيمة خالدة راسخة في عقولنا وقلوبنا وان نعايش هذه المعطيات الجليلة لحظة بلحظة ونحافظ عليها لنصورها كلوحة زاهية امام جيلنا الحاضر والاجيال القادمة وليدركوا ان الايام العظيمة في حياة الامم والشعوب ذات مدلول كبير وعلامة بارزة تستوجب العمل الجاد المخلص والتضحية السخية في سبيل رفعة الوطن وحفظ كرامته وان هذه المنجزات العملاقة لم تكن لتتحقق لولا عزيمة الرجال الصادقة وتفانيهم في طريق الخدمة الشريفة تحت ظل ورعاية الحكومة الرشيدة التي اعطت بسخاء وكرم وقدمت لهذا الوطن ومواطنيه ماينشدونه ويتطلعون اليه من خدمات ومشاريع واعمال رائعة شاملة تستحق منا اولا شكر الله وحمده ثم شكر وتقدير ولاة الامر وتعضيدهم بالحب والاكبار والولاء وان نرفع اكف الضراعة الى المولى سبحانه وتعالى بان يحفظ لنا رائد نهضتنا وراعي مسيرة الخير والنماء الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الامين النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود واشقاءهم ورجال حكومتهم الرشيدة وبقية افراد الاسرة الملكية الميامين وان يعيده على الجميع ذكرى اليوم السعيد وبلادنا الحبيبة وشعبنا السعودي الكريم ينعمون بوافر النعم والرخاء والاستقرار .

قالوا عن موحد الجـــزيرة .. في حياته وبعـــد مماته

شهد لـــه الاعداء قبل الاصدقـــاء .. وطبقت شهرتـــه كل الارجـــاء

● الملك عبدالعزيز حكيم شديد الذكاء لا يأتي أمرا الا بعد تدبره

محارب جريء وفارس معلم ورياضي ماهر وسياسي حاذق يفوق كرمه المألـــوف

ابن سعود رفع لواء النبي صلى الله عليه وسلم من غـير أن يحمـــل الألقـــاب الكبيـــرة

شخصية الملك عبدالعزيز تجبر العالم اجمع ان يتحدث عنها .. وان يمجدها .. وان يعجز في نفس الوقت عن تحديد اطرها وحدودها .
والمغفور له موحد الجزيرة الملك عبدالعزيز استطاع ان يصنع تاريخاً ويصنع امة واحدة مترابطة .
وحاول الكثيرون ان يكتبوا عن عبدالعزيز .. وحاولوا اكثر ان يلموا بشخصية عبدالعزيز .
ولكنه عملاق في كل شيء .. شخصيته عبقرية .. وتصرفاته صعب حصرها او حتى الحديث عنها والالمام بها .. ومقاله الكتاب وصحافة العالم اجمع عن عبدالعزيز بن عبدالرحمن لم يكن ليختلف في حياته او حتى يوم اذيع نبأ وفاته وانتقاله الى الرفيق الاعلى .

ان ما سطرته الاقلام عن شخصية الملك عبدالعزيز ليس من السهل حصره او ايراده في هذا المكان .. ولكن يكفي ان ناتي ببعض ماكتبته الصحف العالمية ومقاله رجال كان لهم ثقلهم في هذا العالم .

● **الانجليزي أريك دوبن :**

يقول : طويل القامة بدرجة لم يعتد العرب على بلوغها .. يفوق على ياردتين .. وقد حكم كمحارب قائدا مطبوعا ونال انتصارات متعاقبة اصبح اليوم بنتيجتها يملك بلاد اكبر من كل من (المانيا وفرنسا واسبانيا) بمجموعها .. تحتوي على مكة المكرمة والمدينة المركزين الروحيين للعالم الاسلامي .. وهذا الانتصار الاخير عظيم الاهمية لدى جميع المسلمين لان الملك هو قائد حركة طهرية سلفيه عظيمه .

● **المسيو كرافيه :**

وقال : المسيو كرافيه ذي هوت كلوك .. في جريدة فتى العرب الدمشقية في ٦ نيسان ١٩٣١ .
هو ملك اواسط بلاد العرب وزعيم عشائر بلغ هذا الذي بلغه من الشهرة الكبيرة عن طريقين ·
الاول الزعامة العربية .
والثانية الزعامة الدينية .

● **الكابتن مسترونغ :**

اما الكابتن مسترونغ وهو ضابط انجليزي فقد اورد في مؤلفه (الذئب الابرش) .
ابن سعود رجل قوي له كف من حديد .. ولكنه عادل يحكم شعبه بقوة شخصية ورجولة .. والملك منع منذ عدة سنوات الغزو اذ رغب في تاسيس دولة منظمة .
ويقول : والملك يشتغل امام عيني شعبه فيلاحظ هذا الشعب عن كثب فهو لا يرضى بسيد لم يجربه وهو حكيم شديد الذكاء فلا ياتي امرا الا بعد تدبره .. اما كرمه فيفوق المألوف وهو رياضي عظيم يجيد الصيد بالصقر وركوب الخيل وضرب النار .

● **الكاتبة الفرنسية برتاجورج غوليس :**

تقول : اصعب عمل عليه هو استرداد ارض الاجداد .. وهو محارب جريء وماهر .. وفوق هذا كله فهو الزعيم الوطني الذي يحتاج اليه الشرق الحالي لينهض به ويقوده في طريق النجاح والفوز وقارنت الكاتبة بين الملك عبدالعزيز وبين كمال اتاتورك .
فقالت : ان ابن سعود اكثر ايمانا وتعقلا من زميله فهو رفع لواء النبي صلى الله عليه وسلم عاليا من غير ان يحمل الالقاب الكبيرة .

● **جريدة انوفيل ليتز برا :**

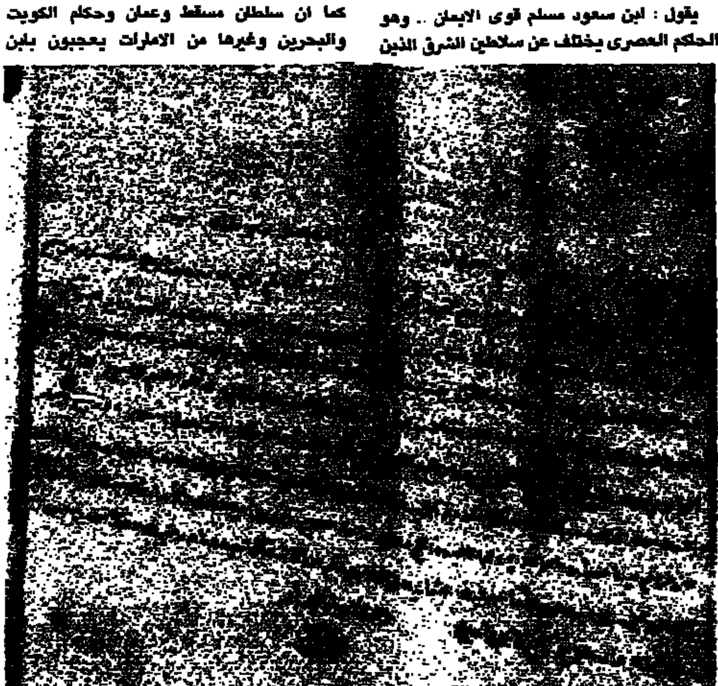
قالت : ابن سعود جميل الطلعة .. طويل القامة اشبه مايكون بابطال الاساطير في ملحمة عنترة .. وهو الى جانب ذلك سياسي حاذق يجيد استدراك الامور والنظر في المسائل قبل الاقدام عليها .. ولو لم يكن على ثقة من نجاحه في حرب لما اقدم عليها .

● **جريدة الايفنينك وورلـــد الامريكية :**

وقالت : وابن سعود لا يمثل الزعيم السياسي فحسب بل هو ايضا زعيم الوهابية الذين يتمسكون باسلامهم على اصوله الاولى .. ولا يستمعون الا للقرآن والحديث وبلغ من حكمة ابن سعود بتطبيق اداب الاسلام انه حرم على المسلم تقبيل يد من هو اعلى منه سنا او مقاما .
وهو فارس معلم مفتول العضلات خبير بالحرب ولا سبيل للخوف او التردد الى قلبه فاذا اعلنت الحرب كان هو فارسها ويتقدم الجموع الى غمراتها رابط الجاش باسم المحيا ويعرف مواقفه الاتراك قبل سواهم .
ولا يمانع ابن سعود في ادخال ماهو جديد ومفيد لبلاده مع شيء من الحذر .
وابن سعود ذو نفوذ واسع في الجزيرة العربية وهو امير بفطرته وهو الان نابليون الشرق الاوسط .
والذين عرفوه يقولون انه متوقد الذكاء بعيد النظر وتدل مفاوضاته مع انجلترا على انه خبير بسياسة الدول الاوروبية لا تكاد تنطلي عليه حيلة من حيلها واسمه اليوم يذكر بالتجله والاحترام .

● **الكاتب الالماني ليوبلد راس :**

يقول : ابن سعود مسلم قوي الايمان .. وهو الحاكم العصري يختلف عن سلاطين الشرق الذين



■ عبقري له عقلية فذة استطاع ان يوفق بين مطالب البدو والحضر

■ جندي موفق ومصلح مبدع مفكر وتقي ورع صالح

يعتبرون شعوبهم مجرد خدام لاشخاصهم وابن سعود متواضع جدا يلبس ثوب عادي ويقيم في غرفة ذات اثاث بسيط ويجلس مع البدوي وياكل من طعامه .
وفي راس عبدالعزيز تنمو جميع الخطط وعلى كاتفيه مهمة تنظيم مملكته الكبيرة .. وهو يعمل من الصباح الى الليل ماعدا اوقات الصلاة وبرهات قصيرة يرتاح فيها بين اهله .

● **جريدة اليزا بست :**

كتبت مقالا مسهبا اثر المؤامرات التي دبرت لاغتياله عندما كان يطوف بالكعبة عام ١٣٥٠هـ وقالت :
(عبدالعزيز لا يزال حيا والحمد لله) هكذا هتف الاف العرب في المملكة العربية السعودية عندما بلغهم نبأ نجاة جلالة الملك وسمو ولي عهده الامير سعود من المؤامرات التي دبرت لاغتيالهم في الحرم المكي في اول ايام عيد الاضحى .
وتقول الصحيفة · ان جلالته يمتاز بعقلية فذة وعبقرية ومهما قيل عن شخصية هذا الملك العربي فان النتيجة الوحيدة التي يتوصل اليها انه ذو شخصية فذة عظيمة واتيح له ان يوفق بين مطالب الحضر والبدو وان يرضي هاتين الفئتين .

● **الرحالة الكبير كنت ولميـــز :**

كتب في كتابه ابن سعود يقول :
ان ابن سعود هو الوحيد من العرب الذي استطاع ان يخضع البدو وعرف كيف يحكمهم وهو اكبر امراء العرب بلا مراء واقواهم من غير منازع .
وهو ديمقراطي الى ابعد حدود الديمقراطية فيعقد المجلس العام الذي لا يمنع عن حضوره اي من رعيته ويسمع الشكاوى والظلامات وينصحهم ويبدي لهم اراءه .
وابن سعود من النادر ان تجد رجلا تجمعت فيه المزايا التي تجمعت فيه فهو جندي موفق ومصلح مبدع مبتكر وتقي ورع صالح وجواد سخي وذكي حاذق وشجاع جريء .
ويقول : ان العرب جميعا يعجبون بابن سعود وهم الان يحترمونه احتراما لم يحظ به ملك في زمن من الازمان ففي الشمال الملك فيصل ملك العراق والامير عبدالله حاكم شرق الاردن وفي الجنوب الغربي الامام يحي حاكم اليمن كل هؤلاء الملوك الثلاثة يقدرون لابن سعود اعماله الباهرة كما ان سلطان مسقط وعمان وحكام الكويت والبحرين وغيرها من الامارات يعجبون بابن سعود بل ان شخصيته موضع اعجاب سكان الجزيرة كلهم .. والساسة الانجليز عادة لا يتفقون فيما بينهم على مدح اي حاكم شرقي ولا يجمعون على الاعجاب بامير عربي ولكن ابن سعود استطاع ان يحملهم على الاعجاب بشخصيته الفذه العجيبة وربما كان اعجاب الانجليز به بالدرجة الاولى لصفات الرجولة التي يتحلى بها ولصراحته المدهشه .

● **الميجور جنرال المستر ادوارد سيرز :**

قال : اعتبر الملك عبدالعزيز احد كبار الحكام الاحياء وحياته صورة بارعة اخاذه لالتقاء الشرق بالغرب في تاريخ العرب الحديث والملك عبدالعزيز ورع متعبد لا يدخن ولا يشرب وتعاطي المسكرات محرمات في مملكته .

● **جريدة جينيف :**

ان ابن سعود نسيج وحده وقد اوجد مملكته بنفسه بمعزل عن الانجليز وعن كل الذين يحميهم الانجليز .

● **الشيخ عبدالله فيلبي :**

ان جلالة الملك عبدالعزيز حاكم مثقف وهو يعتمد في حكمه على تاييد الشعب وحماسته .. وقد خيل اليه ان هناك من يمتنع الاتصال به من رعاياه فقرر وضع صندوق للشكايات احتفظ بمفتاحه بنفسه يوميا ليطلع على مظالم رعاياه .
وعندما توفي رحمه الله في الساعة التاسعة واربعين دقيقة من صباح التاسع من نوفمبر ١٩٥٣ م بالنبحة الصدرية ونقل خبر وفاته راديو مكة المكرمة ونقله عنه راديو دمشق لم تمض ساعات حتى رددت اذاعات العالم اجمع هذه الفاجعة ووقف سكان الجزيرة مدهـوشين ويرددون (لا حول ولا قوة الا بالله) (انا لله وانا اليه راجعون) (حسبنا الله ونعم الوكيل) .
اسد الجزيرة انتقل الى الرفيق الاعلى .. هذا العظيم هذا السلطان الملك .. الذي مافي قطعة او جزء من جسده الا وفيه طعنة رمح او اثر طلقة نارية .
خرجت الصحف في العالم بعناوين بارزة .. تقول جريدة الاهرام المصرية : مات ملـك الصحراء .. وكم هي غريبة حياة هذا الحفيد لهارون الرشيد .

● **الديلي اكسبرس :**

مات ابن سعود لقد كان اصلب كل الزعماء العرب في جيله وامهرهم .. لقد غزى الجزيرة العربية رغم السياسة البريطانية واستغل حقوله النفطيـة بالتعاون مـع الامـريكيـين .. ان البريطانيين الذين تغلب عليهم وان الامريكيين الذي كانو يدفعون ٢٥٠ مليون جنيه كل عام قد تعلموا كيف يحترمون صفاته العبقرية .

● **وكتب جان بول في (باري ماتش) :**

مات ابن سعود وهو الذي اطلق عليه الانجليز نابليون الشرق قد ترك مملكة واسعة سعة نصف اوربا وهو منتج النفط الثالث في العالم والزعيم الروحي للوطن الاسلامي .. قضى نصف قرن في الفروسية الخارقة وقدم ملحمة مذهلة لم يسبق ان تخيلت مثلها رواية من روايات الفروسية واخرج ابن سعود من الرمال امة جديدة .

● **رينه برانيلك كتب في مجلة «اللوستراسيون» :**

ان قصة هذا الامير دون امارة .. والذي مات وتنحني امامه اليوم كل الجزيرة العربية ستكون قصته واحدة من اكثر الواقعات ادهاشا في قرننا هذا .

● **وفي ريفا رول كتب غيماركا :**

ذهب ملك الرمال وتوفي ابن سعود فاختفى معه اعظم وجه في العالم العربي .. لقد دخل الاسطورة بينما كان مايزال بين الاحياء وسيحلق ظله طويلا فوق معالم الصحراء .

● **جريدة الاحرار الموصلية :**

جريدة الاحرار الموصلية اصدرت يوم ١٢ ربيع الثاني ١٣٧٣هـ عددا خاصا بمناسبة مرور ٤٠ يوم على وفاة جلالته .. وكتب صاحبها يقول :
مات عبدالعزيز بعد ان نال مقاما لم ينله عظيم الا في العصور الاسلامية الاولى .. وحكم بكتاب الله وسنة رسوله بعد ان لم تنعم امة بهما على الوجه الاكمل منذ مئات السنين .. فكان اعجوبة الدهر في عظمة مضاعفة ومفخرة العصر في مملكة ناشئة .. ولقى ربه في مرتبة لم ينلها الا القليل من رجال التاريخ .. فمات وهو في قمة المجد .

● **اما صحيفة صدى الاحرار كتب فيها عبدالعظيم الغلامي :**

ما كانت دور الاذاعة والمحطات اللاسلكية في اطراف المعمورة تهتز تذبذباتها معلنة النبأ العظيم في نعي سيد الجزيرة العربية وعاهل المملكة .. الا واهتزت معه اوتار القلوب هزات عنيفة من هول المفاجاة بهذا الخطب الجلل والنبأ المحزن بفقد محيي السنة في هذا العصر الذي اثرت فيه المادية وطغت على كل ما سواها .

● ● ● ●

هذا بعض ماقيل في جلالته غفر الله له ..
لقد ملأ بشخصيته الفذة وعقله الجبار .. وفكره المنير .. وعدله الشامل .. وعطفه الدائم .. وسياسته الحكيمة .. ودهائه النادر .. ملأ بذلك كله حياة عامرة امتدت لـ ٧٣ عاما .. جمع فيها شمل امة كانت متناثرة ومتناحرة .. لازالت تسير على مبادئه وسياسته وتدعو له بالرحمـة والمغفرة .. يقودها بعده انجاله رحم الله من مات وامد في عمر من بقي .



التهنئة والاجلال باليوم الوطني

كلمة مدير جامعة الملك فيصل بالنيابة
الدكتور عبدالمنان احمد ترجمان

ان احتفال بلادنا بهذا اليوم الاغر . ماهو الا استعادة وتذكير بوحدة هذا الوطن الغالي الكبير وترابط هذه الامة العريقة التليدة وتماسك ابنائها تحت راية هذه المملكة التي تخفق عاليا بكلمة التوحيد الخالدة التي لا تزول حتى يرث الله الارض ومن عليها .

ان الاحتفال بهذه الذكرى هو استرجاع واستلهام للمبادىء والاسس التي غرسها في افئدتنا موحد هذه البلاد جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه .. فلقد بدا بها فكرة ثاقبة عظيمة وعمل على تحقيقها بعزيمة الرجال الابطال وسلمها لابنائه من بعده تنمو وتزدهر وتؤتي اكلها وثمارها لبناء وطن عريق اصيل .. وامة عربية مسلمة ثابتة العقيدة والمبدأ نذرت نفسها لتحكيم شرع الله على الارض تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتنصر دين الله .

وانني كمواطن اخدم في قطاع التعليم والاهتمام بتربية النشء في هذه المملكة الحبيبة اجد نفسي مستبشرا متفائلا بهذه المناسبة العظيمة وماذاك الا لارتباطها ايضا بموعد بدء الدراسة في كل عام فارجو ان يكون الاحتفال بهذه الذكرى عاملا فعالا يحث الشباب وطلاب العلم على ان يبدأوا عامهم الدراسي بالمثابرة والجد والعزم مستهلين مبادىء الاخلاص والتضحية وقوة الايمان والعزيمة من الاسس التي وضعها جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله .

ونيابة عن جميع منسوبي جامعة الملك فيصل وبالاصالة عن نفسي اتشرف ان ارفع خالص التهنئة والاكبار والاجلال الى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فهد بن عبدالعزيز رائد التعليم والى ولي العهد الامين حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز والى الاسرة المالكة الكريمة وان اتقدم الى جميع المواطنين في بلادنا الطيبة والى الشباب وطلاب العلم ابارك لهم هذه المناسبة وادعو الله لهم بالتوفيق لخدمة هذا الوطن برعاية وحفظ من الله عز وجل .. وتحت قيادة مليكنا المفدى وحكومته الرشيدة وان يديم علينا نعمه ويهدينا سواء السبيل وهو المستعان ونعم الوكيل .

اليوم الوطني .. تجديد للولاء

بقلم د . سعيد عطيه ابوعالي
مدير عام التعليم بالشرقية

عندما اعلن الاول من الميزان يوما وطنيا للمملكة . حمل ذلك الاعلان تاكيدا تاريخيا للانجاز الكبير الذي وضع اسسه ونفذه صقر الجزيرة جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه .

واذا كان يومنا الوطني في هذا العام يصادف التاسع عشر من شهر محرم الحرام .. فهو ياتي مع بداية عام جديد من الخير الذي تعيشه بلادنا في اطار من العطاءات المستمرة التي بداها صقر الجزيرة بعدد قليل من الرجال .. ليكمل المشوار بتوحيد اجزاء الجزيرة في كيان واحد اطلق عليه اسم «المملكة العربية السعودية» .

تلك الكلمات الثلاث التي عبرت عن مضمون قام به الملك عبدالعزيز لابناء وطنه ووضع الاساس لهذا الكيان العربي الكبير .. ثم جاء ابناؤه الكرام من بعده في ظل وحدة واحدة تعمل من اجل خير هذه الارض المباركة وخير اهلها وتسعى للربط بين كل اجزاء العالمين الاسلامي والعربي وتحقيق التضامن في سبيل ابناء العرب والمسلمين .

ان اليوم الوطني هو تجسيد حقيقي لواقع هذه الوحدة المستمدة من كتاب الله الكريم والتي مسيرتها قائمة بكل اعمدتها على اساس قوي من الايمان بالله والسير على هداه .. وكان ان استمر الانجاز يوما بعد يوم .. واصبحت تلك الصحراء جنة خضراء احالتها ايدي مخططين نفذوا ببراعة خططا وافكارا لتصبح تلك الصحاري واحة تخترقها طرق مترابطة سهلة الاتصال وازداد العطاء في زمن محدود ليتوازى الانتاج بيسر وسهولة مع الزمن حتى اصبح هذا البلد المقدس بحمد الله في مقدمة البلاد العربية والاسلامية .

● **مضامين اليوم الوطني :**

ان اليوم الوطني يحمل مضامين عده من اهمها :

● تجديد الولاء لقادة هذا الوطن المعطاء الذين لم يبخلوا بالغالي من اجل ابنائهم .
● اعادة لذكرى تاريخية تعطي دروسا لارادة قويـة تجلت فيما اقدم عليه صقر الجزيرة ورائدها
● درس للاجيال للتعرف على الدور الكبير الذي لعبه قادة الوطن في ارساء قواعد قوية لبلادنا .
● تسجيل سنوي لما تحقق من انجازات وبداية انطلاق لانجازات مستقبلية .
● انه تعبير ارادي عن ترابط ابناء الوطن تحت ظل راية واحدة

ان هذا اليوم مهما حاول القلم ان يرسم له تصورا متكاملا فقد يصعب عليه ذلك لكونه تعبيراً عن ارادة مستمدة من ترابط قوي . فهو ليس باليوم العادي المرتبط بحركة الزمن .. وليس هو بيوم احتفال لتاريخ امة فحسب .. وليس هو ذكرى .. بل هو يوم معنوي يرتبط بعقل المواطن ووجدانه فيعمل العقل دورة كاملة تجمع من خلالها سجل مليء بالانجازات .. ومن خلال تحليل ذلك كله يخرج واقع ملموس يجسده مايربط المواطن بقادته ووطنه اما في الوجدان فتلعب العاطفة دورا كبيرا في تحديد ذلك الترابط .

● **المطلوب في هذا اليوم :**

فمادام هذا هو يومنا الوطني .. وهذا مايحمله بين جوانبه .. فماهو المطلوب منا في هذا اليوم بالذات ؟

ان على كل مواطن وهو يعايش معنويا يومه هذا ان ينقل تلك المشاعر لابنائه .. فالاباء مطالبون بان يصوروا لابنائهم ماتحقق لنا من مكاسب ويشرحوا لهم اهداف هذا اليوم وهذه الذكرى وليس ذلك فحسب .. فحتى في مجال العمل يمكن ان يعتبر هذا اليوم نقطة انطلاق جديد على طريق المستقبل .

انه يوم معنوي يكشف للعالم كله مدى التلاحم القوي في هذا البلد الذي كرم من الله سبحانه وتعالى بالامن والرخاء والاستقرار على يد قادة وهبوا انفسهم له .

وهو تعبير عن مستقبل مفتوح لتقديم الكثير فعلا خير امة يحمد الله على هذه النعمة .
لقد سار ابناء عبدالعزيز من بعده يكملون المسيرة الخيرة وهاهو جلالة الاب القائد فهد بن عبدالعزيز المفدى يؤكد بدلالة قاطعة بان مسيرة الخير والنماء تنطلق في تصاعد مستمر وعلى مختلف الاصعدة لتهيىء لابناء هذا الشعب رخاء وامنا يضاف الى رصيد هذا الشعب الذي يتحسس دائما الخطوات الكبيرة التي ينطلق بها الوطن بكل ثقة .

فاجعلوا هذا اليوم تجديدا للولاء .. واجعلوه انطلاقة نحو المستقبل والله يتولى الجميع بتوفيقه ونصره .

□ اليوم الوطني - ملحق خاص تصدره جريدة الندوة □

بقيادة جلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز

المملكة تسير بسياسة ثابتة وحكيمة في كل المجالات

□ تظل سياسة المملكة العربية السعودية في عهد جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز سائرة على النهج الذي رسمه وخطه موحد الجزيرة العربية ..

وسارت المملكة بقيادة جلالته وسط ازمات اقتصادية ودولية بكل ثقة وحرص . وكانت في نفس الوقت اقل الدول تاثرا مما يحدث في هذا العالم .. نظرا للسياسة الحكيمة المتزنة التي تتبعها سواء في سوق النقد العالمية او سوق البترول او سوق المواد الأولية .

ولذلك فقد استطاع الاقتصاد السعودي الراسخ والقوى ان يقف صامدا بمتانته ..

وذلك نتاج للسياسة الحكيمة التي اتبعتها المملكة بقيادة فهدها .. رغم مافي ذلك من تضحيات ومسئوليات داخلية وخارجية .

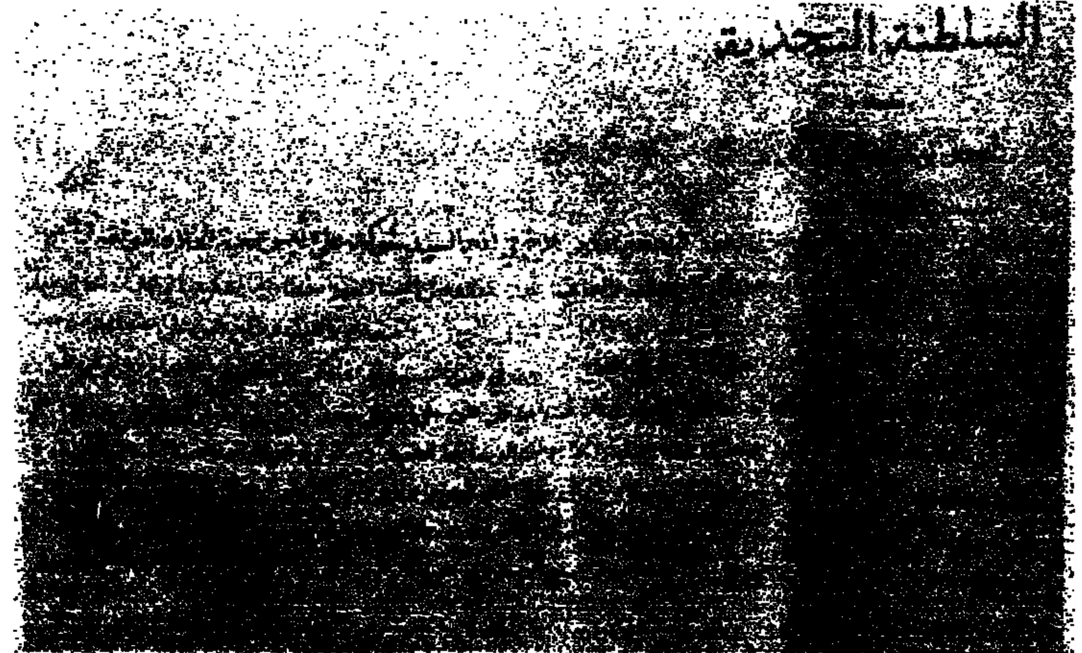
الا ان المملكة تظل دولة اسلامية لها سياستها الراسخة والثابتة تجاه القضايا المحيطة بها .. ويؤكد ذلك جلالة الملك فهد في أحد خطاباته فيقول :

● جلالته في اول تصريح صحفي يدلي به للزميل القدادي

● الفهد المفدى يؤكد بأنه اذا صدقت النية وصحت العزيمة وتوحد الصف فان أمة الاسلام ستكون أقوى أمم الأرض

● تصفية الخلافات العربية وتحقيق التضامن العربي والاسلامي همُّ جلالة الملك فهد الشاغل وهدفه الكبير

● جلالة الفهد يقود عملاً متواصلاً من أجل حل القضية الفلسطينية ومواقفه تسبب ازعاجاً للدوائر الصهيونية ومن يساندها



تعمل المملكة على توثيق الروابط بين الأصدقاء دون الإخلال بالتزاماتها تجاه القضايا العربية والإسلامية

هذه هي منطلقات سياستنا في الداخل والخارج .. وعلى المؤمنين بالله من قادة المسلمين وعلمائهم مسئولية كبرى في مؤازرتنا والسير معنا في طريق الدعوة الى الله .. وتطبيق احكامه في شتى فروع الحياة ونحن نمد لهم ايدينا بإخلاص لا تعكره ريبة وبعزم لا يشوبه وهن ولا تردد .. وعندما تصدق النية وتصح العزيمة ويتوحد الصف ، فسوف تكون امة الاسلام اقوى امم الارض بايمانها اولا ثم بما حباها الله من ثروات هائلة ومراكز جغرافية حساسة . تدعم ذلك كله قوة عسكرية نرهب بها الاعداء ونحمي بها الاصدقاء .. فلو تحقق هذا الهدف الذي نسعى اليه لما حاكت الدول الكبرى مؤامراتها ضدنا لتفتيتنا وتقطيع اوصالنا وغزو اراضينا ولما بقي الشعب الفلسطيني عشرات السنين دون كيان يحميه او وطن يعيش فيه ولبقيت افغانستان مستقلة لا تدنسها اقدام الغزاة ولعادت اراضينا المحتلة وتنفست امتنا نسيم الحرية وارتاحت من بطش الطغاة» ..

التضامن العربي والاسلامي

ومن خلال هذا المقطع من احدى خطابات جلالته نجد انه يؤكد على الاهمية الكبرى للتضامن الاسلامي واضعا يده وهو الخبير على كل الجراحات العربية والاسلامية .. كما ان جلالته في كل مناسبة يؤكد على عمق احساس المملكة العربية السعودية بانتمائها العربي الذي هو لا يتجزأ من الانتماء الاسلامي ..

فان جلالته يتتبع باهتمام كبير كل ما يطرأ ويتطور على الساحة العربية .. يتابع ذلك كله بعين الرجل المحنك السياسي الذي اعطته الايام خبرة ودراية بالامور السياسية وخفاياها .. ويسجل تاريخ الامة العربية الحاضر لجلالته موقفين راشدين من مواقف عديدة وهي قضية فلسطين وقضية لبنان فتاريخ القضية الفلسطينية الحديث يحفظ لجلالته خلال ربع قرن عملا متواصلا في المحافل الدولية والعربية وذلك في تأييد حق الشعب الفلسطيني في المحافل الدولية والعربية وذلك في تأييد حق الشعب الفلسطيني في ارضه وفي شرح هذه القضية لقادة وزعماء العالم الغربي الذي يلتقي بهم في مختلف المناسبات .. وهذا سبب كثيرا من الازعاج للدوائر الصهيونية ومن يساندها فلذلك اصبحت تهاجم المملكة بشكل دائم وتركز على قادتها .. وجلالته يعلن في كل مناسبة ان الموقف السعودي من الصهيونية ومن القضية الفلسطينية هو موقف ثابت ومؤكد تعمل المملكة على تكريس جهودها له ولا رجعة فيه .. ولتقول الابواق الصهيونية ما تقول لان الحقائق لابد ان تبرز على السطح مهما حاولت الصهيونية اثارة الغبار ..

، كما ان جلالته يؤمن ويؤكد في كل مناسبة بان وحدة الصف هي القوة الكبرى للعرب .. وظل يعمل جاهدا على تصفية الخلافات العربية الجانبية ليكون العرب في موقف واحد .

يقول جلالته «ان التضامن العربي الحقيقي والفعلي هو وحده الطريق الصحيح الى العمل الموحد .. فاذا استطعنا ان نقف من مشكلتنا موقف رجل واحد : استطعنا ان نحمل العالم على احترامنا وان ينظر الى مشكلتنا نظرة جادة فيتيح لنا ذلك ان نكسب مزيدا من الاصدقاء .. وان نرغم الاعداء على ان يحسبوا لنا حسابا يضطرهم على ارجاع الحق الى صاحبه .. ان اقتناع العالم بحقنا المشروع في فلسطين وفي ارجاع الشعب الفلسطيني المشرد الى وطنه وحريته في تقرير المصير واقامة دولته .. كل ذلك توفره وحدة صفوفنا ومواقفنا وقدرتنا على العمل الواحد .. على رفض احتلال ارض شعب بالقوة .. وهو الشعب الفلسطيني وحقه المشروع في تقرير مصيره في ارضه ووطنه» ..

هذا هو راي المملكة الثابت الذي اعلنه الملك عبدالعزيز ويعلنه من بعده ابنه الملك فهد وهو راي واضح لا يحتاج الا الى العمل به . من قبل الاطراف العربية خاصة ان المملكة سائرة به ..

«مشروع فهد» لحل القضية الفلسطينية

كما ان لفتة جلالته السياسية في طرحه لمبادرته لحل (قضية الشرق الاوسط) جدير بالتقدير وهي المبادرة التي حملت اسم (مشروع فهد) وتبناها مؤتمر القمة العربي الثاني عشر الذي عقد في فاس فاصبح اسم المشروع (المشروع العربي) كما تبناها مؤتمر القمة الاسلامي الرابع والذي عقد بالدار البيضاء ولقد وضع جلالته العالم مباشرة امام القضية الفلسطينية التي اتخذت الامم المتحدة تجاهها العديد من القرارات التي لم تنفذ .. واستخلص جلالته نقاط مشروعه من مقررات الامم المتحدة .. قال وهو يفند ذلك «هناك مجموعة مبادئ سبق للامم المتحدة ان اقرتها واعلنت تأكيدها مرارا خلال الاعوام القليلة الماضية .. اما تلك المبادئ فهي : -

● اولا : الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس العربية .

● ثانيا : ازالة المستعمرات التي اقامتها اسرائيل في الاراضي العربية بعد عام ١٩٦٧م .

● ثالثا - ضمان حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية لجميع الاديان في الاماكن المقدسة

● رابعا : تأكيد حق الشعب الفلسطيني وتعويض من لا يرغب في العودة .

● خامسا : تخضع الضفة الغربية وقطاع غزة لفترة انتقالية تحت اشراف الامم المتحدة ولمدة لا تزيد عن بضعة اشهر .

● سادسا : قيام الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس .

● سابعا : تأكيد حق دول المنطقة في العيش بسلام .

● ثامنا : تقوم الامم المتحدة او بعض الدول الاعضاء فيها بضمان تنفيذ تلك المبادئ» .

ومن خلال هذه المبادئ التي اعلنها جلالة الملك فهد نرى ان فيها مواجهة جادة للامم المتحدة اذا ما كانت جادة لحل القضية الفلسطينية وفي وضع حد للعدوان الاسرائيلي الدائم .. ومع ادراك جلالته لكل خلفيات امكانية تنفيذ ذلك رهن تنفيذها بثلاثة شروط هي :

اولا - وقف الدعم الامريكي اللامحدود لاسرائيل .

ثانيا : وضع حد للغطرسة الاسرائيلية التي يمثلها (مناحيم بيجين) .

ثالثا - التسليم بان الرقم الفلسطيني هو الرقم الاساسي في المعادلة (الشرق الاوسط) .

وقد احدث مشروع جلالته ضجة عالمية وردود فعل عديدة كانت دليلا على مدى اقتناع جميع الاطراف ذات العلاقة بالقضية بان هذا هو السبيل الوحيد والفعال لحل القضية من خلال مقررات الامم المتحدة ومجلس الامن وبعض الدول الاوروبية .

هذا بالنسبة للقضية الفلسطينية ..

القضيــة اللبنانية

اما القضية اللبنانية .. والتي اولاها جلالته جل وقته وحرصه وعنايته .. وظل جلالته جهوده يتابع احداثها المتلاحقة وهو يأسف لهذا الدمار والخراب والتنازع الذي حاق بالشقيقة العربية لبنان والتي تصاعدت احداثها منذ عام ١٩٧٥م وتفاقمت الى هذا الحد الخطير وواصل جلالته جهوده منذ ان كان وليا للعهد وحتى اليوم وبكل ما اوتي من وسع وقوة لوقف هذا النزيف ومنع الاقتتال واعادة لبنان الى وحدته وسلامته وسيادته .

وظل جلالته يتابع القضية من مختلف جوانبها ومراحلها فينادي المرة بعد المرة بضرورة وقف القتال بين ابناء الشعب الواحد مع طرح الحلول التي تتفق مع المصلحة العليا للبنان .. كما ان لحكومة جلالته دور كبير في تخفيف ويلات الحرب ومد يد العون للشعب اللبناني في مختلف مراحل القضية فشاركت المملكة في قوات الردع العربية حيث تقرر انشاؤها وارسالها الى لبنان ..

وساهمت في جميع المباحث والمحادثات السياسية التي دارت بين مختلف الاطراف المحلية والخارجية في لبنان وقدمت المعونات المالية والطبية للمتضررين من الحرب وظلت تتابع بدأب ومثابرة واهتمام كل تحرك يرمي الى وضع حد لما يحدث في لبنان .

ووجه جلالته اكثر من خطاب الى الاشقاء اللبنانيين يقول جلالته في احدى خطاباته .

«ان الوضع اللبناني يشكل احدى نقاط الضعف الرئيسية في الموقف العربي فقوة لبنان قوة للعرب .. وضعف لبنان ضعف للعرب .. والاقتتال الدائر على ارض لبنان بين ابناء الشعب الواحد وماينتج عنه من دمار وخراب وسفك لدماء الابرياء امر يحز في النفوس ويبعث على الحزن والاسى» .

«ان استرداد لبنان لعافيته اصبح امراً ضروريا للغاية وعلى قائمة اولوياتنا وهذا لن ياتي الا عن طريق دعم جهود الحكومتين اللبنانية والسورية لتحقيق الوفاق الوطني بين كل الاطراف اللبنانية المتنازعة ودعم الشرعية اللبنانية» .

وحين وقع العدوان الاسرائيلي على لبنان والذي وصل الى بيروت والمناطق المحيطة بها كان للموقف السعودي الحازم دور بارز في حمل امريكا على الضغط على المعتدي لوقف عدوانه وتنفيذ قرار خروج الابطال .. ابطال المقاومة الفلسطينية من بيروت بعد ٧٣ يوماً من الصمود القوى امام اعتى الاسلحة الاسرائيلية .

هذه بعض مواقف جلالته في هاتين القضيتين اللتين استحوذتا على اهتمام وعناية جلالته .

مجلس التعاون الخليجي

اما فيما يختص بالتعاون الخليجي وانشاء المجلس الذي كان انشاؤه بمثابة الوحدة بين دوله فقد قال عنه جلالته ..

«لقد وفقنا الله ان ننشيء مع اشقائنا في الخليج داخل دائرة الجامعة العربية دائرة قوية فعالة هي مجلس التعاون لدول الخليج العربية ليكون نموذجا لما يجب ان يكون عليه مستوى التعاون بين الاشقاء العرب .. وليصبح دعامة تقوى من جامعة الدول العربية ودرعا للعرب يصد الاذى ويعمق الاواصر» .

وقد اثبت المجلس فعاليته الملموسة في مواجهة الاحداث التي مرت بالعالم وبالمنطقة على حد سواء .. سواء فيما يتعلق بشئون البترول الذي تمثل دول الخليج الانتاج الاول فيه او فيما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية او محاولات الهيمنة والتدخل التي تقوم بها الدول الكبرى .

وقال جلالته في مؤتمر قمة قطر الرابعة ..

«ان قيام مجلس التعاون جاء في المقام الاول تلبية لآمال وطموحات وتطلعات هذه الشعوب واستجابة لرغباتها وميولها الحقيقية نحو التكاتف والتعاون والتعاضد كما جاء تجسيدا للروابط الاخوية الحميمة التي تربط بين دولنا» ..

□ ويقول جلالته ..

«اننا مازلنا نجابه التحديات والصعوبات مما يستلزم تضافر الجهود وتكامل الامكانات وشمولية الاستعداد لنضمن لمنطقتنا حريتها واستقلالها ولشعوبها امنها واستقرارها ورفاهيتها» .

كما قال جلالته للزميل محمد القدادي مدير مكتب الندوة بالرياض في اول تصريح صحفي على الاطلاق يعطيه جلالته بقمة البحرين الثالثة نشرته «الندوة» ونقلته محطات التلفزيون العربية والعالمية ووكالات الانباء والصحف .. قال جلالته : -

(الحمد لله ان النتائج الملموسة من انشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربي مسرة وعلى خير ما يرام وعلى افضل وجه يمكن ان يعمل به لصالح شعب الخليج الواحد ..) .

وحول اعمال اللجنة السباعية المنبثقة من قمة فاس التي سبقت قمة الخليج لقد ادت واجبها والنجاح مستمر ونطمح ان يصل الى نتائج طيبة) .

الســلام العالمي ..

وجهود جلالته من اجل ارساء السلام العالمي عديدة ودائما ما تكون توجيهات جلالته بما يتناسب مع رسالتها في المجموعة الدولية سياسيا واقتصاديا .. واصبح للمملكة مكانة خاصة وبالذات وان لها مكانة اخرى في قلوب اكثر من (١٠٠٠) مليون مسلم ..

ولذلك بتوجيهات جلالته فان المملكة تعمل على توثيق الروابط مع الاصدقاء دون ان يخل ذلك بالتزاماتها الوطنية بالنسبة للقضايا الإسلامية والعربية بل ان مدى تلك الروابط يقاس بمدى ما يعمل الاصدقاء على تأييد القضايا الكبرى للامة الاسلامية والعربية ..

ولهذا كانت السنوات القليلة الماضية مجالا لنشاطات متواصلة قامت بها المملكة على الصعيد الدولي بتبادل الزيارات على اعلى المستويات والتباحث في مختلف القضايا العالمية ولئن كانت وجهات النظر تختلف احيانا الا ان السياسيين العالميين قد اجمعوا على ما يتحلى به جلالة الملك فهد من حكمة وخبرة وبعد نظر وما يحرص عليه من معالجة القضايا العالمية من منظور مصلحة السلام العالمي من جهة .. والمصلحة الاسلامية والعربية من جهة الاخرى ..

قال جلالته مؤكدا ذلك :

«نحن نعمل في المحيط العربي الشامل داخل دائرة هيئة الامم المتحدة وفروعها ومنظماتها .. ونلتزم بمبادئها وندعم جهودها ونحارب اي تصرف شاذ يسعى لاضعافها وتقليص قوة القانون الدولي لتحل محله قوة السلاح ولغة الارهاب .. ولقد كانت تصرفاتنا وستبقى تعكس احساسنا بالانتماء الى المجموعة الدولية كاسرة واحدة مهما اختلفت مصالحها وتصور ايماننا بمبادئ السلام المبني على الحق والعدل ، ونعتقد ان الامن الدولي والاستقرار السياسي مرتبطان بالفعالية الاقتصادية ومنبثقان عنها» .

وللمكانة السعودية في العالم وحرصها على الدفاع عن الحق والعدل وبالذات القضية العربية كان لابد ان تتعرض لحملات عديدة .. ويرد جلالته على الحملات الاعلامية التي تتعرض لها المملكة فيقول :

«ان المملكة العربية السعودية تتعرض لحملة ضارية منذ حوالي السنتين (١٩٧٨) و (١٩٧٩) ويكفي التاريخ للدلالة على ارتباط الحملة بموقف المملكة المعارض لمحاولات التسوية المبتورة للصراع العربي الاسرائيلي» .

ويضع جلالته نقاطا اخرى .. ويضيف معلومات فيها تأكيد وايضاح عن موقف المملكة فيقول :

«ولكي اضع النقاط على الحروف اذكر ان الثالوث الذي نحاربه هو الاستعمار والشيوعية والصهيونية . وهذا الثالوث هو الذي يشترك في الحملة ضدنا .. والاساليب كثيرة ومتنوعة وخبيثة .. ونحن هنا لا ندهش امام استمرار هذه الحملة وتصاعدها بل نحن نتوقع ذلك طالما نحن اعداء لمتنا وديننا في مواقفنا وصلابتها واخلاصها وكلما مضت الايام ازدادوا ضراوة في الهجوم علينا» .

السياسة البتروليـة ..

وفي مجال البترول الذي هو العصب الرئيسي للحياة وتحتل المملكة فيه مقدمة الدول المنتجة له .. وموقف المملكة منه له تاثيره المباشر علق عليه جلالته تعليقا يتسم بالدبلوماسية قائلا :

«اننا نحب ان نستبعد الاحتمالات السيئة ونحب ان نفسح المجال بيننا وبين الدول المؤثرة في قضايانا المصيرية عن طريق الحوار والاقتناع ونود ان يدرك العالم كله معنا هذه الرغبة الصادقة لدينا في اقرار امنه واستقرار اقتصاده وعدم تعريض الدول المستهلكة للنفط الى اضطراب اقتصادي ينعكس مردوده على العالم باجمعه» .

ولهذا فقد كان للمواقف الحميدة التي وقفتها المملكة في عهد جلالة الملك فهد من قضية اسعار البترول وحجم الانتاج في دول الاوبك موضع تقدير من العالم كله حيث ان جلالته يعلن في كل المناسبات على ضرورة الالتزام باتفاقات الاوبك لان ذلك يمنع تعريض الاقتصاد العالمي الى خطر التضخم والانهيار .. وقد تحملت المملكة في سبيل ذلك تضحيات كبيرة حيث ان دورها دور المكمل حفاظا على تماسك وحدة اوبك وتاكيدا لسياسة المملكة التي تقول لا ضرر ولا ضرار .

الحضور السعودي الفاعل في كل الساحات العالمية

لقد استطاع جلالة الفهد ان يرتقي ويؤكد الحضور السعودي على كل الساحات الدولية وذلك من خلال المنطلقات السعودية الراسخة ..

كما استطاع جلالته ان يقدم المواطن السعودي بالصورة اللائقة وذلك من خلال توجيهاته ونصائحه الدائمة ..

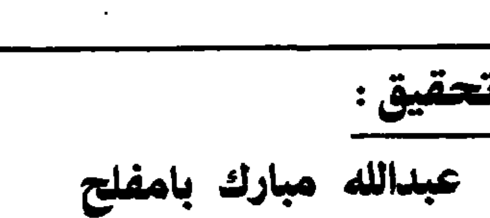
واستطاع ان يرعى النهضة الشاملة التي عمّت كافة الميادين في المملكة .

وجلالة الملك فهد ماهو الا ابن اسد الصحراء وهو القائد المحنك الذي عركته التجربة طوال الفترات الماضية فجلالته منذ طفولته يتصف بالهدوء والاتزان والبعد عن لهو الطفولة والميل الى الصمت والتفكير .

ولاحظ ذلك فيه الملك عبدالعزيز فقربه منه واجاز له حضور مجلسه الخاص حيث كان يجتمع الى ابنائه الكبار في السن ورجال دولته مما اكسبه خبرة في مختلف الامور السياسية والادارية التي كانت تبحث في مجلس موحد المملكة غفر الله له وطريقة معالجتها واتخاذ ما يلزم بشانها .

■ وهذا هو جلالته (ابوفيصل) يواصل جهوده الحثيثة ومسيرته الخيرة .. لرفاهية ابناء شعبه .. ولم الشمل العربي ولتاكيد مواقف المملكة على الساحة الدولية .. حفظه الله وامد في عمره ..

جلالة الملك عبدالعزيز .. تاريخ .. وكيان امة


تحقيق : عبدالله مبارك بامفلح



تعتبر المملكة العربية السعودية تجربة رائدة ومتقدمة لدولة نامية تبنى حضارة وتحكم شرع الله في فترة قياسية .

واليوم عندما تحتفل بلادنا الغالية بيومها الوطني يشاركنا في هذا الاحتفال الملايين من اخواننا العرب والمسلمين شعوبا وزعماء فاليوم الوطني للمملكة العربية السعودية هو يوم لكل العرب فقد تمكن المغفور له الملك عبدالعزيز من ان ينتقل بالامة العربية المسلمة من هامش التاريخ الى صميمه وبعد ان كانت حركات هذه الامة وتحركاتها مجرد ردود افعال لما يصادفها من عدوها جعل تحركاتها ومواقفها نابعة من عقيدتها السمحاء ومن مصالحها الوطنية لاتخشى قوة ولاتجامل صديقا على حساب الامة .

ومن الاحداث المسجلة في صفحات من نور هذا الحدث العظيم الذي يشرق علينا بنور هذا اليوم من كل عام .. وهذا الحدث هو قيام جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود بتوحيد اقليمي الحجاز ونجد وملحقاتهما اللذين كانا يخضعان لنظامين مختلفين وتسميتهما باسم جديد .

يوم اغر

ففي اليوم السابع عشر من شهر جمادى الاولى سنة ١٣٥١ هـ صدر الامر الملكي برقم ٢٧١٦ الذي يقول في مضمونه .

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الاعتماد على الله

وبناء على ما رفع الينا من كافة رعايانا في مملكتي الحجاز ونجد وملحقاتها ونزولا على رغبات الراي العام في بلادنا وحبا في توحيد لجزاء هذه المملكة العربية امرنا بما هو آت .

المادة الاولى يحول اسم المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها الى اسم .

المملكة العربية السعودية

ويصبح لقبنا بعد الان ملك المملكة العربية السعودية

المادة الثانية : يجرى مفعول هذا التحويل من تاريخ اعلانه :

مواصلة الزحف

الوصول للرياض والنصر

□ اليوم الوطني ـ ملحق خاص تصدره جريدة الندوة □

أسد الجزيرة العربية حقق انجازا كان كالحلم وبنى لنا مجدا نعتز به ونفخر

رسخ الملك عبدالعزيز الامن والعدل والسلام في ربوع بلاده بتحكيم شريعة الله

عندما نقول (الملك العبقرى عبد العزيز) فلا نكون الا مع الحقيقة .. فكثيرة هى الانتصارات .. وكثيرة هى الفتوحات .. ولا اكثر من ظهور حركات التحرير بين فيئة واخرى ..

وما اكثر القواد او الامراء او السلاطين او الملوك الذين استعادوا ملكهم .. فهذا شيء طبيعي جدا .. ولكن ان يعود الانسان .. ويبدا في انشاء دولة من لا شيء .. فهذا هو العمل الجبار .. والفريد .. وهى البطولة بعينها التى يجب ان تسطر في كتب التاريخ لان فيها عبقرية وعملا عظيما .. وغير عادى .. فيها تحمل للشدائد .. ولكل المستحيلات .

نعم هو عمل لايقوم به الا الابطال النوادر .. امثال عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود والذين من الصعب ان يجود الزمان بمثلهم

لقد استطاع غفر الله له .. ان يستعيد الرياض باربعين رجلا .. بل ثلاثين .. لان عشرة منهم كانوا ينتظرون خارج الرياض .. ودخل الرياض فاتحا بعشرة رجال فقط .

واستطاع رحمه الله بعد ذلك ان يبنى دولة سعودية في عهدها الثالث ووحد جزيرة العرب بعد ان كانت الحروب والفتن قائمة بينهم واستطاع ان يرتفع بمستواهم المعيشى والاقتصادى الى مرحلة الرفاهية وسهولة العيش الكريم

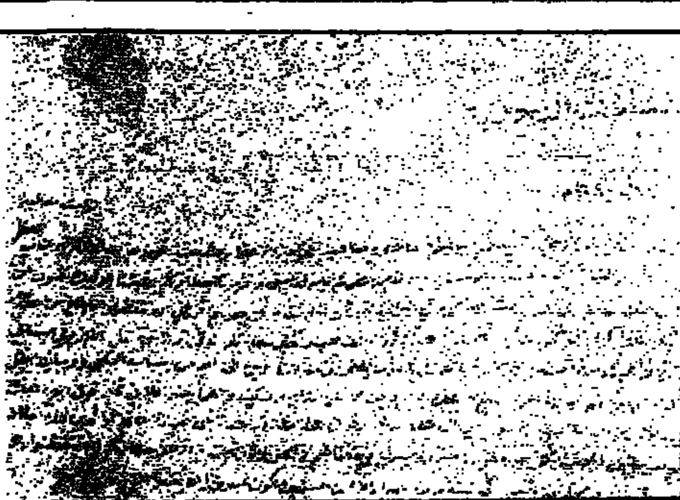
أحبه شعبه ومواطنوه لانه كان يتفقد احوالهم ويتعامل معهم بكل صراحة وصدق واخلاص

وضع نواة التعاون الخليجي واهتم بامن الخليج وجاهد في سبيل استقلال دوله

كان الداعى الاول لوحدة العرب وحاول جهده جمع الشمل العربى وتوحيد الصف تحت كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله

الملك فهد ينهل من نفس تلك المدرسة بقوله «ما أنا الا خادم للحرمين الشريفين مهما تعددت الاسماء والالقاب»







العدل والامن بتطبيق شرع الله

وكان اعظم ما صنعه عبد العزيز آل سعود هو الامن الذى رسخه بحد السيف طبقا لشريعة الله سبحانه وتعالى وهذا ما يسعى اليه وتبحث عنه الكثير من الدول في ظل قوانين اخرى ولكن لا بديل لكتاب الله .

وبذلك استطاع ان ينشر العدل والامن في نفوس مواطنيه حيث يعيشون تحت مظلة الشريعة الاسلامية السمحاء لا يقع عليهم ظلم .. او تعدى

وفي نفس هذا الاطار ونحن نقرأ في تاريخ جلالته يقول :

(من عبد العزيز عبد الرحمن آل سعود الى شعب الجزيرة .. على كل فرد من رعيتنا يحس ان ظلما وقع عليه ان يتقدم بالشكوى الينا .. وعلى كل من يتقدم بالشكوى ان يبعث بها بطريق البرق او البريد المجانى على نفقتنا .. وعلى كل موظف بالبريد او البرق ان يتقبل الشكاوى من رعيتنا ولو كانت موجهة ضد اولادى او احفادى او اهل بيتى .. وليعلم كل موظف يحاول ان يثنى احد افراد الرعية عن تقديم شكواه مهما كانت قيمتها او يحاول التاثير عليه ليخفف في لهجتها اننا سنوقع عليه العقاب الشديد .. لا اريد ان اسمع في حياتى عن مظلوم ولا اريد ان يحملنى الله وزر ظلم احد او عدم نجدة مظلوم او استخلاص حق مهضوم . اللهم قد بلغت اللهم فاشهد)

التوقيع عبد العزيز

انتهى بيان عبد العزيز ..

تطبيق تعاليم الاسلام

اى عدل هذا .. واى ديمقراطية .. واى نظام هو الذى يتبعه عبد العزيز .. انه يبحث عن المظلوم ويرغبه ان يوصل شكواه اليه .. وهو لم يات بجديد .. ولكن طبق تعاليم الاسلام .. فهو الراعى .. وهو المسئول عن رعيته .. ولهذا فقد احبه شعبه ومواطنوه ويجمل الطريقة التى يحكم بها فيقول غفر الله له ..

(دستورى وقانونى ونظامى وشعارى دين محمد ﷺ .. فاما حياة سعيدة على ذلك واما موتة سعيدة)

انه يجيب على كل التساؤلات وعلى كل علامات الاستفهام التى قد يطرحها ويرسمها البعض .. واذكر ان الامم المتحدة قد طلبت من كل الدول ان ترسل لها دستورها الذى تحكم به . فما كان من المملكة الا ان ارسلت نسخة من القرآن الكريم .

وجلالته رحمه الله قد تربى تربية دينية بحتة .. ولهذا فقد كان ملتزما ويكره الظلم والطغيان .. كان يكره ان يسلب صاحب حق حقه وكان يحب ان يكون الحق في موضعه .

اتى بك الله يا عبد العزيز

وكان رحمه الله قريبا من رعيته .. قريبا منهم جدا فكان من خلال ما اشتهر به انه كان يخرج كل يوم بسيارته مع سائقه يتفقد الرعية ويرعى احتياجاتهم بام عينيه حتى يقف على حقيقة الوضع لان الذى يرى غير الذى يسمع .. وهنا نورد هذه الواقعة التى تظهر بوضوح مدى كرمه وحلمه وتواضعه رحمه الله في معاملة رعيته .

فكان جلالته في احدى رحلاته بالبر فشاهد كوخا في الصحراء اقل منه القدم ما اقل يسكنه بدوى .. فخف اليه كعادته في تفقد رعاياه .. وكان الوقت ليلا ودخل على الاعرابى كوخه .. وساله عن حاله دون ان يعرفه بنفسه .. وبعد ان استمع اليه مد اليه يده بنفحة من المال كانت عبارة عن قبضة من الذهب .. ولما تناولها الاعرابى عرف انها جنيهات ذهبية فصاح قائلا .. (اتى بك الله يا عبد العزيز .. ابقاك الله يا عبد العزيز) فرد عليه غفر الله له ومن قال لك اننى عبد العزيز .. فقال الاعرابى .. اجل انت والله عبد العزيز فهذه العطية التى بين يدى لا تكون ابدا الا من عطيات عبد العزيز

وقبل ان يذهب الى مكة ليفتحها .. قال (اننى مسافر الى حرم الله لبسط احكام الشريعة وتاييدها فلن يكون بعد اليوم سلطان الا للشرع الذى يجب ان تطاطىء له جميع الرؤوس)

ما اعدلك من عادل يا عبد العزيز .. وما اروعك من حاكم يا عبد العزيز

كان رحمه الله يعرف ما لشعبه عليه وله على شعبه .. وهنا يكون قمة الادراك والوعى والاحساس بالمسئولية الملقاة على عاتقه كملك للدولة السعودية الثالثة .. وشرح كل هذا في خطاب القاه في ٢ صفر عام ١٣٥٥ هـ حيث قال

(ان على الشعب واجبات وعلى ولاة الامور واجبات اما واجبات الشعب فهى الاستقامة ومراعاة ما يرضى الله ورسوله للعمل فيما فيه رقى بلادهم وامتهم .. ان خدمة الشعب واجبة علينا ولهذا فنحن نخدمه بعيوننا وقلوبنا .. ونرى ان من لا يخدم شعبه ويتخلى عنه فهو ناقص ..

اما واجبات الولاة .. ولاة الامور فهى ان يقوموا بالواجب عليهم نحو شعبهم وينصحونهم ويخدمونهم ويقومون بكل ما فيه مصلحة المسلمين وفائدتهم)

التعامل بصراحة وصدق

هذا هو عبد العزيز في تعامله مع ابناء شعبه واسسه معهم في التعامل هو الصراحة والصدق وتحديد ما يجب على كل منهم ويؤكد جلالته هذا الجانب فيقول في خطاب آخر :

(اننا نعرف مبلغ تمسك شعبنا بنا واوقفنا انفسنا للدفاع عنه .. بانفسنا واولادنا واموالنا .. فلا يرى منا الا كل ما يسر الخاطر ..)

اى فاتح واى زعيم في هذا الزمان يسخر نفسه ويهبها لخدمة شعبه بنفس هذا القدر وبنفس انكار الذات هذا ..

وعز الله له في خضم ما كان يصنع اسس تعامله مع شعبه وتعامل شعبه معه .. لم ينس في خضم هذا كله ان يضع اسسا اخرى تكون قوية تقوم عليها اعمدة الدولة السعودية الحاضرة وهى ايجاد الرخاء والنمو والتطور الشامل لكل الميادين لان الجزيرة العربية كانت عبارة عن اجزاء مشتتة متناحرة ليس بينها من رابط قبل عبد العزيز سوى الحروب والفتن والاخذ بالثار وفي بعض الاجزاء كان يعيش الناس في ظلام بعيدا عن الحضارة التى تحف بهم الآن ..

ولذلك فقد كانت هذه هى الموقعة الكبرى لعبد العزيز ان ينقل شعبه الى نوع آخر من الحياة لم يالفوه وهنا يكمن انجاز عبد العزيز وتكمن عبقريته حيث صنع المواطن السعودى وكان عليه ان يتحرك ويسعى بكل ما اوتى من قوة وجهد وطاقة وبطريقة شمولية ليرفع من مستوى المواطن السعودى رغم ان كل هذا كان بالامكانيات المادية البسيطة .. ولا نبالغ اذا قلنا الشحيحة .. نعم ..

هنا تكمن العزيمة .. والتحمل .. والتصميم .. والارادة في شخصية عبد العزيز .. لقد فتح الرياض اولا ولم يكتف بهذا وقال لقد استعدت ملك اجدادى وكفى .. ولكنه اضاف على هذا رغبته الاكيدة ان يكون شعبه في مقدمة شعوب العالم ..

لقد كان غفر الله له ينتقل من موقعة الى اخرى فحارب التخلف والتشتت والظلام .. محاربا الفرقة ـ شاهرا سيفه ضد البعد عن الدين .. فما ان اتى عام ١٣٣١ هـ حتى كان قد فتح توابع الرياض كسدير والمحمل والقصيم والاحساء وفي عام ١٣٤١ هـ نادى به العلماء ورؤساء القبائل وحكام الاقاليم سلطانا على نجد وفي عام ١٣٤٢ تم فتح عسير واعقبه بسنتين فتح الحجاز ١٣٤٤ وبايعه اهلها ملكا عليهم .

فاصبح لقبه ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وفي عام ١٣٤٥ نادى به اهل نجد ملكا .. وفي عام ١٣٤٩ تم فتح تهامة عسير ليكتمل بذلك عقد التوحيد الذى كان .. وليكون اسم دولة عبد العزيز هو المملكة العربية السعودية.

برنامج عمل حافل

واعود لوصل ما انقطع الحديث فيه عن العمل الجبار الذى بذله عبد العزيز رحمه الله فكان جلالته مدركا للدور الذى يجب ويستطيع المواطن السعودى ان يقوم به .. لذلك فقد قام جلالته بالشروع في نظام الهجر الذى يهدف الى تحويل مجتمع البادية الى مجتمع مستقر ينعم بالامن والسلام والطمانينة .. وقد بدأ هذا البرنامج عام ١٣٣٠ حيث كان رحمه الله يود ان يعلم البدو الزراعة لياكلوا منها وليعيشوا في بيوت بدل الخيام .. وحرص ان يكون مكان كل هجرة بجوار بئر او نبع ماء وزود كل هجرة بمعلم للدين وقد اقام جلالته ما يزيد على ١٢٢ هجرة حيث زاد عدد القبائل التى وفدت فيها عن ١٢ قبيلة ضمت ما يقارب ٧٧ الف نسمة ..

وتوطن البدو يعنى لابن سعود الشيء الكثير فهو اولا يجعل البدو يستقرون في اماكن معروفة يسهل فيها استنفارهم للجهاد .. ويسهل تطبعهم بالمدنية ويصبح بمقدور ابناءهم ان يتعلموا ويتمكن رجال الصحة في زياراتهم وقبل كل شيء فيه استتباب للامن

كما ادرك جلالته حاجة بلاده الى المياه وهذا يتطلب البحث عن مصادر لها في هذه الصحراء القاحلة .. وفيما كان يتم التنقيب عن الماء ظهر البترول السعودى فقال جلالته (كنت انتظر ظهور الماء لاروى ابناء بلدى واصلح اراضيهم فجاءنى النفط)

لقد اهتم جلالته بارتكاز الركائز فاوجد المستشفيات الكبيرة والمتنقلة وفتح المدارس في المدن والقرى والهجر وادخل احدث الاجهزة السلكية واللاسلكية وفتح الطرق واهتم بالاسر الفقيرة ورعاها وكان جلالته يرسل البعثات من الطلبة السعوديين للدراسة خارج المملكة فاصبحوا الآن يتقلدون اعلى المراتب والرتب واهتم جلالته بالجيش فاوجد احدث الاسلحة في ذلك الوقت ورفع من مستوى قدرته القتالية .. وفي عهده رحمه الله دخل الطيران الى المملكة واهتم رحمه الله بالزراعة لانه يرى فيها الخير للمواطن وللوطن .. حتى ان المفكر العالمى (راسل) قال (اعطونى ارضا قاحلة لاضع عليها عبد العزيز بن سعود ليحيها الى جنة خضراء)

وهاهم ابناء عبد العزيز وفي عهد فهد الخير .. يفيض انتاج المملكة من القمح المزروع محليا والذى دعمته الحكومة .. واصبحت تقدم منه هدايا ومنحا للشعوب الفقيرة والصديقة واصبح لدى المملكة اكتفاء ذاتيا منه ..

كما كان رحمه الله في كل عام يهتم بالحج والحجيج وبشئونهم ويسهل كل ما يتعلق بهم وليس هذا فحسب فقد فتح الطرق وسهل للحجاج اداء مناسكهم واجرى اكثر من توسعة في الحرم المكى والمدنى ووفر المياه وكان حريصا جدا على ان يوفر الراحة الكاملة لحجاج بيت الله الحرام ولهذا كان جلالته يستنفر كافة اجهزة الدولة في مثل هذا الوقت في كل عام وهذا ما دأب عليه ابناؤه .

عبد العزيز وأمن الخليج

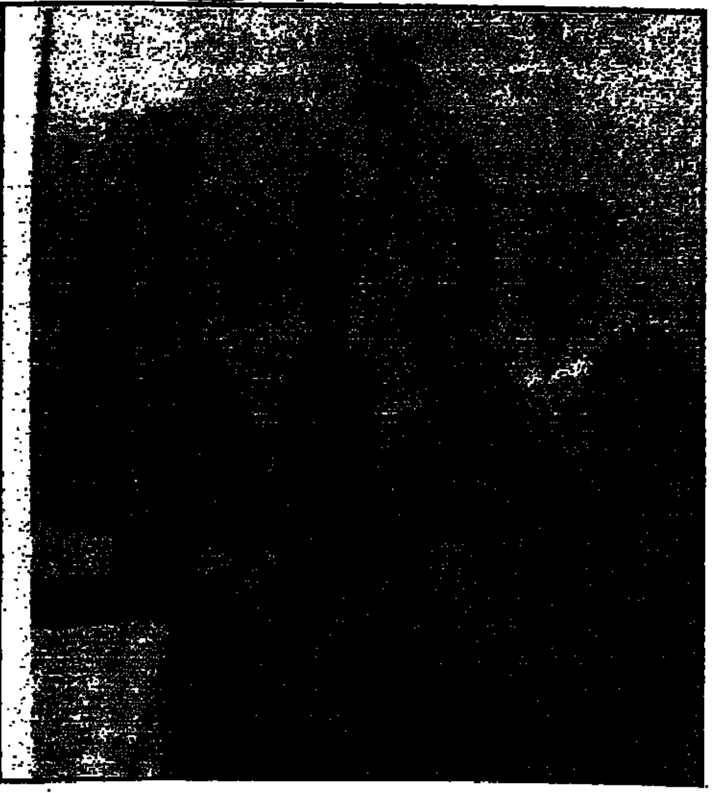
وعندما نتعمق في التاريخ ونصل الى بداية القرن الخامس عشر الميلادى نرى ان البرتغاليين اول من بدلوا في الامتداد نحو منطقة الخليج ومحاولة السيطرة عليها وذلك بعد ان جاءوا الى هذه المنطقة ليكتشفوا طريقا يؤدى الى الهند وعرفوا الملاح العمانى الشهير (احمد بن ماجد) وارشدهم الى طريق الهند لهذه المنطقة حيث تتحكم في الطريق التجارى والملاحى المؤدى الى اوربا وبالعكس قبل ان تفتح قناة السويس وتحولت رغبتهم بطبيعة الحال من الاكتشافات الى الرغبة في السيطرة

من خلال هذه اللمحة السريعة تعود الى عهد الملك عبد العزيز حيث كانت بعض دول الخليج واقعة تحت الاستعمار كالكويت والبحرين والامارات قبل ان تتحد فكان جلالته الصديق والاخ الاكبر لحكام الخليج حيث كان يطلب من بريطانيا ان تكف اذاها ومطالبها الصعبة من هؤلاء الحكام .. حكام الخليج . وكانت بريطانيا تذعن لمطالبه رحمه الله وذلك لمكانته الرفيعة ولثقله في دولته التى صنعها دون معين الا الله .. كما ان لجلالته رحمه الله دور كبير في دعم هذه الدول في البداية للحصول على استقلالها وتشجيعها وان كان هذا لم يتحقق الا فيما بعد ..

وياتى حرص جلالته رحمه الله على راحة اخوانه حكام الخليج لادراكه ومعرفته ان سلامتهم من سلامته .. خاصة وان الحدود مفتوحة بين هذه البلدان ويجب ان تكون هذه الدول المستعمرة بعيدة باهدافها عن الخليج وهذا ما يسعى مجلس التعاون لدول الخليج العربى الى تاكيده وهو ما يسمى بامن الخليج .

كما تحققت الوحدة الاقتصادية بين دول المجلس ..

هذا هو عبد العزيز واضع نواة التعاون الخليجى والذى صنعه ابناؤه ابناء الخليج بعد وفاته







بـ٢٨ عاما يسيرون الآن على نفس الطريق الذى رسمه والذى كان يطمح اليه .. وهم كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى

هذا بالنسبة للخليج

جمع الشمل العربى

اما الوطن العربى .. الممزق ..

لقد كان هو الهاجس الاكبر لعبد العزيز فلم يغمض له جفن ولم يذق للنوم طعما او يعرف للراحة معنى .. ابدا .. فحلمه رحمه الله ان يجتمع هذا الوطن العربى تحت راية واحدة .. وتكون كلمته كلمة واحدة .. ويدا واحدة

لقد دأب عبد العزيز وبما وهبه الله من عبقرية وفطنة استغلها الاستغلال الاعظم لبناء وطنه وتوحيد امته .. دأب رحمه الله الى محاولة جمع الشمل العربى وتاييد الدول العربية التى لم تكن قد حصلت على استقلالها في ذلك الوقت .. وكان رحمه الله يدعمهم بكل ما اوتى من قوة في سبيل ان يكون القرار قرار العرب .. وتكون الارض ارضهم دون وصاية .. ولذلك فانه رحمه الله كان الداعى الاول الى وحدة العرب والى نبذ خلافاتهم والى اتحادهم تحت كلمة (لا اله الا الله محمد رسول الله)

وفي هذا المجال يقول رحمه الله (لست ملكا بمشيئة اجنبية بل انا ملك بمشيئة الله .. ثم بمشيئة العرب الذين اختارونى وبايعونى .. وعلى انها القاب واسماء فما انا الا عبد العزيز .. قال العرب اننى ملك .. فرضيت قولهم وشكرت ثقتهم وفي اليوم الذى يريدوننى زعيما لهم اعود الى الصف واحارب معهم بسيفى كاصغر واحد فيهم دون ان ينال نفسى شيء من الغضاضة .. انا بينهم الآن لاقيم حكم القرآن والسنة)

وحول نفس المضمون قال ابنه الملك فهد بن عبد العزيز الذى نهل من مدرسة ابيه (ما انا الا خادم للحرمين الشريفين مهما تعددت الالقاب والاسماء واحب ان تنادونى كذلك)

وكما كان يتحدث العبقرى عبد العزيز تحدث ابنه فهد .. هذه هى مدرسة عبد العزيز التى ادارتها عبقريته الجبارة النادرة التى من النادر ان تظهر الآن لاننا في زمن تعدى المعجزات .

كما يحدد بدقة رحمه الله اسباب تفرق العرب وكيف يتفقون فيقول «اذا كان المسلمون والعرب في منعة من التعاضد والتكاتف فليست هناك قوة في مقدورها مهاجمتهم واذلالهم»

ويقول في مجال آخر داعيا العرب والمسلمين الى الرجوع الى ربهم «اذا اراد المسلمون والعرب قتال اعدائهم فان اعدوا آلة من آلات الحرب اعد اعداؤهم مثلث والوف .. ولكن قوة واحدة اذا اعدها المسلمون لا يمكن لاعدائهم ان ياتوا بمثلها وهى ايمانهم بالله وثقتهم به»

ان تشتت العرب وتفرقهم كان هو الالم الحقيقى لعبد العزيز خاصة وان امام العرب مهمة اخرى وهى استعادة ارض فلسطين والمسجد الاقصى .. ولذلك فقد دعى الى تاسيس جامعة الدول العربية





وسعى لاجل انشائها حتى تاسست وساعد بقية الدول التى استقلت ان تنضم لهذه الجامعة التى تمثل وحدة العرب .. كما ساند الدول العربية في الانضمام للامم المتحدة ويقول غفر الله له في خطاب عن الجامعة العربية .

(مستقبل الجامعة العربية مرهون بمشيئة العرب لان الرؤساء والامراء ينفعون الجامعة بتاييدهم اياها ولكنهم لا يثابرون على تاييدهم الا اذا عرفت الشعوب مزاياها واتفقت الرغبة فيها وحالت بهذه الرغبة القوية النيرة دون تنافس الرؤساء وتنازع الامراء)

وقضية فلسطين وهى منذ عهده غفر الله له وحتى يومنا هذا وهى تحظى بدعم شديد من المملكة وتاكيد كامل على حقوق الشعب الفلسطينى فجلالته رحمه الله كان يراها قضيته هو .. وكان لهذا يدعو العرب الى التكاتف والى الوحدة من اجل اعادة حقهم المغتصب ومن اجل طرد الصهيونية العالمية من الارض العربية واخافة كل مستعمر او من تسول له نفسه ان يعمد الى اغتصاب شيء من حق للعرب ولكن المواقف العربية في ذلك الوقت لم تمكن جلالته من ان يحقق ما اراده ويقول جلالته موضحا الحقيقة ..

«اما الادعاء بان الاجانب سبب هذه الفرقة وهذا التخاذل فما هو بصحيح لان المسلمين والعرب اذا كانوا في منعة من التعاضد والتكاتف فليس هناك من قوة في مقدورها مهاجمتهم واذلالهم .. ان مصائبنا من انفسنا لاننا نحن اعداء انفسنا .. والاعداء لم يقدروا على اذلالنا الا بعد ان راوا منا العداوة لبعضنا فاللوم واقع علينا لا محالة»

لقد انتقل الى رحمة الله وفي اعماقه حسرة على ما احل بالعرب .. وفي داخله حزن عميق من تفريط العرب بارض فلسطين ولكن الامل بالله معقود بان يستطيع العرب وعن قريب باستعادتها

بداية ونهاية

وقبل ان نختتم هذه العجالة عن الملك عبد العزيز غفر الله له وهو الملك العربى الذى افنى حياته في خدمة وطنه حيث استعاد ارضه ممن سلبها .. ووحد اجزاءها .. عاد وجاهد من اجل توحيد امته .

ونحن نقول باننا لم نسلط الاضواء اطلاقا على شخصية جلالته لاننا لو حاولنا مجرد محاولة فهذا سياخذ مجلدات كاملة .

ولذلك نعود بكم الى الملحمة التاريخية كما وردت نصا في كتاب عبد الله العلى الزامل في كتابه (اصدق البنود في سيرة الملك عبد العزيز آل سعود)

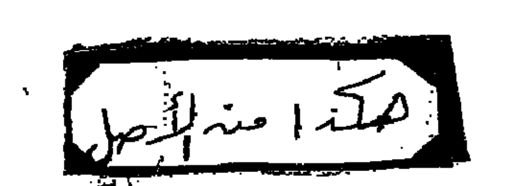
«موجز ما تقدم نقلا عن لسان عبد العزيز»

قال فؤاد حمزة لانجد لسانا ابلغ في التعبير عن حوادث القصة الخالدة ـ في فتح الرياض ـ من لسان الملك نفسه . فقد تحدث عن هذه المجازفة الخطيرة بكلام بسيط سمح . ننقله فيما يلى :

اخذنا ارزاقا وسرنا وسط الربع الخالى ولم يدر احد عنا اين كنا فجلسنا شعبان بطوله الى عشرين رمضان ثم سرنا الى العارض . كانت رواحلنا ردية ولم نرد ابو جفان الواقع على طريق الاحساء الا ايام العيد . فعيدنا رمضان عليه . سرنا منه ليلة ثالث شوال حتى صرنا قرب البلد وكان بن رشيد هدم سور البلد . والمحل الذى يقيم فيه الامير المنصوب من قبله يقع في قصر للامام عبد الله . هدمه ابن رشيد وابقى فيه القلعة المسماة (بالمسمك) . وكان لنا بيوت للعائلة امام المسمك . هدمها الرشيدى ايضا . وعملوا حول بعضها سورا ثانيا . وصار فيها بعض حرم للامير وخدمه . فاذا جاء الليل حاصروا في القلعة وعقيب طلوع الشمس يخرجون الى حرمهم والى البلد . فنحن مشينا حتى وصلنا محلا اسمه (ضلع الشعيب) يبعد عن البلد ساعة ونصف للرجل . هنا تركنا رفاقنا وجيشنا ومشينا على ارجلنا الساعة السادسة ليلا . وتركنا عشرين رجلا عند الجيش . والاربعون مشينا لا نعلم مصيرنا ولم يكن بيننا وبين اهل البلد اى اتفاق . بعد ان اقبلنا على البلد ابقيت محمدا اخى ومعه ٣٣ رجلا من اخويانا ومشينا نحن سبعة رجال . انا وعبد العزيز بن جلوى وفهد وعبد الله بن جلوى وناصر بن سعود ومعنا المعشوق . وسبعان . من خدامنا . افتكرنا ماذا نعمل فوجدنا بيتا بجانب الحصن الذى فيه حرم منصوب بن رشيد . كان صاحب البيت يبيع البقر وهو رجل شايب اسمه (جويسر) للآن حى وكانت له بنات يعرفننى بسبب مجيئى الاول للرياض يوم الصريف . كان واحد اسمه بن مطوف يخدم عند رجاجيل ابن رشيد في القصر . دقيت الباب فكلمت احدى البنتين والباب مصكوك وقالت من انت . قلت انا بن مطوف ارسلنى الامير عجلان يريد من ابيك ان يشترى له باكر بقرتين واريد ان القيل ابيك قالت . ما تخسا يابن الملعونة هل احدا يضرب بابا على نساء في الليل الا وهو يبغى الفسق ؟ اخرج . رح قلت : هين انا الصبح اقول للامير . وهو يذبح ابوك) لما سمع ابوها الكلام خرج مرعوبا . فلما فتح الباب مسكته وقلت . (اسكت يا خبيث) . عرفنى الحريم وصحن عمنا عمنا فقلت بس بس مسكنا الحريم بنات جويسر ووضعناهن في الدار وقلت صكوا عليهن اما والدهما فانه خاف وهرب من البيت ونحن نظنه محبوسا . فهرب واختبا في ضلع البديعة . والحريم ظلوا في الغرفة محجوزين . ورأينا بعد ذلك اننا ما يمكن نظهر من هذا البيت الى بيت عجلان . ووجدنا انه يوجد بيت وراءه فيه حرمة وزوجها فقفزنا من هذا على البيت الثانى ووجدنا الحرمة نائمة مع زوجها . فلففناهما بالفراش وهما نائمان . وادخلناهما الى دار وسكرناها وتهددناهما بالذبح ان تكلما . ارسلنا عبد العزيز وفهد ابن جلوى الى اخيه محمد . خارج الديرة وجاء محمد ورفاقه ودخلنا البيت واسترحنا قليلا الى ان تحققنا ان خبرنا لم يفتضح ـ بعد ابقيناهم اى محمد واخوياه في البيت ونحن الاخرين نركب بعضنا فوق بعض الآخر وحولنا على بيت عجلان ونزلنا الى داخله . وكانت معنا شمعة فطفئنا في البيت قبل ان نجيء الى محل نوم عجلان مسكنا الخدم الذين فيه وحبسناهم في دار وصكينا عليهم . ثم مشينا الى محل نوم عجلان وخلينا خمسة عند الباب وواحد معه الشمعة . وانا دخلت وفي البندقية فشقة . فلما اقبلت وجدت عجلان نائما مع زوجته فرفعت الغطاء وعندها تحقق لى خيبة ظنى وانه ليس بعجلان والحرمة زوجة عجلان وانما هى اختها نائمتان معا . اخذت الفشكة من البندقية واخرجتها ثم وكزت الحرمة فنهضت . فلما رأتنى صرخت (من انت ؟) فقلت : (بس انا عبد العزيز) اما هى فكانت تعرفنى وابوها وعمها خدام لنا . وهى من اهل الرياض فقالت : (ملاذا تريد ؟) قلت : (اريد رجلك يا فاجرة يلى تاخذين شمر) قالت : (انا غير فاجرة . انا ما اخذت شمر الا يوم تركتنى انت . ويش جابيك ؟) فقلت : انا جيت ادور رجلك لاقتله . قالت : اما زوجى فلا ودى تقتله واما ابن رشيد وشمر فودى تقتلهم جميع ولكن كيف تقدر على زوجى ؟ زوجى محصن في القصر ومعه (٨٠) رجال ويمكن لو اطلع عليك اخاف ما تقدرون تنجون بارواحكم وتخرجون من البلاد . تكلمت عليها وسالتها عن وقت خروج زوجها من الحصن . قالت . انه ما يخرج الا بعد ارتفاع الشمس بثلاثة ارماح . اخذناها وسكينا عليها مع الخدم . ثم احدثنا فتحة بيننا وبين الدار التى فيها اخى محمد . ودخلوا علينا . وكان الليل عندئذ الساعة التاسعة والنصف . والفجر يطلع على .. فلما اجتمعنا في المحل استقرينا واكلنا من تمر معنا . ونمنا قليلا ثم صلينا الصبح وجلسنا نفكر ماذا نعمل . قمنا وسالنا الحريم من الذى يفتح الباب للامير اذا جاء ؟ قالوا فلانة . فعرفنا طولها . فلبسنا رجلا منا لباس الحرمة التى تفتح الباب وقلنا له استقم عند الباب فاذا دق عجلان افتح له ليدخل علينا . رتبنا هذا وصعدنا الى فوق في غرفة فيها فتحة تشرف على باب القصر . وبعد طلوع الشمس فتحوا باب القلعة وخرج الخدام على العادة الى اهلهم . لانهم كما ذكرنا اصبحوا حذرين من يوم سطوتنا الاولى . ثم فتح باب القلعة واخرجوا خيلا لهم وربطوها في مكان واسع .

ولما راينا باب القلعة مفتوحا نزلنا لاجل ان نركض للقلعة وندخل القصر . وبعد فتح الباب . وبنزولنا خرج الامير ومعه خدمه (١٠) رجاجيل قاصدا بيته الذى نحن فيه . وبعد خروجه اقفل البواب بابه وراح لاسفل القصر وترك الفتحة . نحن عند نزولنا ابقينا اربعة بواردية . قلنا عند الخيل فالتفت الينا مع رفاقه ولكن هؤلاء الرفاق ما ثبتوا بل هربوا للقصر وحينما وصلنا اليه كان الجميع دخلوا ماعدا الامير عجلان هو وحده . اما انا فلم يكن معى غير بندقى وهو معه سيفه . ودلى السيف وهو يرمى لى بالسيف ووجه السيف ماهو طيب . غطيت وجهى وهجمت بالبندق . فثارت وسمعت طيحت السيف في الارض . يظهر ان البندق اصابت عجلان ولكنها لم تقض عليه فدخل من الفتحة ولكنى مسكت رجليه فمسك بيديه من الداخل ورجلاه بيدى . اما جماعته فقاموا يرموننا بالنار ويضربوننا بالحصى وضربنى عجلان برجله على شاكلتى (خاصرتى) ضربة قوية . انا يظهر اننى غشيت من الضربة فاطلقت رجليه فدخل بغيت ادخل فابى على خوياى . ثم دخل عبد الله ابن جلوى والنار تنصب عليه ثم دخل العشرة الاخرون . فتحنا الباب على مصراعيه . وجماعتنا ركضوا لامدادنا وكنا اربعين والجماعة الذين امامنا ٨٠ ذبحنا نصفهم . ثم سقط من الجدار اربعة وتكسروا . والباقون حاصروا في مربعه . ثم امناهم فنزلوا واما عجلان فذبحه بن جلوى .

ثم جاءنا اهل البلاد فامناهم . وسكنا يومنا وليلتنا ثم شرعنا في بناء السور (اركبنا نصر بن سعود بالبشارة لمبارك الصباح ووالدى)





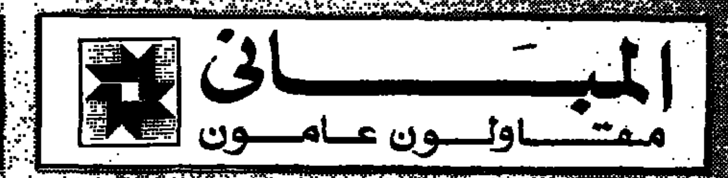




أركان ARCAN



شركة المصاعد السعودية المحدودة
Schindler





عميد آل الشربتلى

معالى السيد حسن عباس شربتلى

وأولاده وجميع آل الشربتلى

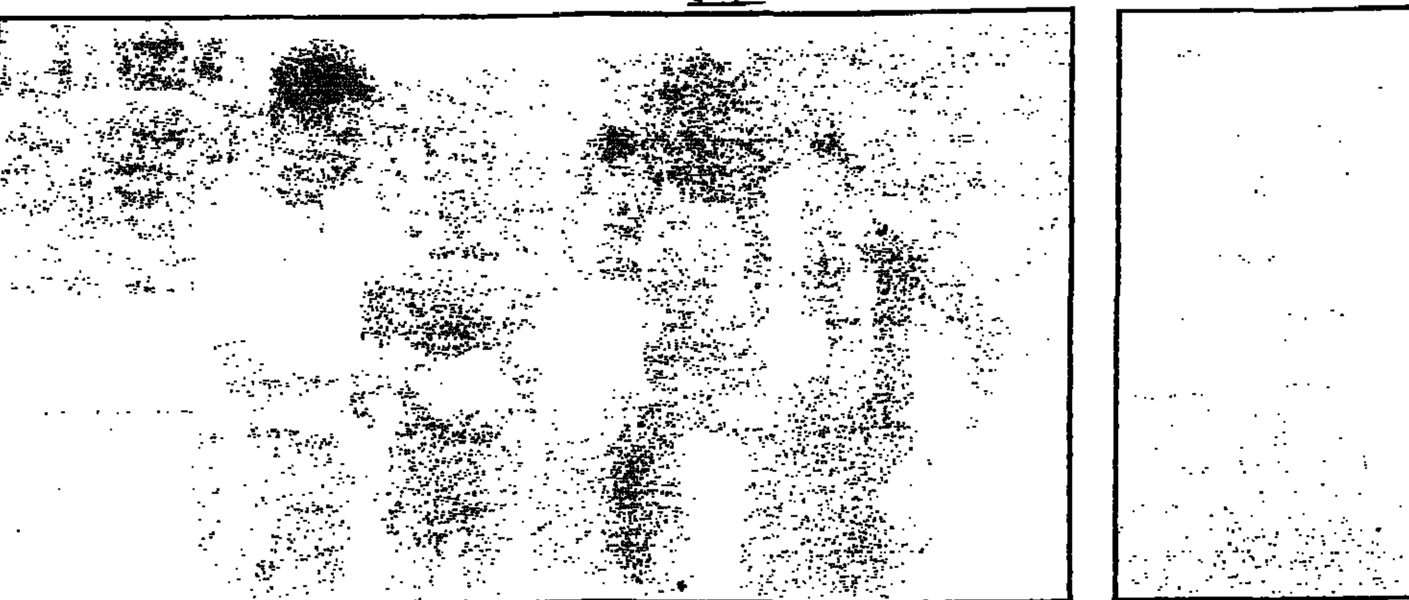
الرياضة .. أخلاق وفروسية

عالم الرياضة

فوزي عبدالوهاب خياط



● فرحة النسور الخضر امام ماليزيا ●



● كابتن النعيمة وكابتن ماليزيا ●

مشروع كلمة

جاء الفوز فى اول المشوار على الفريق الماليزى جيدأ من كل الوجوه .. فقد غير الفريق جلده وبدأ يخطو فعالية اكبر لاادل عليها من تلك الفرص التى اتيحت لنا بالكوم

وبمزيد من الانسجام سيصل المنتخب باذن الله الى ما نرجوه له من التوفيق الدائم .

المندرق

● قراءة في اوراق الدورة ●

الصينيون والكوريون واليابانيون يحتكرون الذهب

الجمهور الكوري يتحمس لمسابقات الالعاب الفردية

□ انطلقت قبل يومين منافسات العاب الدورة الاسيوية العاشرة ومعها انطلقت امال واحلام الرياضيين في اسيا نحو مدارج التفوق وقمم المجد .. تحدث نفسها ببلوغ اقصى امانيها في هذه المرحلة فالتفوق على مستوى القارة الاسيوية هو الخطوة الاولى للتفوق عالميا واولمبيا عبر سنوات الكفاح والعرق والسهر .

لقطات من المباراة الاولى لمنتخبنا



● لقطة تذكارية لمنتخبنا قبل مباراة ماليزيا ●



● هدف .. في شبك ماليزيا ●



● الجماهير تساند منتخبنا ●

وهناك من يحالفه الحظ ويعود الى بلاده مرفوع الرأس محملا بالذهب والفضة وهناك من يعود (بخفي حنين) وخيبة الامل .. وهناك من يعود بالذكريات الجميلة فليس كل الرياضيين سواء في حجم طموحاتهم وقدراتهم فالبعض لا زال يشارك من اجل الاحتكاك واكتساب الخبرة ومحاكاة التطور الرياضي الهائل الذي ينعم به عمالقة أسيا الكبار .. (الصين ـ اليابان ـ كوريا الجنوبية) وهذا يجرنا للحديث عن التطور العام لشكل المنافسات في هذه الدورة والتي سجلت عددا من الارقام القياسية في ذاكرة التاريخ منها اشتراك اكبر عدد من الدول في الدورة الأسيوية بسيئول .. فضلا عن التنظيم الرائع والتحضيرات الفنية المتقدمة والمتكاملة باستثناء العنصر البشري المنظم الذي يجهل لغة التخاطب والتفاهم مع الشعوب لعدم اجادته الحديث باللغة الانجليزية .

قراءة للاوراق

□ تعالوا نقلب اوراق الفرق فوق مسرح المنافسة لنتعرف على هوية الفائزين المنتسبين لعائلة ـ الذهب ـ ونبدا بالعاب القوى .. العاب الذهب وام الالعاب الرياضية ومنجم الذهب الذي لا ينضب

□ تتقاسم الصين واليابان وكوريا الجنوبية الجزء الاكبر من الميداليات المخصصة لمسابقات العاب القوى .. فيما يتقاسم الفتات الهند ـ تايلاند ـ العراق ـ قطر ـ الكويت ـ البحرين .

السباحة القصيرة

□ التهمت الصين حتى الان حصة الاسد من معظم مسابقات السباحة القصيرة ـ الفراشة ـ الصدر ـ الحرة ـ الظهر ـ المتنوعة ـ نافسها اليابان وكوريا الجنوبية وبعض المنافسات الخفيفة من سباحي الهند وماليزيا والفلبين ولكن الغلبة كانت لسباحي الصين في النهاية .. الذين رفعوا رصيد بلادهم من الذهب ..

□ وفي الغطس المنافسة ستكون مقتصرة على الصين واليابان والفلبين وسترجح كفة الصين في النهاية فهي تملك فريق من الغطاسين الذين اثبتوا جدارتهم على مستوى العالم في اولمبياد لوس انجلوس .

السلة

□ في السلة : اليابان والفلبين وكوريا والصين ..
□ البولنغ : قطر ـ اليابان .
□ بارمنتون . ماليزيا ـ الهند ـ باكستان
□ الملاكمة : اليابان ـ كوريا ـ العراق .
□ الدراجات : الصين ـ اليابان ـ كوريا .
□ الفروسية : الكويت ـ ماليزيا ـ اندونيسيا .
□ الجولف الباكستان ـ الهند ـ اليابان ـ كوريا .
□ السلاح . الصين ـ اليابان ـ كوريا .
□ كرة اليد : اليابان ـ الصين .
□ الجمباز . الصين ـ اليابان .
□ الهوكي . الهند ـ باكستان .
□ الرماية الصين ـ اليابان ـ كوريا .
□ التايكندو : اليابان ـ الصين ـ كوريا .
□ تنس الطاولة : الصين ـ اليابان ـ كوريا .
□ رفع الاثقال : الصين ـ اليابان ـ الفلبين .

● وهكذا تجد عزيزي القارىء ان الصين واليابان وكوريا الجنوبية يحتكرون وحدهم النصيب الاكبر من الميداليات وفي معظم المسابقات الجماعية والفردية .. وعلى ضوء هذا الاستعراض السريع فان سير المنافسات التي جرت في الايام الاولى تؤكد ان صولجان زعامة القارة الاسيوية سيكون هذه المرة ايضا من نصيب الصين الشعبية ـ التنين الاصفر ـ فيما يحتل اليابان المركز الثاني ـ وكوريا المركز الثالث ـ وتترك مراكز الوسط لدول الهند ـ العراق ـ الفلبين ـ تايلاند ـ باكستان ـ المملكة .

● بقي ان نشير الى ان منافسات الالعاب الفردية بكل الوانها تحظى باهتمام الجماهير الكورية وتفضلها عن الالعاب الجماعية بما فيها اللعبة الشعبية الاولى في العالم ـ كرة القدم .

● منافسات الالعاب الفردية تشهد اقبالا منقطع النظير في سيئول يلهب حماس الرياضيين لتحطيم الارقام القياسية وتحقيق احلامهم الوردية .

وصول مدرب الدراجات

الرياض ـ السيد شلبي : وصل الرياض مدرب المنتخب المصري للدراجات ومدرب نادي المقاولون العرب محسن محمد عمران وذلك بعد ان تعاقد معه الاتحاد السعودي للدراجات للقيام بتدريب منتخب منطقة الاحساء التي توجد بها قاعدة عريضة من اللاعبين .





امير الشباب يستقبل رئيس اللجنة الاولمبية اليوغسلافية

سيئول ـ واس ـ استقبل صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية وعضو اللجنة الاولمبية الدولية بمقر اقامته بسيئول صباح امس رئيس اللجنة الاولمبية اليوغسلافي زنقوماء كلوف والوفد المرافق له كما استقبل سموه بعد ذلك وفد اللجنة الاولمبية البريطانية المشل لمدينة برمنجهام برئاسة باتريك شيني .

وقد تناول البحث خلال الاجتماعين الاستعدادات التى تجريها كل من يوغسلافيا وبريطانيا باستضافة الالعاب الاولمبية ١٩٩٢م كما تطرق البحث لعدد من الموضوعات الاولمبية وقد حضر الاجتماعين سكرتير عام اللجنة السعودية الاستاذ عثمان السعد .

●●●●●

الندوة .. في كوريا

● اجرت احدى محطات التلفزة الكورية لقاء قصيراً مع الزميل حمد الراشد يوم امس الاول بين شوطي مباراة المملكة وماليزيا حول استعدادات المنتخب السعودي للدورة وتوقعاته حول الفرق التى ستتنافس على الميدالية الذهبية .

كما اجرت صحيفة اسياد أسيا اليومية لقاء اخر مع الزميل حمد قبل بدء المباراة عن تنظيم كوريا للدورة الاسيوية وكذا استعدادها لتنظيم اولمبياد سيئول ١٩٨٨ .

منتخبنا امام الهند ومطلوب الفوز

تتواصل منافسات الكرة الطائرة اليوم وتقام ست مباريات المملكة والهند ـ الكويت واليابان ـ الصين وباكستان ـ كوريا الجنوبية واندونيسيا ـ البحرين وهونق كونق ـ وتايلاند ونيبال .

● منتخبنا يدخل لقاء اليوم امام الهند بعد فوزه الكبير على اندونيسيا يوم امس الاول وخسارته مساء البارحة امام منتخب كوريا الجنوبية .

● وقد ظهر فى المباراتين بمستوى جيد ويعتبر لقاء اليوم امام الهند اخر بارقة امل للمنافسة على المركز الثانى فى هذه المجموعة ولابديل امام منتخبنا عن الفوز اليوم رغم صعوبة المهمة فالمنتخب الهندى من الفرق المتطورة فى هذه اللعبة اسيويا .. والفوز عليه يرفع رصيد المنتخب الى اربعة نقاط ويفتح المنتخب الى اربعة نقاط ويفتح المجال امامه للصعود للدور الثانى بنسبة كبيرة .

ويخوض الكويت لقاء صعب وهام امام منتخب اليابان المرشح للفوز وكذلك الصين على باكستان وكوريا على اندونيسيا والبحرين على هونق كونق وتايلاند على نيبال .



● منتخبنا لطائرة .

امير الشباب رعى المباراة

جرت مباراة المملكة وماليزيا تحت رعاية امير الشباب فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس بعثة المملكة للدورة الاسيوية العاشرة وسمو الامير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز واعضاء البعثة السعودية وسعادة سفير المملكة لدى كوريا وكامل هيئة الاتحاد الاسيوى لكرة القدم ابتداء من داتو حمزة وانتهاء ببيتر فلمبان .

الأماني الطيبة

● الشركات الكورية العاملة في المملكة نظمت حملة من جانبها لتشجيع منتخبنا ووضعت لافتات ترحيبية مزدانة بالاماني الطيبة لتحقيق الفوز .

تعليمات

التزمت كل الفرق بتعليمات لجنة المسابقات بالاتحاد الاسيوي لكرة القدم وحضرت الى الملعب قبل ٧٥ دقيقة من موعد بدء المباريات .

الله .. الله .. يا منتخبنا

قبل بدء المباراة بوقت قصير اذاعت اذاعة الملعب اغنية رياضية ـ الله الله يامنتخبنا ـ للفنان طلال سلامه

اهدى شريط الاغنية للاذاعة الكورية الزميل حسن التركي من الوفد الاعلامي السعودي .

٤ مسابقات تجرى اليوم

تشارك منتخبات المملكة اليوم فى أربع مسابقات .. فى الكرة الطائرة يخوض منتخبنا الوطنى لقائه الثالث فى مجموعته مع منتخب الهند ـ صباح اليوم ـ وفى مسابقات الرماية يشارك صعفق العنيزى فى مسابقة المسدس السريع ومطر الحارثى فى الرماية «من الحفرة» وتتم اليوم التصفيات النهائية لهاتين المسابقتين فى الساعة الواحدة ظهرا

● وفى تنس الطاولة يشارك منتخبنا فى الدور التمهيدى ويلعب امام الصين الشعبية بطل العالم فى الساعة العاشرة من هذا الصباح بجامعة سيئول الوطنية

● وكان منتخبنا قد لعب يوم أمس مباراتين الاولى امام الامارات والثانية امام تايلند

● وفى مسابقة رفع الاثقال يشارك اليوم البطل السعودى معوض المطيرى بوزن ستين كيلو جرام ـ تصفيات نهائية ـ معوض اكد للندوة حسن استعداده للدورة وقال : اتطلع لتحقيق مركز متقدم فى الترتيب العام وان كانت الارقام السعودية والخليجية فى هذه الرياضة لا زالت دون مستوى الطموحات

● عبد الجواد ●

عبد الجواد يلتزم الدفاع

قد يحكم البعض على عبد الجواد بتراجع مستواه وهذا غير صحيح . فهو لم يظهر فى مباراة المملكة وماليزيا بالصورة التى تعود الجمهور عليها الظهير المهاجم الذى يسجل اصعب الاهداف .. والحقيقة ان مستوى عبد الجواد لم يتراجع وكل ماقى الامر انه التزم بتنفيذ واجباته الدفاعية بالكامل ووفق تعليمات كاستيللو وتمشيا مع متطلبات الخطة الفنية فانعكس هذا بالطبع على فعاليته كظهير مهاجم

● سالم مروان ●

وتالق المروان

سالم مروان نجح فى اختبار اللقاء الاول بدرجة جيد والاخطاء التى ارتكبها لها ما يبررها فقد عاد لحماية العرين السعودى بعد غيبة طويلة وكان بحاجة ماسة لتجاوز المباراة الاولى بسلام حتى يسترد ثقته بنفسه بالكامل فكان له ما اراد ولتوقع ان يظهر سالم مروان بمستوى الافضل فى المباراة القادمة امام اندونيسيا

المملكة تشارك في البطولة الدولية

الرياض ـ مندوبنا :

وافق المقام السامي الكريم على مشاركة المملكة في بطولة ـ ابراهيم مصطفى ـ الدولية للمصارعة بمصر في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ صفر القادم تحت اشراف الاتحاد الدولي للعبة .

حصاد الأحد

هذه لمحة سريعة عن محصلة مشاركات منتخبات المملكة يوم امس الاول الاحد في ثاني ايام الدورة .

على صعيد كرة القدم حقق منتخبنا الوطني فوزا ثمينا على ماليزيا ٣/١ وتصدر مجموعته يليه قطر واندونيسيا وماليزيا

● وفي تصفيات الكرة الطائرة الدور التمهيدي حقق منتخبنا الوطني اول فوز له بالدورة بعد فوزه على اندونيسيا ٣/صفر

● ● وحول هذه المباراة تحدث للندوة الكابتن محمد احمد قاسم بقوله

الحمد لله على هذه النتيجة فقد دخلنا المباراة والخوف من الخسارة يساورنا للسمعة الكبيرة التى يحظى بها منتخب اندونيسيا ولكن بتوفيق الله ثم بجهود اللاعبين وتفانيهم ودقتهم في تنفيذ خطط المدرب استطعنا تحقيق انتصار سهل مرجو ونامل ان يفتح الطريق امامنا لتحقيق املنا في الحصول على المركز الثاني في مجموعتنا بعد كوريا الجنوبية

وعلى صعيد مسابقات الرماية الطبق من الحفرة حقق البطل السعودي مطر الحارثي نتيجة رائعة على المستوى المحلي والخليجي واحتل المركز الثامن من بين ٣٢ راميا شاركوا في المسابقة

البطل الرامي السعودي مطر الحارثي قال رغم حصولي على مركز متقدم الا انني اشعر بالحزن فقد كنت اتمنى ان احصل على الميدالية البرونزية وان كنت ادرك سلفا صعوبة ذلك لوجود عدد كبير من الرماة الاسيويين المهرة في البطولة وارجو من زملائي صعفق العنزي ومشبب تحقيق الامل بالفوز باحدى ميداليات الرماية بالمسدس سريع الطلقات .

● ● وعلى صعيد مسابقة الدراجات لم يوفق منتخبنا في احراز نتيجة متقدمة حيث احتل المركز السابع بين تسعة فرق ولايقل هذا من الجهد الكبير الذي بذله الدراجون السعوديون في السباق لكن الخبرة وفارق الامكانات الفنية لدى دراجي الصين واليابان وكوريا حسمت الموقف لصالحهم بسهولة

حفل افتتاح مصغر .. !!

تمشيا مع تعليمات اللجنة العليا المنظمة للدورة فقد شهد استاد مدينة كوانجو يوم امس الاول حفل افتتاح مصغر لمسابقة كرة القدم بالدورة الاسيوية .. قدمت خلاله العروض الفنية الجميلة واستعراض الفرق الشعبية الكورية واستمر لمدة ساعة

الهند مرشحة لذهبية الهوكي

على صعيد مسابقات بطولة الهوكي تقام اليوم خمس مباريات الاولى في الساعة التاسعة صباحا بين هونق كونق وتايلاند والثانية بين اليابان وتايلاند ـ نساء ـ واللقاء الثالث من الواحدة ظهرا بين منتخبى نساء ماليزيا والهند واللقاء الرابع بين رجال الهند واليابان واللقاء الاخير في الهوكى اليوم بين كوريا الجنوبية وهونق كونق (نساء) وحتى لحظة اعداد هذا التقرير يتصدر المنتخب الهندى فرق مجموعته بجدارة وهو المرشح الاكبر للفوز بذهبية الهوكى

اللقاء الصعب لقطر امام ماليزيا ومباراة سهلة للعراق مع باكستان

على صعيد منافسات كرة القدم يخوض منتخب قطر عصر اليوم فى مدينة كوانجو لقاء هاما وصعبا امام فريق ماليزيا ..

● الفريق القطرى يدخل لقاء اليوم برصيد نقطة واحدة وبأمل كبير فى الفوز ليضمن المنافسة على صدارة المجموعة والتأهل لدور الثمانية .. ولم يظهر الفريق القطرى فى مباراته الاولى امام اندونيسيا بمستواه المعهود وكان خط الهجوم اقل خطوط الفريق انتاجا وفعالية فقد اضاع عدد من الفرص السهلة المحققة امام مرمى اندونيسيا .

● وعلى ضوء المستوى الذى ظهر به فى تلك المباراة فان فوزه اليوم على ماليزيا مشكوك فيه الا اذا نجح افرستو فى علاج مشكلة خط الهجوم التى لم ولن تحل الا بوجود منصور مفتاح والذى تخلف عن الحضور لاصابته فى مباراة فريقه الاخيرة امام الامارات .

● وفى المقابل يدخل الفريق الماليزى لقاء اليوم على امل تعويض خسارته امام منتخبنا والبحث عن موقع قدم يسمح له بالمنافسة على المركز الثاني فى مجموعته .. وخسارته اليوم تفتح امامه بوابة الخروج من البطولة نهائيا ..

الامارات وتايلاند

● وضمن مباريات المجموعة الاولى اليوم فى مدينة توجو تقام مباراتان .. الاولى بين الامارات وتايلاند والثانية بين العراق وباكستان .

● يدخل منتخب الامارات لقاء اليوم بعد فوز هزيل على منتخب باكستان المتواضع ويبدو انه لازال يعانى نفسيا من اثار هزيمته الثقيلة من المنتخب القطري فى بطولة العالم العسكرية .. ولم يقدم امام باكستان العرض المتوقع وان كان صعوده للدور الثاني لايقبل الشك .

● بعد انتهاء مباراة الامارات وتايلاند تبدأ مباشرة مباراة العراق وباكستان والتوقعات ترشح العراق للفوز بسهولة وبنصب سيله للاهداف فى مرمى الباكستانيين الذين يجهلون كل شيء عن كرة القدم ..

والفريق العراقى قدم امام عمان عرضا فنيا راقيا وظهر بمستوى فنى مرتفع يؤكد قدومه الى ساحة المنافسة على ذهبية كرة القدم .

● ويبدو انه استفاد كثيرا من مشاركته فى مونديال المكسيك فقد تحسن اداءه الجماعى كثيرا عما كان عليه قبل الذهاب الى المكسيك .. كما ان فرصته فى الفوز بالمركز الاول فى مجموعته شبه مضمون وسيكون الفريق العراقى منافس خطير على اغلى ميداليات الدورة الاسيوية العاشرة واكثرها بريقا وجاذبية .. ميدالية كرة القدم ...



منتخب قطر

الأسعار .. نار !!

من المآخذ التى تسجل على المركز الصحفي الرئيسي بالعاصمة سيئول والذي اشرنا الى امكاناته الفنية والتقنية المتقدمة جدا غلاء اسعار الصور الفوتوغرافية للمباريات فهو يبيع الصورة الواحدة بعشرة دولارات امريكية واذا رغب الصحفي ارسالها على الجهاز فيتعين عليه ان يدفع ٣٠ دولارا اخرى لكل صورة يرسلها وهذا يعني ان الحصول على صورة واحدة فقط من اية مباراة يكلفه ٤٠ دولارا الامر الذي دفع بمعظم الصحفيين لمقاطعة المركز الصحفي والاعتماد على جهودهم الذاتية في الحصول على الصور المطلوبة .

النجوم

برز فى لقاء منتخبنا وماليزيا فى خط الظهر النعيمة وفى الوسط صالح خليفة وعبادى الهذلول وفى الهجوم ماجد عبد الله ومحمد سويد

رفض اعتزال الراشد

الرياض ـ مندوبنا : رفض الاتحاد السعودي لكرة اليد قبول اعتزال لاعب نادي العروبة راشد ابراهيم العيد وذلك نظرا للمهارات الممتازة التي يتمتع بها ذلك اللاعب وطلب من النادي ازالة كافة المعوقات التي تعترض استمراره في الملاعب .

كما ابدى الاتحاد استعداده للمساهمة في ازالة اسباب تلك المعوقات .

يشجعون اللعبة الحلوة ..

شاهد مباراة منتخبنا وماليزيا جمهور غفير وشجع منتخبنا بحرارة بعد تسجيل ماجد لهدفه الثاني .. وبصفة عامة الجمهور الكوري مثالي محايد يشجع اللعبة الحلوه من اي فريق .

مراسيم خاصة

قبل بدء مباراة منتخبنا وماليزيا بربع ساعة جرت مراسم خاصة بمناسبة بدء اولى مباريات المجموعة الثالثة شارك فيها احتياطيو الفريقين وعزف السلام الوطني لكوريا والمملكة وماليزيا

اتحاد اليد يكافىء الاندية ويحرم الحزم

الرياض ـ السيد شلبي ـ

اعتمد الاتحاد السعودى لكرة اليد قيمة المكافأة المقدمة منه لاندية الممتاز والدرجة الاولى للموسم الرياضى ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦هـ

وذلك ضمن خطته للاسهام في الارتقاء بمستوى اللعبة وطبقا لقرار الاتحاد في هذا الشأن فسوف يحصل النادى الاهلى بجدة باعتباره اول الدورى الممتاز على خمسين الف ريال ونادى الاتحاد (الثانى في الترتيب) على ٤٥ الف ريال ونادى الوحدة بمكة المكرمة الثالث على اربعين الف ريال والاتفاق بالدمام الرابع على ٣٥ الف ريال ونادى الخليج بسيهات الخامس على ثمانية وعشرين الف وسبعمائة وخمسين ريال والعربى بعنيزة ـ الخامس مكرر ـ على ثمانية وعشرين الف وسبعمائة وخمسين ريال والنجمة بعنيزة السابع على ثلاثة وعشرين الف وسبعمائة وخمسين ريال ومثلها للفتح بالاحساء السابع مكرر في حين يحصل نادى الانصار بالمدينة المنورة على عشرين الف ريال .. كما حرم نادى الحزم بالرس من مكافأة من مستحقاته وقدرها عشرون الف ريال بسبب انسحابه من بطولة كأس الاتحاد .

اوضح ذلك سكرتير عام الاتحاد الاستاذ عبدالعزيز محمد رشيد وقال : ان ذلك قد تقرر في اجتماع مجلس ادارة الاتحاد امس .

الدوسرى للشباب والنخلى للاهلى

الرياض ـ مندوبنا

● وافق الاتحاد السعودى لكرة اليد على تسجيل اللاعبين عبدالله فلح الدوسرى لنادى الشباب ـ بالرياض والقاسم احمد النخلى للاهلى بجدة وسليمان محمد الربيشي لنادى الخلود بالرس وناصر عبدالرحمن الحمود لنادى الشعلة بالخرج .

ديوان الجند ٢٤ ريال

تأليف عبد العزيز السلومي

يقدم معلومات واسعة وموثقة عن ديوان الجند في الدولة الإسلامية منذ نشأته ومهامه ومقوماته بالاضافة إلى علاقته بالخليفة والوزير وأمراء الأقاليم وعلاقته بالدواوين الأخرى

مكتبة الطالب الجامعي مكة المكرمة العزيزية مدخل جامعة أم القرى ص.ب ٦٧٤٧ - هاتف ٥٥٧٣٢١٠ / ٥٥٦٦١١٧



مسيرة التوحيد ورائد الوحدة

بقلم : عبد الله عبد المجيد بغدادي

□ عاشت المملكة العربية السعودية حقبة من الزمن غنية بالمتغيرات الحضارية ، ثرية بالتطور والنمو والنماء والتنمية الرصينة في كافة المؤسسات التربوية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية ومسيرة التوحيد التي قادها مؤسس هذا الكيان الكبير الملك المربي الموحد المغفور له الملك عبد العزيز أخذة سيرها الحثيث وموكبها يزحف قدما الى الامام ويمضي سراعا على اديم هذه الارض التي باركها الله وجعلها موطن القداسات ومهوى افئدة المسلمين في كل ارجاء الدنيا وقد خصها الله فجعلها قيمة على رسالة انسانية مُثلى وهي حراسة مقدسات المسلمين وحفاظها على مهبط الوحي والتنزيل وهي قائمة برسالتها ماضية في طريقها تؤدي دورها في فعالية تامة وثقة بالله عظيمة ثم بالتاريخ والاجداد . ومن ثوابت المرحلة التي مرت بتاريخ امتنا الشامخة ومن معطيات مسيرة التوحيد الخيرة البناءة ، عمل انضباطي واعٍ مركز على فكرة التوحيد وشموليته بوضوح ساطع في القرآن العظيم وسنة نبيه الكريم . وقد زرع الملك عبد العزيز (يرحمه الله) تصوره للمستقبل المشرق الوضاء القائم على هذه الرسالة في ذهن ابنائه الاوفياء بهذه الصورة وهم يكملون الطريق بثبات وثبات وامن ويقين وحكمة عملية تطبيقية ومنهج اسلامي اصيل وعقيدة فريدة وباسلوب محافظ على تقاليد اهل البلاد ومستقبلهم وبنظام مرتبط ارتباطا وثيقا بتاريخ امتنا الاسلامية وقيمها ومثلها وتراثها الفكري والحضاري الانساني وما فيه من امجاد ومُثل وسيَر . والمزدحم بنماذج محشودة وثروة ضخمة من الكفاءات الانسانية الفائقة في كل اتجاه وفي كل ميدان من ميادين العلوم والمعارف والفكر والحضارة .

لذلك كانت المسيرة المباركة هادية امينة راسخة مكينة تعمل عملها وتؤدي دورها في بناء الانسان السعودي المعاصر لانها تضرب في اعماق هذا التراث وقيمه الشامخة وتستقي وثبتها من الاصول الاصيلة مركزة على فكرة التوحيد بوضوح ساطع وبيان واضح في القرآن العظيم وسنة نبيه الكريم .

لقد كان مؤسس هذا الكيان العظيم وموحد شمل الامة وجامع كلمتها على سواء ، الملك الراحل عبد العزيز (يرحمه الله) مربيا موهوبا ومعلما انسانيا قديرا لانه كان خير قدوة وافضل أسوة لابنائه الذين حملوا راية التوحيد من بعده بحزم وعزم وثبات ويقين وامن وايمان فكانوا امثولة الاجيال كلها في القيادة الرشيدة الواعية الحكيمة . فلقد حمل الملك عبد العزيز طيلة حياته وَوَرَّث هذا لابنائه من بعده . رسالة التوحيد . وركز على قيم الاسلام ومفاهيمه واتجاهاته . ودعا الى ذلك مخلصا وفيا . فظهر لنا في صورة الامام الموحِّد والمعلم المربي الذي يُعلِّم في كل امور الحياة السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، والاخلاقية ، والعسكرية . فعلم ابنائه في المدرسة التي اقامها من اجلهم في الرياض ولتكون معلما بارزا من معالم التعليم وصرحا من صروحه الشامخة مازال باقيا حتى اليوم بالرياض شاهدا امينا وشخوصا بارزا في معهد العاصمة النموذجي . وعلم ايضا مع ابنائه ابناء شعبه الوفي المخلص في المؤسسات التعليمية التي قامت في عهده كالمعهد العلمي السعودي الذي فتح ابوابه لاستقبال طلاب العلم سنة ١٣٤٥ هـ ، ومدرسة تحضير البعثات في مكة المكرمة والتي فتح بها بداية انشاء المدارس الثانوية وبداية الابتعاث المنظم المتواصل والذي كان حجر الاساس في بناء الدولة الحديث وقد تم انشاؤها عام ١٣٥٥ هـ . وكما عَلَّم الصغار علم الكبار وعَلَّم الرجال والنساء وعَلَّم في الحرب وفي السلم وعمل للدنيا وللدين كل ما يشمله الدين من عقائد ، وعبادات ، وحكم ، ومفاهيم خلقية . وعلم علوم الدنيا بكل ما تتطلبه الدنيا من معالجات سياسية ، واقتصادية ، واجتماعية ، وحربية ، واخلاقية .

لم يكن الملك عبد العزيز مربيا يطرح للناس او لابنائه مفاهيم مجردة وقيما مثالية لا تتحقق في الواقع وانما كانت حياته كلها وهو يقود مسيرة التوحيد المباركة مصداقا عمليا لمفاهيم الاسلام وقيمه وبرهانا ساطعا على عمق رسالة التوحيد التي حملها لوطنه ولامة الاسلام .

إن مسيرة التوحيد تمضي قُدما في يومها المشهود لانها تستقي من هذه المنابع الخيرة . والسيرة العطرة . والتربية الاصيلة ولانها ارسيت على قواعد راسخة قائمة على التوازن وعلى الانسجام الكامل والتفاعل مع الكون والتعاطف مع القيم الثابتة ومشتقاتها والمتغيرات من حولها ولانها قامت على شمولية التوحيد وسنة التوازن الدنيوي والاخروي . وهي قائمة على جسور صلبة يعبر منها المواطن السعودي ليصل الحاضر المشرق بالماضي الوضاء اللامع في جبين الدهر . الزاخر بكل القيم والمثل والتراث والآباء والاجداد والتاريخ وهي تواكب في مسيرتها الكبرى الاماني والآمال في غد افضل وعالم اجمل واكمل (بإذن الله) وهي تواكب ايضا حاضر عصرنا مستفيدة من كل المعطيات الانسانية الحضارية العلمية والعلم والمنهجية التقنية متفاعلة مع معطياتها الخيرة في البناء والتعمير والنمو والتنمية والتصنيع والتجديد والتماسك والتطوير لأن دعائم مسيرة التوحيد راسخة الأساس ضاربةٌ في عمق تاريخ الامة وذات اصول واصالة وإبداع ومعاصرة ونشاط وحيوية . تؤدي بالانسان السعودي الى ترسيخ العقيدة (فالحكمة ضالة المؤمن انى وجدها اخذها) ومما يكفل الحياة الهادئة المستقرة وهذا من اهم معطياتها ما ننعم به الآن في ظل القيادة الرشيدة التي يحمل رايتها ويقود مسيرتها في خطها الصاعد احد ابناء عبد العزيز البررة واحد اعلام الامة الشامخين والقائد التربوي الكبير (فهد بن عبد العزيز) وقد صنع لأمته بل لوطن الاسلام مؤسسات عملاقة وجامعات ضخمة وتجربة رائدة متقدمة في صناعة التعليم تقوم على اسس البناء التربوي الاسلامي والنظم التعليمية الرشيدة السديدة ، وحيث ارسى قواعد التعليم على مصادرها واصولها ومناهجها وجذورها فقامت على اصالة من التراث الضارب في اعماق تاريخها ، مستخرجا منه ما يفيد في تجديد شبابها وايامها ومجدها وعزها وما يصلح ان يكون دعامة لفكرها ويقظتها وصحوها ومنطلقا لتطلعاتها و امالها وطموحاتها المستقبلية في غد افضل واكمل وبحيث تَمُدنا هذه الطاقة الروحية بامل عريض في مستقبل مشرق لمجتمع امثل واجمل . ارضه جنة خضراء ومدنه منارات علم وسماؤه دخان المصانع وبناياته جامعات وشعبه ينعم برضى ربه ويشكر نعماءه عليه .

وحتى تكون المملكة كما تصورها هذا القائد التربوي الكبير عام الالفين (٢٠٠٠ م) الموسم الدائم لارباب الفن والادب والشعر والخلق والابداع . يحاول اهله بعث امجاد الاسلام الاولى واعادة حضارات المسلمين . حياته سباق بين شبابه وعمره تجفز نحو الأجمل والأحسن والاكمل والاعلى ولتكون المملكة قبلة للعلم والعلماء ومسرحا للأدباء والشعراء ومنارة من منارات العلم والتصنيع ليسطع النور وتشرق الأرض بنور ربها ثم بانوار العلوم والمعارف من اجل سعادة المواطن السعودي بل المواطن المسلم في كل ارجاء الدنيا .

مجتمع الندوة

● تلقت « الندوة » خطاب من معالي وزير الصناعة والكهرباء عبدالعزيز الزامل مرفقا به نسخة من كتاب (الصناعة والكهرباء في المملكة) حيث يستعرض فيه مهام واعمال الوزارة .

● غادرنا الى كندا سعادة نائب رئيس التحرير الاستاذ يوسف دمنهوري استجابة للدعوة الموجهة اليه من وزارة المواصلات لحضور احتفال جناح المملكة في معرض اكسبو ٨٦ بمناسبة اليوم الوطني للمملكة .. وسيقوم الاستاذ عبدالله عضو المؤسسة بعمله فترة غيابه ..

● تلقت « الندوة » خطاب من سعادة مدير جامعة الملك سعود ووكيلها لشؤون الفروع د/محمد بن ابراهيم الجار الله مشيداً في الخطاب باهتمام «الندوة» بنشر اخبار الجامعة ومساهمتها الفعالة في ايصال نشاطها .

● الزميل الاستاذ الشيخ بابكر درويش المحرر الصحفي برابطة العالم الاسلامي غادر الى كسلا بالسودان لتقبل العزاء في شقيقه حسن درويش .

رحمه الله رحمة واسعة . واحسن الله عزاء آله وذويه .

● يوسف دمنهوري ● عبدالله بغدادي ● م/نبيل قطب

● الاستاذ حمدان السريحي امين عام الغرفة الصناعية التجارية بالشرقية يشارك في وضع اللمسات الاخيرة لبرنامج الدراسات التدريبية التي تعقدها الغرفة خلال هذا الموسم

● الدكتور احمد زاهر بدأ مباشرة اعماله في مكتبه بالمستشفى كالعادة وبروح عالية بعد ان من الله عليه بالشفاء بعد الوعكة الصحية التي المت به .. سلامات .

● صدور قرار امين العاصمة المقدسة بمكة المكرمة بتعيين المهندس نبيل عبدالرحمن قطب رئيساً لبلدية بحره .. والقطب هو احد الكفاءات الوطنية الشابة الطموحة ومن خريجي جامعة ميامي بالولايات المتحدة الامريكية .

● رجل الاعمال احمد محمد الشرفي رزق بمولوده .. حيث كان في مهمة عمل في جدة وعند عودته تلقى الخبر السعيد .

● اللواء محمد بن عايش مدير شرطة الرياض يغادرنا الى تونس لحضور مؤتمر مدراء الشرطة .

● الزميل عبدالعزيز المنصور مدير تحرير الجزيرة يغادر الى كندا من اجل المشاركة في الاحتفالات باليوم الوطني ..

● الاستاذ احسان عيسى الخلف الامين العام المساعد لاتحاد الغرف العربية الخليجية عاد من قطر بعد ان شارك في اجتماعات لجنة المتابعة لمؤتمر رجال الاعمال الصناعية لدول الخليج العربية والتي عقدت بالدوحة مؤخرا

● عاد من جدة الى الرياض الشيخ احمد ابو الغيث صاحب مطابع الشروق بالرياض بعد ان انجز بعض الاعمال .

الصوت الهامس

○*○*○*○*○*○*○*○

اما ان تكون قضية واما ان لاتكون .. ومن يتعامل مع هاجس القضية كمن يتعامل مع هوامشها .. هؤلاء هم المنتفعون ..

○○*○*○*○*○*○*

محاضرة صحية بالمعهد الصحي بالدمام

الدمام / احمد ماهر

يلقى الدكتور حسن أسماعيل عبدالله الاستاذ المساعد لتقويم الاسنان بجامعة الاسكندرية محاضرة اليوم بمقر المعهد الصحي بالدمام

بمناسبة اليوم الوطني الجمعية الفيصلية النسائية بجدة تعرض فيلما وثائقيا عن تاريخ المملكة العربية السعودية

جده/عبدالعزيز انديجاني :

تشارك اليوم الجمعية الفيصلية النسائية بجدة في الاحتفال بذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية بقاعة ديوان الخدمة المدنية بجدة .

وستعرض الجمعية بهذه المناسبة فيلماً وثائقياً عن المملكة العربية السعودية وهو الفيلم الذي عرض في معرض الرياض بين الامس واليوم في باريس .

كما ستلقى سمو الاميرة موضي بنت منصور المحاضرة بجامعة الملك عبدالعزيز بجده محاضرة عن تاريخ توحيد المملكة وسيقوم اطفال الجمعية بزيارة لبعض المعاهد الفكرية ومعاهد الامل لتقديم الهدايا بهذه المناسبة الوطنية .

وصرحت بذلك مديرة الجمعية الفيصلية النسائية بجده السيده ميساء باناجه واضافت ان الجمعية تحتفل بهذه المناسبة العزيزة لتوحيد المملكة العربية السعودية في اطار رسالتها لابراز التطور الكبير الذي حققته المملكة العربية السعودية منذ مؤسسها الاول جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله وكافة ابناءه وماتشهده اليوم من انجازات عملاقة وحضارية في مجالات مختلفة .



● هدية الدفاع المدني للمواطن محمد الرابعي ..

الدفاع المدني يكرم مواطنا انقذ ٣ اطفال من الموت حرقا

مكة المكرمة ـ عبدالعزيز غزاوى :

قامت ادارة الدفاع المدني بالعاصمة المقدسة صباح يوم الاربعاء الماضي بتكريم المواطن محمد عبدالله الرابعي الذى انقذ ثلاثة اطفال من الموت المحقق في حادث حريق في العام الماضي .

وكان هذا المواطن قد شاهد الدخان يتصاعد من احدى الشقق في العمارة المجاورة التى يسكنها . فلما صعد اليها وجد الابواب مغلقة امامه وسمع صياح الاطفال في الداخل فما كان منه الا ان وضع سلماً بين العمارتين عبر عليه الى الشقة التى بها الاطفال واستطاع بعون من الله تعالى انقاذ الاطفال قبل ان تصل اليهم النيران .

علماً بان ابويها كان خارج المنزل ..

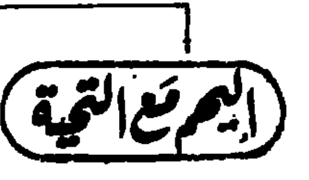
ومن اجل هذا الجهد الذى بذله هذا المواطن قرر الدفاع المدني تكريمه حيث قام العقيد عبدالله دهلوى مدير الادارة بتقديم هدية عبارة عن ساعة نقش عليها شعار الدفاع المدني ومصحف ونوته تليفون .

وصرح العقيد الدهلوي بان كل مواطن يقوم بمثل ماقام به المواطن جدير بان يكرم ويمنح كل التقدير ..

وبسؤال «الندوة» عن سبب تاخر هذا التكريم ؟ !

ـ اجاب العقيد الدهلوى بان سبب ذلك هو غياب المواطن خارج المملكة . وبعد عودته تم تكريمه .

● وقال المواطن محمد عبدالله الرابعي بان ماقام به هو واجب انساني مفروض على كل مواطن في مثل هذه الحالات لايستحق عليه لا جزاءاً ولا شكورا .. وقال : انني اشكر الدفاع المدني على هذا التكريم . وقال انه يجب على الآباء والامهات عدم ترك اطفالهم داخل المنازل دون رعاية احد وخاصة الاطفال الصغار الذين لايعرفون مايضرهم ولاينفعهم .



ـ سعادة الامين العام لجمعية الملك عبدالعزيز الخيرية بتبوك ..

الاعمال الخيرة التى تقوم بها الجمعية عكست نبل وكرم المواطن من اجل مساعدة المحتاجين من ابناء المنطقة . وقد اعلنت الجمعية منذ سنوات عن عزمها لاقامة اول مستشفى خيري لمعالجة العظام ودار للاعاقة في اطار اعمالها الخيرية ..

● ماهي المراحل التى قطعتها الجمعية في هذين المشروعين خاصة وان الدراسات اثبتت حاجة ابناء هذه المنطقة لمثل هذه المشروعات الخيرية التى تعكس روح الاخاء والتعاون والتلاحم .. ومتى ستبدا الجمعية في المراحل الفعلية لعملية الانشاء والبناء والتجهيز ..

وفقكم الله لكل عمل خيري ودمتم .

انديجاني

كلمة حق

في هذا اليوم المجيد من تاريخ هذا البلد العظيم .. يلتفت التاريخ .. يرسم المجد على جبين الرجال الذين صنعوا اشراقة هذا البلد الذى تواصل بالعمل الشرف .. وتاصل بالحب ..

لقد اصبح فخار هذه الامة ابداً بنجاحاتها .. وقدرتها على تقديم الانسان بكل قدراته قنديلاً يضيء .. وقمراً يتوهج على صدر الحياة .. يمنحها القيمة .. ويعكس على مرآة المجتمعات كلها ايمانه الذى لايتوارى .. وقدرته التى لاتخفت .. وعزيمته التى لاتخور ..

في هذا اليوم المجيد تفرح الامة بتاريخها العظيم وبرجالها الاوفياء ..

الخياط

حديث الثلاثاء

بقلم : فوزي عبد الوهاب خياط

يتواصل المجد .. ويتأصل

منذ ان ارسى جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز قواعد هذا الكيان الكبير .. وفجر المجد يتواصل .. ويتاصل .. ويصهل عملا متواصلا دؤوباً ..

فاستطاعت المملكة ان تجسد حضورها المشرق .. وان تحمل على اكتافها مسئولياتها التاريخية المشهودة .. وان تتوسد الساعد الحضارى الذى توهج .. وتالق .. وتعمق .

فتواصلت الازمان .. وامتد التاريخ .. وواكبت المملكة بشكل استحق اعجاب الدنيا كلها . والامم جميعها .. مسيرة البناء للانسان .. والبلد .. حتى غدت المملكة في طليعة الدول التى تصنع السلام .. وترسخ مبادىء الحق .. والعدل .. والوئام .

وماصنعه ـ عبدالعزيز ـ رحمه الله .. لم يكن امراً عادياً .. ولا عملا عابرا .. فقد استطاع ان يوحد .. الامة . والبلد .. وان يزرع الفخار على كل الجباه .. ويرسم المجد على كل الصدور .. وان يجعل صوت هذه الامة يبلغ كل الارجاء . قوياً .. مليئاً .. واضحاً .

وبناء الانسان .. يرتبط ببناء البلد .. وكلاهما يصنعان التاريخ الوضيء والمشرق .. على كل السواعد التى تواصلت .. بالكفاح والامل .. والعمل .. والحب .

لقد شهدت المملكة برنامجاً ضخماً وجباراً من اجل تعميق جذور ـ التعليم ـ على هذه الارض الطيبة .. فكان المنطلق هو زرع نور العلم والمعرفة .. وبهما تم بناء الانسان في هذه المملكة .. فتواصلت الاجيال بكفاءة .. تبني .. وتعمل .. وتنجز .

وحينما بدا فجر العلم يسود هذا البلد .. ويضمخ اجياله المتتابعة .. كان واضحاً بان جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز .. وقد ارسى في عهده دعائم العلم والمعرفة .. انما يفتح امام بلده الكريم معاقل البناء القوى .. والصحيح .. والفعال فاثمر العمل عن هذا الواقع الرائع والمدهش الذى تعيشه المملكة مواكبة عملية التطور الحضارى في كل مجال .. وعلى كل درب .. وعلى كل طريق .

ان الاحتفال بذكرى اليوم الوطنى لهذا البلد الغالى .. انما هو احتفال بالنور الذى ساد هذه الامة فقادها الى مدارج الرقى .. وفتح امامها ساحات العمل الخلاق .. واستطاع ان يدفع بها الى صناعة تاريخها المشرف .. والمشرق .

وحينما نفتح صفحات التاريخ .. ونستعيد في الذاكرة خاطرة المجد الاصيل .. فاننا نقف اكبارا لشجاعة .. وبطولة .. جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله .. فقد عمل بحنكة القائد .. وبروح المواطن .. وبعقلية الرجل الذى يقود امته وبلده الى ساحة المجد عبر جهود مضنية .. وقصة كفاح لاتنسى ..

ان تاريخ هذا البلد العظيم .. حافل بكل تضحيات رجاله الاوفياء .. وقادته المخلصين .. الذين حملوا امانة التاريخ .. فاضاءوا .. وانجزوا .. وتوفقوا ..

واذا كانت المملكة وعلى مدار الازمان .. تشكل الملتقى الامين .. والساعد القوى .. لكل المسلمين في الارض .. فانها تؤدي امانة مسئوليته على نحو تشهد به كل دول العالم .. وتشيد به كل شعوب الارض .

واليوم اذ تعيش المملكة حاضرها المزدهي بالعلم .. والمعرفة .. والانجاز .. في ظل قيادتها الرشيدة ابناء المغفور له الملك عبدالعزيز جلالة الملك فهد المفدى وسمو ولي عهده الامير عبدالله بن عبدالعزيز وكافة رجالات القيادة الحكيمة .. فاننا نشعر بتواصل التاريخ .. وبصوته القوى المجلجل الذى يتردد صداه في كل الارجاء .. ولانملك الا الدعاء بالتوفيق لقادة هذا البلد الامين وليظل المجد الملحمة الكبرى التى تضيء كل الجباه .. فتشرق ماضياً اصيلاً .. وحاضراً مشرفاً .. ومستقبلا مسكوناً بالعمل .. والأمل ..

● عبدالله بشارة

البشاره في حفل سفارتنا في واشنطن

نيويورك/الندوة :

علم «الملحق» ان السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية سيكون ابرز الحاضرين لحفل سفارة المملكة في واشنطن بمناسبة اليوم الوطني .

حيث يقوم في هذه الفترة بزيارة لواشنطن .

احتفال سفاراتنا

الرياض ـ مكتب الندوة :

تحتفل اليوم سفارات المملكة في عواصم العالم الصديقة باليوم الوطني للمملكة وذلك في احتفالات كبيرة يشرفها مسئولون على مستوى عال في هذه الدول ..

وفي واشنطن استعدت سفارة المملكة لاقامة الحفل السنوى بهذه المناسبة ومن المتوقع حضور «٨٠٠» مدعواً لحفل سفارتنا في واشنطن حيث وجهت الدعوات الى كبار المسئولين في الحكومة الامريكية والسفراء المعتمدين ورجال الاعمال والاعلام .



لقد عادت الحياة للندوة :

جده/مندوبنا :

القاص المعروف الاستاذ/محمد صادق دياب قال : ان الصحفي من المفروض ان يكون كمن يسير في شوارع مدينة بها حركة كبيرة للسيارات فعليه ان يتوقف ويسير في عدة اتجاهات وقد يضطر الى ان يصدم بسيارته احد المارة ..

● ● الدياب : سكت قليلاً ليرد على مكالمة عاجلة ثم قال :

ان الصحفي الذى يريد ان يسير في طريق ليس به سيارات ليضمن «السلامه» فهذا يحتاج الى ان يجرب النزول الى المدينة .

● ● ابوغنوه قال : ان الندوة قد عادت لها الحياة وذلك لقدرتها على جذب عدد من القراء اليها .

● محمد صادق دياب ..

بطل لكل العصور

الرياض ـ مكتب الندوة :

عبر الدكتور ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات عن سعادته اليوم والمملكة تحتفل بيومها الوطني ..

وقال سعادته : ان الملك عبدالعزيز غفر الله له .. كان بطلاً يختلف عن جميع الابطال .. بطلاً في كل الميادين .. ولكل عصر .

تظاهرة ثقافية في افتتاح متحف الريحاني

بيروت ـ الندوة :

في منتصف الشهر الجارى كانت بلدة «الفريكة» الجبلية اللبنانية ، على موعد مع الحشد الثقافي الذى زارها مفتتحاً متحف الاديب امين الريحاني في قريته برعاية رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل .

المتحف يحتوى على مخطوطات الريحاني وتاليفه العربية والانكليزية ومكتبته و١٦ مجلداً من قصاصات الصحف العالمية وفيها تعليقات معه وعليه ، وخصوصياته ، وصور الملوك والحكام والادباء ، وجواز سفره الموقع من ملوك وحكام العرب ، ولباسه العربي ، وهدية السيف الخاص من الملك عبدالعزيز آل سعود ، وقطعة فريدة من ستار الكعبة الشريفة .. وغيرها من النماذج الاثرية الادبية .

لماذا ؟ لماذا ؟

لاتكون لنا دائماً وابداً اطلالات مستمرة على صفحات التاريخ .. ففيها نجد العبرة .. ومنها ناخذ القدوة .. وفي طياتها نتعرف على الذين قدموا عملاً عظيماً لاتنساه ذاكرة الزمن ..

واحد

الندوة

جريدة يومية تصدر بمكة المكرمة

ص.ب ٢٢٤٠ تلكس الندوة جك ٥٤٠٠٩٧

المركز الرئيسي - مكة المكرمة - حي الزهراء

خلف مستوصف الزهراء - عمارة الشيخ صالح الذكير

التحرير سنترال ٥٢٠٢٩٤٣

الإدارة سنترال ٥٤٥٥١٨٥

المكاتب

الرياض ساحة العدل ٤٠٢٤٦٨٦ ٤٠٢٢٥٨٣

جدة البغدادية عمارة الجوهرة ٦٤٤٤٧٨٨ ٦٤٢١٩٤٥

المدينة المنورة باب قباء ص.ب ٩٤٧

الطائف شارع ابو القاسمية عمارة موسى زكستاني ٧٣٦١٣٣٣

الدمام شارع ١٠ عمارة الدبل ج. شقة ٥-٢ ٨٣٧٥٢٤١

تبوك الشارع العام جوار الغرفة التجارية سابقاً ٤٢٢٤٠٢٤

أبها عمارة محمد علي الحيدر جوار رئاسة محاكم منطقة عسير ٢٢٤١٥٦٥

الباحة الشارع العام عمارة الشيخ احمد علي الأفندي ص.ب ١٤٤ ٧٢٥٠٧٦٠

الاشتراك السنوي ٣٠٠ ريال للوزارات والمصالح الحكومية ٤٠٠ ريال للشركات والمؤسسات والبنوك والأفراد

امتياز الاعلانات تهامة

مطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام - مكة المكرمة - ت : ٥٢٠٣٠٥٤